مصر الحديثة المصورة



٦ مايو سنة ١٩٢٩

6 Mai 1929

الثمن ١٠ مليمات







لكى تظهرى بمظهر انيق يجب عليك ان
تتبعى المودة ولكى تتبعيها لابد ان تستشيرى
الجرائد الخاصة التى ترد اليك من اوروبا

ولكن جريدة « شيك اورينتال » هى
افضل جريدة تباع فى مصر حاوية على
افضل الازياء التى تسر المرأة المصرية
الانيقة .

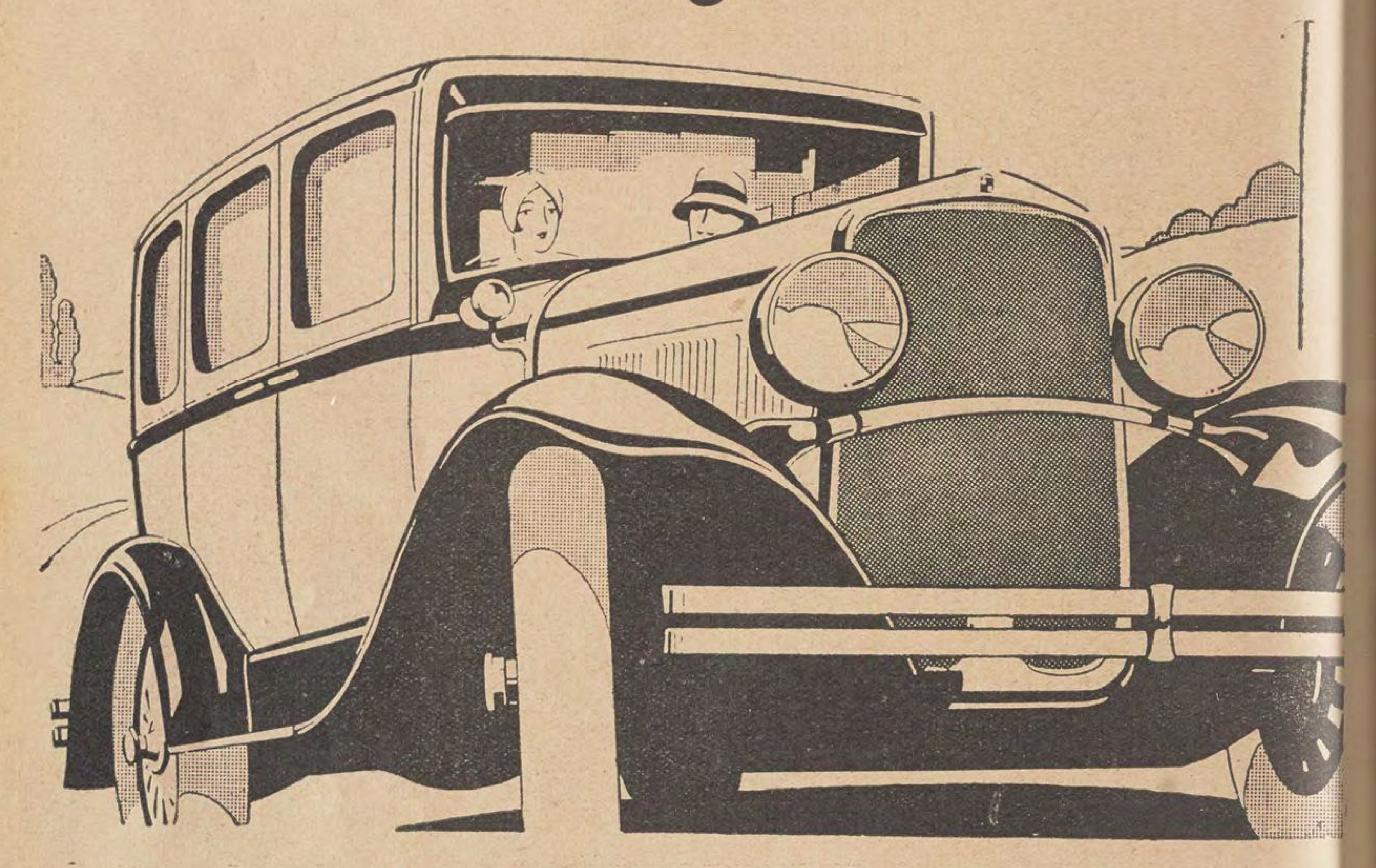
وتستطيعين بفضل اتفاق خاص موجود
مع ادارة مجلة « مصر الحديثة المصورة »
ان تتحصلى على عدد من شيك اورينتال
مجانا لكى تستطيعى ان تعـ ف فائدة هذه
الجريدة لك

وقد طلبت كثيرات من السيدات نسخا من مجلة شيك اورينتال بصفة نموذج
فارسلناها اليهن بسرور وتدل كتب الشكر التى تلقيناها على ان هذه المجلة تقابل بما
تستحقه من التقدير فهى لازمة لكل سيدة تريد ان تكون واقفة على سير الازياء
سواء فى مصر او فى أوربا .

فارسلى طابع بوسته بعشر مليمات الى شركة شيك اوريانتال ٨ شارع فؤاد الاول
يرسل اليك العدد فى الحال بالبريد

دوسوتوسيكس

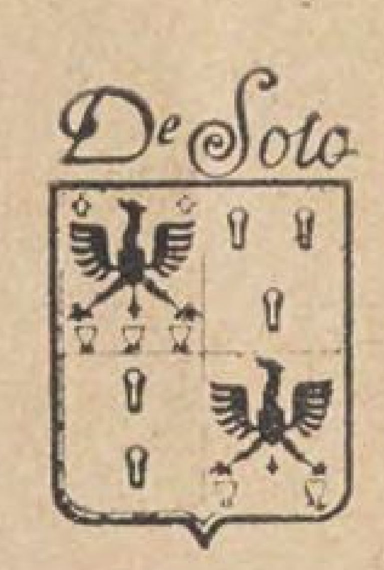
من صنع كريسلر



ان هذه السيارة تحتفظ باجمل تقاليد معامل كرايسلر سواء برشاقتها وجمالها أو بكمالها الميكانيكي . اما ثمنها فانه فى متناول كل امرئ . وقد امكن تخفيضه بفضل اساليب الصناعة الحديثة الممتازة دون ان يضحى اى شيء من الجودة فى سبيل تخفيض الثمن وهذه السيارة المستطيلة المخفضة سريعة جداً ايضاً . فالارتياح يتلاشى امامها عندما تنهب الطريق نهباً وهى سهلة القيادة جدا ورشيقة وعديمة الصوت .

جرب هذه السيارة على الطريق .

ارسل بطاقة فقط فتحصل على جميع التفصيلات .



رودستر - سيارة للسياحة - كوبة

سيدان ببابين - سيدان بأربعة ابواب

سيدان لوكس - كوبة لوكس

الوكالة العامة شارع كولوتشي باشا رقم ١٩ بالاسكندرية تليفون ١٩٥٤ و ٦١٩٢

صالات الاستعراض : بالقاهرة شارع سليمان باشا رقم ٤ تليفون ٧٠١ بستان بالاسكندرية شارع فؤاد الاول رقم ٤٢ تليفون ٧١٥٩

مصر الحديثة المصورة

مجلة عمومية مصورة تصدر مرة كل اسبوعين

الادارة والتحرير : بشارع القاضي (عابدين) بمصر — تليفون رقم ٧٠٠٤ بستان

قيمة الاشتراك في السنة { ٣٠ قرشا في القطر المصرى / ٦٠ قرشا في خارج القطر

٦ مايو سنة ١٩٢٩ — رئيس التحرير المسؤول : توفيق البازجي — السنة الثانية - العدد الثانى عشر



ليس من السهل عليك ان تعلم بماذا تحلم الفتاة ولكن الرسم الذى تراه هنا يعبر اجمالا على الأحلام التى يشترك فيها العدد الأعظم من الفتيات فى هذا العصر . فانظر الى عقد اللؤلؤ الثمين الكبير الموجود فى عنقها والخواتم الثمينة الموجودة فى أصابعها !!. ثم انظر الى الحزمة الكبيرة من الأوراق المالية التى تنتظرها تحت ذراعيها . . . بل إلى جميع الراقصين والراقصات البارزين فى اجمل ملابس السهرات وهى بينهم الى جانب شاب جميل لطيف ترقص معه . . . والى التاج الذى يوضع فوق رأسها فيرفعها الى اسمى المناصب . . . والى القطار الذى ينتظرها ليقلها فى رحلة طويلة جميلة تتمتع فيها بأنواع السرور . . . أفلا ترى فى جميع هذه الخواطر ما يمثل لك ان معظم الأحلام التى تخطر فى بال اكثر الفتيات من مال كثير وحلى ثمينة وشاب جميل ومركز رفيع ؟ . . .

هل تستطيع فاية فتاة ان تقول انها لا تريد بعض هذه الاشياء او كلها ؟ . !!

الطيران واثره في مستقبل الشرق

الدكتور شهبندر يتحدث عن شعوره بعدما ركب الطيارة

ليس الدكتور شهبندر زعيماً سياسياً كبيراً فقط بل عالماً كبيراً ومفكراً كبيراً أيضاً. وسيرى القراء من المقال التالي الذي تفضل بكتابته «لمصر الحديثة المصورة» بناء على طلبها كيف يجعل العلم الصحيح الناضج قاعدة لآرائه وخواطره

لم يجتمع الخيال والعلم على عمل واحد اجتماعهما على الطيران لأن حياة الطائر الرشقة الممتعة الحاكمة على البر والبحر والمستعلية على السهل والوعر لفتت نظر الانسان وهو في مهد حضارته الاولي الي شأن ركوب متن الهواء فأخذ يحلم بالطيران في كل ضائقة وعند كل اندفاع: يحلم بالطيران اذا ماوقع في اسر او تحت طائلة عقاب او بين انياب شدة اوهاجه الشوق وبرحه الهوى وحالت الابعاد الشاسعة والعقبات الكأداء بينه وبين من تهيم به نفسه. والاحلام المستعصية مثل الحاجات الماسة متى استولت على المرء نبهته الى الاختراع والعمل.

والمخلوق الذى حبب الى الانسان الطيران حبب اليه الطريقة التي يطير بها ايضاً: لاغرو اننا نرى هم المولعين بركوب السماء حتى اوائل القرن الماضي منصرفا الي تقليد الطائر فى كسوته وجناحه وزمكه ولو استطاعوا ان يكون لهم منقار لنقدوا به او عش لباضوا فيه.

وفي اساطير اليونان مثلا ان المهندس الفلكي اركيتاس الطرنطومى صنع حمامة من خشب وجعلها تطير بحيلة ميكانيكية وكان يحفظ موازنتها بالاثقال ويحركها بقوة الهواء المحصور في جوفها.



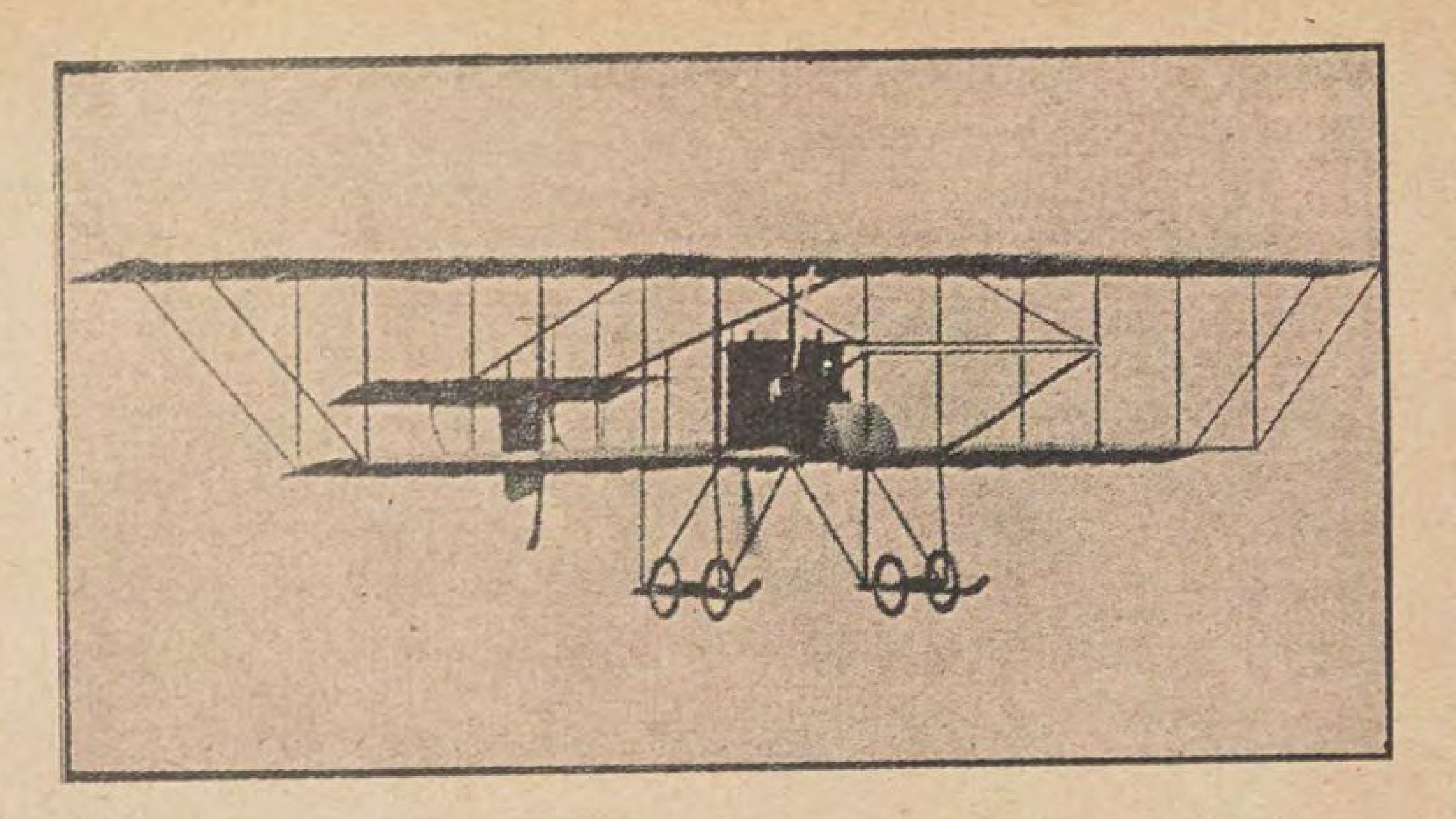
الدكتور عبد الرحمن شهبندر

وفي نفح الطيب ان العباس بن فرناس التلمساني الاندلسي صنع آلة ذات اجنحة من الريش تربط كالساعات لاجل الطيران وهى اثقل من الهواء في إذات يوم تأبطها وطار بها ولما اراد النزول هوت به من شاهق فقصمت ظهره. وعلل ذلك (المقرى) بخصائص الطير فقال ان ابن فرناس لم ينتبه الي ان الطائر في نزوله الي الارض يقع على زمكته ويعارض بذيله الهواء قبل ان يمسها وابن فرناس لم يصنع لآلته ذنباً.

ولو اردنا الاعتماد على التاريخ القديم والاحتجاج بالتفاصيل التى يدونها — وضربنا صفحا عن الاختلاقات التي تروج متى كان التمحيص العلمى ناقصا — ماشككنا ان ابن فرناس هو اول من طار بآلة اثقل من الهواء لان اخبار الطيران التي سبقت عصره ولحقته حتى القرن الماضى مشكوك فى صحتها وبعضها مكذوب حتما.

ومما رواه التاريخ ايضا ان ايطاليا كيمائيا ازاراسكو تلانده فى أوائل القرن السادس عشر فدعاه الملك جيمس الرابع الي (جالواي) ليطير من حصن (سترلنج) الي (فرانسا) فلبس اجنحة من ريش من مختلف الطيور وطار بها ولكن ماعتم ان سقط على الارض فكسر فخذه. وعلل هذا السقوط بما زعمه من خصائص الطير ايضا. فقال ان ادخال ريش الدجاج فى صنع هذه الاجنحة — والدجاج طائر يعيش على المزابل — جعل شيئا من الجاذبية بينها وبين المزابل فاسقطها ولو انها صنعت من ريش النسور فقط لبقيت معلقة في الهواء وما سقط مطلقا!

اما الذين تركوا نظرية الريش والقوادم والخوافي والزمكات واعتمدوا على نظرية مقاومة الهواء فاولهم فيما نعلم اسماعيل بن حماد الجوهرى مبتدع الطريقة التي كتب بها (الصحاح) فالظاهر انه احس بقاعدة مقاومة الهواء للاجسام الخفيفة ذات السطوح الواسعة فاحب ان يطبقها على



طيارة رايت الاولى التي كانت فاتحة رقي فن الطيران ولم تكن سرعتها النظرية تتجاوز ٢٠ ميلا في الساعة

نفسه عمليا فانتقل الي الجامع القديم بنسيابور حيث صعد الي سطحه فقال (ايها الناس انني عملت في الدنيا شيئا لم اسبق اليه - اشارة الي تأليفه - فسأعمل للاخرة شيئا لم اسبق اليه) وضم الي جنبيه مصراعي باب تأبطهما بحبل و زعم انه يطير فوقع فمات سنة ٣١٦ هجرية وذهب ياقوت الي ان هذا العمل وسوسة فى الجوهرى . ولكن الوسوسة والعبقرية كثيرا ماترادفتا عند الذين يجهلون سر الابتداع .

وفي سنة ١٨٦٨ عرض فى معرض الطيران فى القصر البلورى فى لندن اول مثال للطيارات الحاضرة ذات السطوح واللوالب من صنع المستر (سترنجفلو) فكانت هذه الآلة موضع الاعجاب ونالت جائزة بمائة جنيه لخفتها فانوزن ماتتألف منه من سطوح ولولب ومرجل وزيوت ووقود وماء كل ذلك لايتجاوز اثنى عشر رطلا مصريا مع ان قوة المرجل ثلث حصان . وكانت هذه الطيارة الصغيرة تطير ضمن القصر البلورى على سلك بواسطة لوالبها طيرانا سريعا ولكن الذين تتبعوا حركاتها رأوا انها لم ترتفع عن هذا السلك وان ادعى صاحبها انه شاهدها تفعل ذلك فى بعض الاحيان.

ويبتدىء الانقلاب الخطير فى الطيران منذ خمس وعشرين سنة فقط يوم طارت اول طيارة بواسطة محرك زيتي . وكثير من القراء يذكرون الاخوين رايط وما فعلاه فى هذا الشأن وكانت مسألة المسائل منذ سنة ١٩٠٣ الي سنة ١٩٠٨ الوصول الى الارتفاع عن سطح الارض فقط من غير نظر الى مقادير السرعة . ثم بعدما تبين لاهل البحث ان الحد الادنى لتحقيق هذا الارتفاع على ظهر طيارة اثقل من الهواء هو عشرون ميلا فى الساعة انصرف همهم الي تزيد السرعة حتى اذا دخلت سنة ١٩٠٩ توفقوا الي صنع طيارة ذات مقعد واحد ومحرك ذى قوة خمسين حصانا فوجدوا ان سرعتها بلغت فى الساعة ستين ميلا .

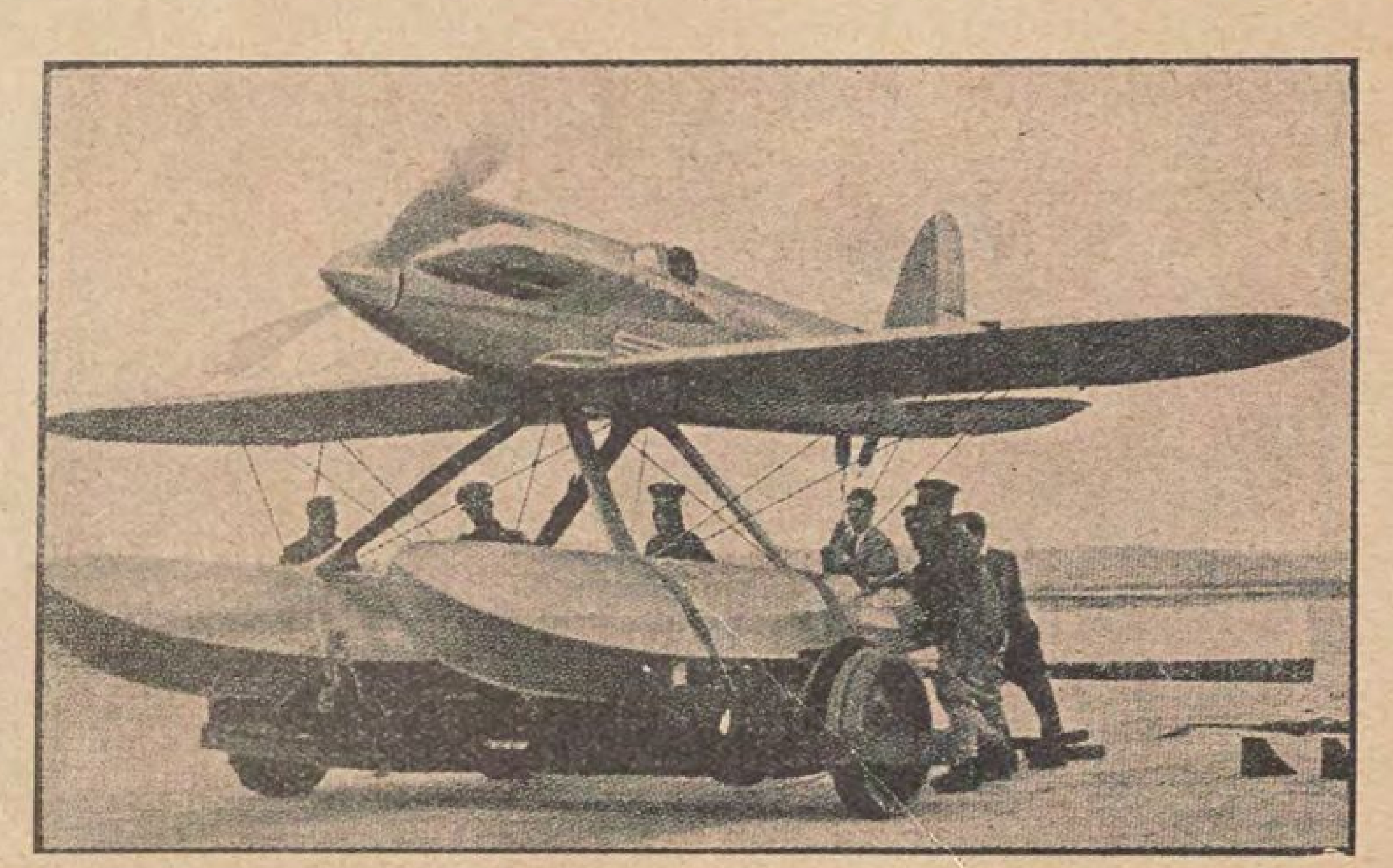
وحسبنا فى الدلالة على الارتقاء الذى تم منذ سنة ١٩٠٩ الى سنة ١٩٢٩ ان نقول ان طيارة من هذا النمط وعلى هذا التعديل فى القوة تطير مائتي ميل فى الساعة على اقل تقدير.

فمن اين اتى هذا الارتقاء وبأية طريقة تمت هذه السرعة العجيبة ؟

اتى هذا الارتقاء ونمت هذه السرعة من فهم الدساتير الطبيعية التى هى اس العلم المادى الحاضر .

فبعد ان عرف مهندسو الطيران ان الجسم الذى هو بشكل الطيارة الاعتيادية وبمساحتها وثقلها يحتاج الى سرعة عشرين ميلا فى الساعة كي يرتفع عن سطح الارض اخذوا يدرسون تأثير الهواء فى مقاومة الاشكال المتنوعة للحصول على السرعة المطلوبة فوجدوا ان صفيحة مستديرة - اومقطع كرة - هو اشد مقاومة للهواء مثلا من الكرة نفسها . ثم امعنوا فى التجارب على النموذجات الصغيرة بان وضعوها فى دهليز صناعي محكم البناء وسلطوا عليها جريانا هوائيا مضغوطا يهب كالعواصف فوجدوا ان سرعة هذه النموذجات اذا ازدادت ضعفين مثلا عما كانت عليه ازدادت المقاومة الهوائية اربعة اصناف فقرروا الدستور الآتى : تزداد المقاومة على قدر مربع السرعة .

وبناء على ذلك فالزيادة المضطرة فى المقاومة هى عقدة العقد فى الحصول على السرعة المنشودة وقد جربت هذه المقاومة بنفسى اذ أخرجت كفي من نافذة الطيارة التي طرت عليها وعارضت بها الهواء كمعارضة المجاذيف لماء البحر فكادت قوة



طيرة نابيير البحرية التي بلغ بها طيار بريطاني اعظم سرعة (٣١٩ر٥ ميل في الساعة

ذراعی تنی من مصادمة الهواء وما ابقيتها مستعرضة الا بشق النفس .

وتتألف عناصر المقاومة فى الطيران من مصادمة صدر الطيارة للهواء ومن الامتصاص الذيلى الناشئ عن الفراغ الذى تولده سرعتها ومن الاحتكاك السطحي ويسمى فى عرف الطيارين « الاحتكاك الجلدى » وهو مرور الهواء على سطوح الطيارة وآلاتها والشكل الذى هو اقل الاشكال مصادمة للهواء يضوى طرفه المستعرض مقدم وطرفه المستدق مؤخر.

ولا أدل على القوة العظيمة التى يحتاج اليها تزيد السرعة ولو كان بسيطا من المثال الآتى : وهو ان طيارة مائية اميركية قوتها ٦٠٠ حصان طارت سنة ١٩٢٥ فبلغت سرعتها ٢٤٦ ميلا فى الساعة فدخلت فى مباراتها طيارة ايطالية سنة ١٩٢٦ لتحصل على كاس شنيدر جائزة على التفوق فكانت قوتها ٨٨٠ حصانا ولكن هذه الزيادة العظيمة فى القوة البالغة ٢٨٠ حصانا لم تكسبها على الطيارة الاميركية سوى ١٢ ميلا فى الساعة

وقد انصرف هم مهندسى الطيران وصناع المحركات الهوائية فى تحقيق السرعة الى التحسينات الآتية : (١) زيادة القوة فى المحرك من غير زيادة فى ثقله (٢) انقاص الثقل فى المحرك من غير انقاص فى قوته (٣) زيادة القوة فى المحرك من غير زيادة مساحته المقاومة للهواء (٤) انقاص هذه المساحة من غير انقاص القوة (٥) تجنب الاشكال والتراكيب التى تحدث مقاومة شديدة للهواء (٧) زيادة الحد الاعلى فى السرعة من غير زيادة الحد الادنى الكافى لنهوض الطيارة عن الارض ونزولها سالمة . وهذا الحد الادنى له قيمته وشأنه ولاسيما فى النزول على الارض من غير مصادمة.

ومن العجيب ان طيارة رايط المذكور هى التى فاقت كل طيارة سواها فى الاكتفاء بالعشرين ميلا فى الساعة حدا ادنى لطيرانها والحد الادنى لابطأ طيارة تعمل فى يومنا هذا هو اربعون ميلا فى الساعة

والسجل الرسمى لسباق الطيران سجل لايطاليا تفوقها فقد بلغت سرعة احدى طياراتها المائية ٣١٨ ميلا ونصف ميل فى الساعة ولكن سبق (فنيس) سنة ١٩٢٧ سجل للطيارة المائية البريطانية (نابير الخامسة) ميلا واحدا زيادة على هذه السرعة .

الطيارة التى ربحت كأس شنيدر في سبق سنة ١٩٢٧

ولايظنن القارئ ان الربابنة يقدمون على مثل هذه السرعة فى كل سماء وعلى متن كل هواء بل اذا لم يكن الجو صاحيا ومكشوفا بحيث يرى الربان الى مسافة عشرة اميال امامه فان الطيران بهذه السرعة لاتؤمن مغبته خشية الاصطدام بالآكام . وعلى ذلك فبلاد الانكليز المتلبدة بالغيوم لاتصلح لمثل هذه السرعة .

واشتهر الطير من بين سائر المخلوقات الحية بقوة البصر وهذا الحس هو ايضا من اضر الضروريات فى الطيارين لان الاختبارات فى ابان الحرب العظمى دلت على ان الطيار الضعيف النظر لايعود من رحلته لذلك يتحتم على كل طيار فى ايامنا ان يجوز الامتحانات الصحية المطلوبة من تقدير قوة النظر وتخمين الابعاد ورؤية الالوان ويأتى فى الدرجة الثانية تقدير قوة السمع وفحص الانف والحنجرة ثم فحص قوة التوازن العصبي وهذا التوازن له شأن كبير قدرناه فى الطيارة يوم هبطنا غزة اذ انقلبت المناظر امامنا رأسا على عقب فاصبحنا نرى الارض سماء والسماء ارضا.

والظاهر ان [illegible] الطيارين كثيرا [illegible] « الدقائق السوداء » وهى فترة قصيرة يفقد فيها الطيار وعيه فى الهواء لاسباب لاتزال مجهولة . وقد خبرنى من طار قبلى فى الطيارة التى طرت عليها ان الربان فى رحلته « نام » نحو خمس دقائق على الطريق فكانت طيارته تمخر عباب الريح وحبلها على الغارب ولو كان امامها جبل لصدمته .

والآن وقد قدر لى ان اقطع بادية الشام الى العراق مرات على « ركائب » مختلفات على قوس اقدام وسنام انعام ومقعد سيارة ومتن طيارة فلا بأس ان اعيد ما ارتسم فى ذهنى من آثار هذه الاسفار مما قلته عقيب نزولي القاهرة سنة ١٩٢٧

« سافرت فى اواخر سنة ١٩١٥ من الشام الى العراق على سنام الابل ومتن الاقدام فقطعت البادية من دمشق الى الناصرية فى نحو خمسين يوماً وهاءنذا اقطعها اليوم فى اوائل سنة ١٩٢٧ من جوار بلاط بنو خذ نصر الى جوار ابناء جفنة فارماس الفراعنة فى مدة عشر ساعات ! ان الحسابات الرياضية

التي كنت اعمـــل قياسها فى ذهنى بالايام والشهور منذ عشر سنوات اصبح على أن اعملها بالدقائق والساعات اليوم : ذلك لان الآلات التى استخدمتها فى تلك الايام قد بليت ولم تعد صالحة امام المستجد من الآلات الحديثة .

«يجب علي ان اجدد تصوراتى واعدل حساباتى بتجدد هذا الآلات اذا اردت ان اعيش فى العصر الذى انا فيـه والا امسيت عتيقا باليا

لايجرؤ الجامدون ان ينكروا فضل هذه الوسائط المادية المستكشفة لأنها ملموسة والجدل فيها متعذر ولكنهم ابدا يحاولون الطعن فى الاوضاع الحديثة والنظم المستجدة والافكار المتولدة ولو ثبت بالبرهان القطعي ان تفوقها على الماضى لايقل عن تفوق الطيارة على الابل . والظاهر ان المرء فى الأكثر مطبوع على المحافظة فهو كذلك ماوجد الى المحافظة سبيلا ولا يغير طبعه الا متى سدت فى وجهه الابواب حينئذ يلقى سلاحه ويستسلم محوقلا ـ الا نفرا من ابطال الماضى فانهم يفضلون الموت فى حصون المحافظة على الاستسلام الى قواد التجدد

« لقد وجدت الطيران فى اليقظة لذيذاً مثل الطيران فى الاحلام يد ان الهوى ليس ناعماً كما كنت أتوهم بل عاصفاً خشناً يدفع كفي اذ أخرجتها من النافذة الى الوراء دفع السيل الجارف للأكواد . ولم يكن لى والحق يقال اجنحة ارفرف بها كما اوهمتني احلامى ولا ثوب ابيض مغزلي الشكل مستدق الأطراف ألبسه بل جلست على مقعد من القش داخل حجرة مستطيلة تسع اثنى عشر شخصا او اكثر مرتبين صفين متوازيين بحيث يكون مجموع ثقلهم وثقل متاعهم مع ثقل الطيارة خمسة عشر الف رطل فقط !!! ولا تختلف هذه الحجرة عن غيرها الاباستطالتها وكثرة الضجيج القائم من اللوالب الثلاثة أمامها ووقوفها فى كفة الاقدار بين السماء والأرض مع سرعة فى انتقال المناظر من تحتها تشبه سرعة المناظر فى السينما

« ان تلك الصحارى والمعاطش التي ضاعت فيها عيني واذنى فى أوائل الحرب العامة والتي كنت استأنس فيها برؤية الشيح والقيوم وسماع عواء الذئاب وأعد السعادة ان اتفيأ فيها ظل الطرفة او اذوق من آبارها الآجنة الآسنة دمعة — ان تلك الرمال المحرقة التي لايعرف لها اول من آخر — وتلك الحجارة السوداء التي ملأت الآفاق وسدت الأبواب والمسالك — ان تلك الأشواك والأكواد والكثبان — ان ذلك جميعاً اصبح هزءاً وسخرية بفضل العلم الناضج . فحيث العطش مخيم على الأرض فهناك ماء فرات مثلج فى السماء وحيث الافق يملأ الوهم بسعته الفضفاضة فهناك سرعة خارقة تملأ النفس ثقة بالنجاة. ان عقبات الكائنات عظيمة ولكن العلم الصحيح يعمل على تذليلها بقوة لاتعرف الكلل والملل

« وقد قوت هذه الطيارة عقيدتى بوحدة البلاد التى حلقت فى سمائها فبادية الشام التي كانت عقبة كؤودا بين العراق وسورية قبل السيارات اضحت بعد الطيارات شبيهة بمربع من مربعات الشطرنج يقتحمه اللاعب متى شاء . بل ان هذا التيه الذى تخبط فيه بنو اسرائيل اربعين سنة وحشر فيه الترك فى الحرب العالمية من غير طائل خمسين ألفاً من الجنود لايعلم احد كم خسروا منها وأضاعوا بين كثبانه خمسة وتسعين الفاً من الابل عبثاً هو تحت الطيارة اصغر من ان يلتفت اليه . وأما ذلك الحاجز المائع الذى تطنطن به السياسة الدولية والمصالح الاممية والذى عرضه وعمقه امتار من الماء الازرق فلولا سفينة تراءت لنا كالدمية كانت تمخره لقلنا ساقية طويلة يروى بها الفلاحون الرمال عن غير قصد

« ان بضعة امتار من الماء الرقراق لاتفصل ماوصلته الطبيعة والتاريخ والثقافة العامة والغايات المشتركة ، ولحمة النسب بين الشام ومصر لاقوى من ان تتغلب عليها طريق تسير فيها القوافل — قوافل كانت في السابق ابلا فاضحت بعد هندسة (دلسبس) سفنا .»

هذا مارسمته هذه الطيارة العظيمة في مخيلتي من الصور و ولدته في ذهني من الافكار ولا شك عندى ان التزاحم الاقتصادى والتنافس السياسى بين الدول من جهة ومنح الجوائز وتعليق الاوسمة فى الاسباق من جهة أخرى كل ذلك سيعمل عمله فى تحسين الطيارات كما عمل سبق الخيل فى تحسين نسل الخيل فتصبح الطيارة التي ركبتها وهى من مفاخر العلم الحاضر آلة عتيقة بالنسبة لما سيستجد فى الطيارات من وسائل الطمأنينة والرفاهية والراحة والسرعة. قال رئيس مجلس ادارة شركة هندلي بيج لصنع الطيارات فى اوائل ابريل الحاضر عن الطيارات التي ستخلف الطيارات الحالية بين العراق ومصر « ان كل طيارة منها تحمل اربعين راكبا مع رجال الطيارة وتجهز باربعة محركات قوتها الف حصان واجنحتها ستكون من طراز الاجنحة المشققة التى يتخللها الهواء . وسيخصص بالركاب فى هذه الطيارات قاعتان كبيرتان يجلسون فيهما اربعة أربعة ويكون حجم الطيارة بحجم مركبة النوم (بولمان) فى سكة الحديد وستجهز بكل مايلزم من دورة مائية ومقصف»

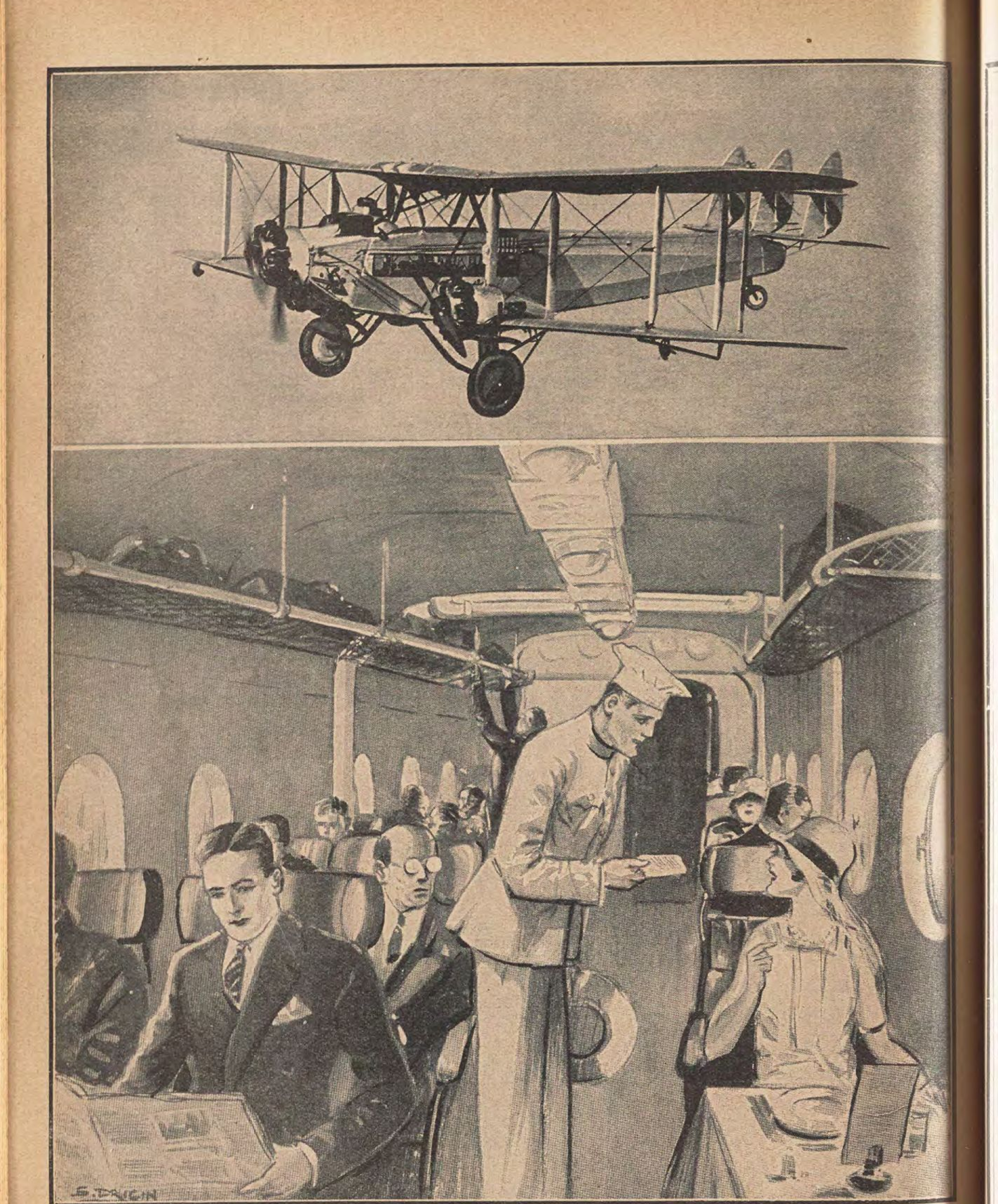
ان هذا الانتخاب الصناعى فى تحسين المنتوجات المدنية يحدث الانقلابات الاجتماعية كما يحدث الانتخاب الطبيعى في تحسين الكائنات الانقلابات الطبيعية والأمم التى ليست لها منتوجات تطبق عليها قاعدة الانتخاب الصناعى تصعد سلم الارتقاء ببطء وتكون عبئاً ثقيلا على المدينة .



ولد ابراهام لنكولن فى بيت خشبى
مؤلف من غرفة واحدة. ولم يكن له
حظ فى ان يتعلم ولكنه اصر على انه
ينجح وقال: «سأدرس واكون مستعداً
ولابد ان تسنح لى الفرصة يوما ما»

وهكذا درس واستعد وسنحت له الفرصة
واستطاع ان يبلغ رئاسة الولايات المتحدة

فاستخدم اوقات فراغك في الدرس تجد خير مكافأة



ترى فى هذا الرسم منظراً داخلياً رسمه احد السياح لداخل الزورق الطيار «مدينة الاسكندرية» اللذى قطع الرحله الثانية في خط لندن ــ الهند الجوى من جنوى الى الاسكندرية . وترى فى الاعلى صورة الزورق الطيار ذاته . وهذه الطيارات هى الطيارات الانجليزية الاولي التي يقدم فيها طعام سخن . وهو يطبخ على مطابخ تحرق البترول . وتستغرق هذه الرحلة اسبوعا كاملا .

وزارة المعارف والفنون

علي

عناية الحكومة بالفنون — ضم دار الاثار والاوبرا الى وزارة المعارف — وكيل وزارة للفنون — حى الفنون الجميلة — معهد للموسيقى — متحف للصور — مقارنة بين مصر وفرنسا



صاحب المعالى على الشمسى باشا

كانت الفنون الجميلة من المهملات التى لاتعنى الحكومة بهافي عهد حكومة الاحتلال الانكليزى ولا تعمل لانهاضها. فلما قامت الحكومة النيابية وجه البرلمان الانظار الى هذه الفنون بتشجيع اهلها افرادا وجماعات وادخالها في برامج التعليم. وانشاء مدارس خاصة لها، وارسال بعثات الى اوروبا للتخصص في بعض فروعها

لجنة الفنون

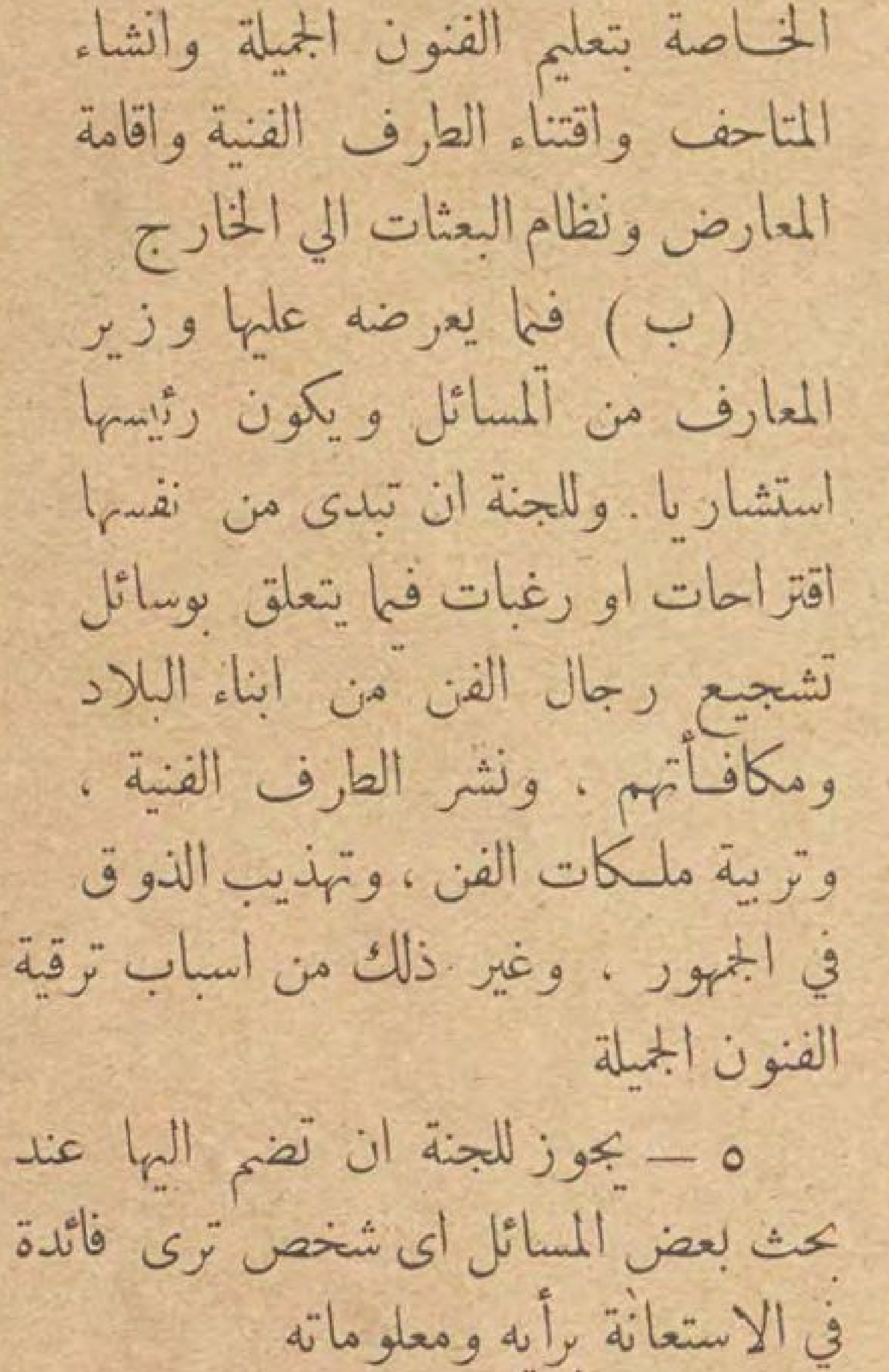
وكان اول عمل في هذا الباب تصديق مجلس الوزراء في ٢٠ ينايرسنة ١٩٢٧ على مرسوم ملكى هذا نصه بعد الديباجة:

١ — تنشأبوزارة المعارف لجنة تسمى «اللجنة الاستشارية للفنون الجميلة»

٢ — تشكل هذه اللجنة من وزير المعارف رئيسا، والمدير العام لمصلحة الآثارالتاريخية ومديردار الآثار العربية ومندوب من كل من وزارة المالية ومصلحة التنظيم ومصلحة المبانى وقسم لبلديات والمجالس المحلية وعدد لايقل عن خمسةولا يزيد علي سبعة من رجال الفن ومن لهم خبرة في الامور الفنية اعضاء

٣ — تعيين الاعضاء يكون بقرار من مجلس الوزراء ومدة تعيينهم، عدا الثلاثة الاول، ثلاث سنوات

٤ — تختص اللجنة بابداء رأيها:



(ا) في المشروعات والمسائل الخاصة بتعليم الفنون الجميلة وانشاء المتاحف واقتناء الطرف الفنية واقامة المعارض ونظام البعثات الي الخارج

(ب) فيما يعرضه عليها وزير المعارف من المسائل ويكون رأيها استشاريا. وللجنة ان تبدى من نفسها اقتراحات او رغبات فيما يتعلق بوسائل تشجيع رجال الفن من ابناء البلاد ومكافأتهم، ونشر الطرف الفنية، وتربية ملكات الفن، وتهذيب الذوق في الجمهور. وغير ذلك من اسباب ترقية الفنون الجميلة

٥ — يجوز للجنة ان تضم اليها عند بحث بعض المسائل اى شخص ترى فائدة في الاستعانة برأيه ومعلوماته



صاحب المعالى لطفى بك السيد
وزير المعارف الحالى

٦ — تنعقد اللجنة مرة كل شهر و يجوز للرئيس ان يعقدها كلما رأى ضرورة لذلك. ولا يكون اجتماع اللجنة صحيحا الا اذا حضره ستة اعضاء على الاقل

وتصدر اللجنةقراراتها باغلبية الاصوات وعند التساوى يرجح الجانب الذى فيه الرئيس

٧ — اذا غاب الرئيس حل محله وكيل وزارة المعارف وتكون له رئاسة اللجنة

مدرسة الفنون الجميلة

وقضى صاحب المعالي علي الشمسى باشا وزيرالمعارف (في سنة ١٩٢٧ اسابيع من اجازته الصيفية في تلك السنة بباريس باحثا منقبا عن الاخصائيين الذين يعتمد عليهم في تدريس الفنون الجميلة وتنظيم الادارة الجديدة للفنون في وزارة المعارف

واتصل اثناء وجوده في باريس بكل من المسيو هريو وزير المعارف الفرنسوية والمسيو بول ليون المدير العام للفنون فاختار له المسيو هوتكير مديرا للفنون في وزارة المعارف المصرية . وكان تعيينه في هذه الوظيفة الخطوة العملية الاولى لتنظيم حركة الفنون وتمهيد السبيل لنشرها وترقيتها

توسيع دائرة العمل

ولم يكد المسيو هوتكير يتولى عمله حتى اتفق مع ولاة الامر في وزارة المعارف على امور عدة اهمها :

١ — ان يعين وكيل وزارة مساعد يعهد اليه في الاشراف على « الفنون الجميلة والآثار »

٢ — تضم مصلحة الآثار المصرية والاوبرا الى وزارة المعارف

٣ — انشاء حي خاص للفنون الجميلة في مصر

٤ — العمل لترقية التمثيل والموسيقى

وكيل الفنون

وفى ١٨ فبراير الماضى طلب وزير المعارف تعيين وكيلين مساعدين للوزارة يختص أحدهما بالفنون . فعارضت اللجنة المالية هذا الطلب وابانت انه يمكن الاكتفاء بوكيل مساعد واحد . وكانت وجهة نظرها في ألايعين وكيل خاص للفنون انه « ليس ثمة اعمال كافية لتستغرق كل مجهود الوكيل المساعد لاسيما ان المصالح التي ينوى الحاقها بالمعارف (الاوبرا ومصلحة الآثار المصرية) تكاد تكون مصالح مستقلة وبها من الاخصائيين من يكفي لادارتها، فيمكن والحالة هذه ان تحال اليه بعض شؤون التعليم فيكون في ذلك بعض التخفيف من اعمال الوكيل »

ولكن هذه الحجة لم تقنع وزير المعارف فاصر على طلبه حتي وافق عليه مجلس الوزراء وأقر تعيين الوكيلين المساعدين . وهذا نص القرار الوزارى باعمال كل منهما :

« وزير المعارف العمومية .

« بعد الاطلاع على المرسوم الصادر فى اول ابريل سنة ١٩٢٩ وعلى المرسوم الصادر فى ٤ ابريل سنة ١٩٢٩ وبسبب اضافة مصالح جديدة الى وزارة المعارف — قرر ماهو آت :

« المادة الاولى — يتولى حضرة احمد نجيب الهلالى بك وكيل الوزارة المساعد ادارة الفنون الجميلة والآثار ودار الكتب والتعليم الفنى الصناعى والزراعى والتجارى بجميع مراحله الى العالى

« المادة الثانية — يتولى حضرة علي عمر بك وكيل الوزارة المساعد ادارة انواع التعليم الاخرى

« المادة الثالثة — على وكيل الوزارة تنفيذ هذا القرار

الاوبرا والآثار

وكتب وزير المعارف مذكرة عن ضم الاوبرا ودار الآثار الى المعارف قال فيها :

« ان المعاهد الفنية المصرية مشتتة في الوقت الحاضر ، فدار الآثار المصرية تابعة للجنة حفظ الآثار العربية التى يرأسها معالى وزير الاوقاف، في حين ان مصلحة الآثار المصرية ودار الاوبرا الملكية تتبعان وزارة الاشغال العمومية مع اختلاف مركزهما القانونى اختلافا بينا

« وبعد ان كانت دار الاوبرا تابعة للسراى الملكية ألحقت بوزارة الاشغال العمومية التى كانت تشرف في الاصل على مبانها . فأخذت الوزارة تدير شؤونها وادارتها الفنية اولا بمعرفة لجنة



المسيو هوتكير مدير الفنون فى وزارة المعارف

ثم بواسطة هيئة مؤلفة من عضوين تعين احدهما وزارة المالية والآخر تعينه وزارة الاشغال العمومية . وقد ألغيت هذه الهيئة . وليس هناك اى نص تشريعى يحدد نظام دار الاوبرا

« اما مصلحة الآثار المصرية ، فان لها مركزا قانونيا ثابتا . ولكنها تابعة لوزارة الاشغال العمومية في حين ان وظيفتها انما تتعلق بالشؤون الاثرية والفنية . ومثيلاتها في جميع البلدان الاخرى تابعة لوزارة المعارف العمومية . وبديهى ان اعمال هذه المصلحة مرتبط بعضها ببعض بحيث تكون كلا لايتجزأ . فهي تقوم بحفظ الآثار وترميمها وتنظيم دار الآثار وتحافظ على تحفها وتباشر بنفسها التنقيب عن الآثار او ترخص للغير في هذا التنقيب وتشرف على الأتجار بالتحف القديمة ؛ بحيث لايمكن فصل اى عمل من هذه الاعمال عن الآخر . وليس اثر ذلك التشتيت مقصورا على اخضاع هذه المصالح لوزارات لايصح منطقياً ان تكون تابعة لها بل يحول دون ايجاد الرابطة بين الاجزاء التي تكون مجموعة واحدة »

وفي ٤ ابريل صدر مرسوم ملكى هذا نصه بعد الديباجة : « تفصل مصلحة الاثار المصرية (المتاحف واعمال التنقيب والترميم والحفظ الخ المتعلقة بها) ودار الاوبرا الملكية من وزارة الاشغال العمومية وتلحقان بوزارة المعارف العمومية »

وصدر مرسوم ملكى آخر بان تنشأ مصلحة الآثار المصرية لجنة تسمى (لجنة الآثار المصرية) وتشكل من وزير المعارف العمومية رئيسا ، وتسعة اعضاء يعينون

بحكم القانون، وخمسة اعضاء يعينون بقرار من مجلس الوزراء من بين موظفي الحكومة المصرية الحاليين والسابقين وذلك لمدة خمس سنوات

والاعضاء المعينون بحكم القانون هم :

١ — وكيل وزارة المعارف العمومية
٢ — وكيل وزارة الاشغال
٣ — « « المالية
٤ — « « الداخلية
٥ — المدير العام للجامعة المصرية
٦ — المدير العام للفنون الجميلة
٧ — المستشار الملكى لوزارة المعارف
٨ — المدير العام لمصلحة الآثار المصرية
٩ — « « « الأملاك الاميرية

وفي حالة غياب الرئيس يقوم وكيل وزارة المعارف العمومية برئاسة اللجنة

وتألفت لجنة خاصة بالأوبرا الملكية للنظر في وضع برنامج فني للأوبرا يتفق مع مكانتها ويعيد اليها مركزها من الوجهة الفنية . وسيكون من بين الأمور التي تعالجها هذه اللجنة اختيار الاجواق التي تقوم بالتمثيل في الموسم واختيار الروايات التي تمثلها هذه الاجواق على ان يراعى في الاختيار روح العصر وتطورات الفن مما يشجع على الاقبال على الاوبرا

وجاء في المذكرة التي رفعتها وزارة المعارف عن مشروع ميزانيتها واعمالها للسنة المالية القادمة :

« وقد لوحظ ان دار الاوبرا الحالية على فخامتها وحسن موقعها فيها نقص من حيث السعة . ولا يمكن ان تعود ادارتها بربح على ملتزمها . فترتفع اسعار المقاعد فيها ارتفاعا يقف حائلا دون تمتع متوسطى الحال بمشاهدة مايقام فيها من الحفلات . ولهذا صار من المحتم عاجلا او آجلا النظر في اقامة بناء آخر على النمط الحديث »



دار الاوبرا الملكية

تعديل لجنة الفنون

وبالنظر الى الحاق مصلحة الآثار والاوبرا بوزارة المعارف صدر مرسوم بتعديل اللجنة الاستشارية للفنون الجميلة نص فيه على ان « تشكل هذه اللجنة من وزير المعارف رئيسا ، والمدير العام للفنون الجميلة والمدير العام لمصلحة الآثار المصرية ومدير دار الآثار العربية واربعة اعضاء مندوبين ينوب احدهم عن وزارة المالية والثاني عن مصلحة التنظيم والثالث عن مصلحة المباني والرابع عن قسم البلديات والمجالس المحلية وعدد لايقل عن سبعة من رجال الفن وممن لهم خبرة في الامور الفنية اعضاء

« وتعيين الأعضاء ماعدا الثلاثة الاول يكون بقرار من مجلس الوزراء ومدة تعيينهم ثلاث سنوات »

حي الفنون الجميلة

وتشتغل الحكومة بهمة في اعداد الارض اللازمة لانشاء «حى الفنون الجميلة» في الجيزة بضواحى العاصمة . ولا تمضى بضعة اشهر حتى يتم نزع ملكية مايدخل في هذه الأرض او يقع على جوانبها من الأملاك الخاصة . ثم يشرع في تخطيط حى الفنون وقد تقرر مبدئيا ان يشتمل على المعاهد الآتية :

١ — المدرستان التحضيرية والعليا للفنون الجميلة
٢ — مدرسة الفنون الزخرفية
٣ — مدرسة الفنون التطبيقية
٤ — مكتبة عامة لهذه المعاهد
٥ — متحف الفن الحديث
٦ — متحف الفن الاسلامى
٧ — بهو المحاضرات والاحتفالات
٨ — معهد الموسيقي



دار الكتب الملكية ومتحف الآثار العربية

وكذلك ماتحتاج اليه هذه المعاهد من الملحقات

المجهودات الحاضرة

ولكل واحد من هذه المعاهد نصيبه الخاص من جهد الوزارة ونشاط رجالها

مدرسة الفنون الجميلة — يدير هذه المدرسة السنيور « اينوشتي » الذي اختاره لمصر السنيور كولاستي مدير الفنون الجميلة في ايطاليا. ويعاونه في التعليم بها اساتذة لزخرفة الأثاث وزخرفة المباني. وفي نهاية هذا العام تنتهي الدراسة التحضيرية للفنون. وتنشأ الى جانبها صفوف للدراسة العالية

التمثيل — تفكر الوزارة في ايفاد بعثات الى الخارج من الذكور والاناث لتلقي دروس في التمثيل. وتركهم بعد تخرجهم يعملون مع الجماعات الموجودة الآن وترتيب مرتبات خاصة من الحكومة اعانة لهم ولجماعاتهم التمثيلية ليستطيعوا ان يستمروا ويصلحوا من شأن التمثيل

الموسيقي — تعاون الوزارة نادي الموسيقي الشرقي ليستمر في ابحاثه للوصول الى تنظيم الموسيقي المصرية. وقررت انشاء معهد تحضيري للموسيقي الغربية وادرجت المال اللازم له في الميزانية الجديدة. واخذت في عداد طلبة البعثة بألمانيا طالباً كان يدرس الموسيقي في برلين على حسابه الخاص واحرز دبلوماً فيها من جامعتها

متحف الفن الحديث — شرعت الوزارة منذ ثلاث سنوات في شراء مقتنيات فنية توطئة لانشاء متحف للصور والتماثيل. ووضعت في مشروع الميزانية المال اللازم



قصر نجران (سراى الفنون الجميلة)

لاستئجار قصر نجران باشا (الذى تشغله جمعية محبي الفنون الجميلة) بصفة مؤقته الى ان يبنى المتحف في حى الفنون. وعهدت الى لجنة فنية فى ابتياع لوحات ثمينة تكون نواة للمتحف المنتظر

دار الكتب المصرية — تقرر مبدئيا الحاق دار الكتب المصرية بوزارة المعارف لتكون المركز الذى تتشعب منه خدمة دور الكتب في القطر كله. ويمكن بهذه الوسيلة امداد دور الكتب في الأقاليم بما تحتاج اليه من الكتب النافعة



المسيو اينوشتي مدير مدرسة الفنون الجميلة

مدرسة التراجمة والمرشدين — تفتح في السنة المكتبية القادمة مدرسة ليلية للتراجمة ومرشدى السائحين يتلقون فيها المعلومات الصحيحة عن الآثار وطرق الارشاد اليها والتعريف بها وستكون مدة التعلم فيها اربع سنوات. وسنتها ستة اشهر

مصر وفرنسا

غنى عن البيان ان هذه الادارة الجديدة لاتزال في حاجة الى التهذيب والترتيب. سواء في اختصاص اللجان او أعمال المديرين والمراقبين. وفيما يجب ان يضم اليها من المعاهد كدور الآثار الرومانية والآثار القبطية. والآثار العربية ومراقبة السينما ومراقبة الموسيقي والتمثيل وانشاء جوقات ذات اعانات من الحكومة الى غير ذلك من المهام لتكون ادارة الفنون في مصر مشابهة لادارتها في فرنسا

فوزير المعارف في فرنسا هو كذلك — بحكم منصبه — وزير الفنون. ويتولى ادارة الفنون الآن المسيو بول ليون من اعضاء المجمع العلمي (الانستتو) وله مكتب خاص في السراى الملكية. ويساعده موظفان كبيران وهما رئيس الادارة ورئيس قلم مكتب الوزير، ويتبعه ١١ قسما بين مكتب ولجنة هذا بيانها:

١ — مكتب العمارات الأهلية والسرايات الوطنية

(البقية فى صفحة ٧٨٥)

كيف يقضى رئيس الوزارة الالمانية يومه؟

الصحافة ومكانتها لدى الحكومة الالمانية

في الشارع التاريخي المسمى وهلمشتراسة ببرلين يقع جانب كبير من وزارة الريخ الالماني ودولة بروسيا . فهناك تحت رقم ٧٧ دار مستشار الريخ أو رئيس حكومتها والمحل الذي يؤدي فيه اكبر موظف ألماني عمله . وهذه الدار ذات جناحين يضمان فناءا كبيرا فسيحا . ويفصل الفناء عن الشارع سور من الحديد يقف بمدخله موظف من رجال البوليس يقوم على حراسته . وقد بنيت الدار في سنة ١٧٣٨ تنفيذا لاشارة ملك بروسيا في ذلك الحين « فريد ريك ولهلم الاول » ، وحضر الملك افتتاحها بعد ذلك بعام واحد فأصابه برد شديد أودى بحياته ، أما باني الدار وهو الجنرال « الكونت شولنبرج » فلم يسكنها طويلا اذا سقط قتيلا فى حرب سيليزيا الأولى في معركة « مولفتز » وهو يوجه رجاله لمهاجمة النمسويين .

وقد اشترى القصر بعد الحرب السليزية البرنس راد تسيفل واتخذه مشتى له وأطلق من ذلك الحين اسمه عليه . ولما وضعت حرب ١٨٠٦ و ١٨٠٧ أوزارها أقام فيه الحاكم الفرنسي العام وجعله مقر عمله الذي وليه من لدن سيده نابليون ، حتى اذا كان عام ١٨٧٥ اشترته مالية الريخ لسكني المستشار الامبراطوري . وتقع في طابقه الأول قاعة الولائم الكبرى وهي المسماة بقاعة المؤتمر . ففيها عقد مؤتمر برلين في سنة ١٨٧٨ برئاسة البرنس بسمرك . وفي هذه للقاعة بعينها عقدت فى نوفمبر ١٩١٨ تلك الجلسة التاريخية التى رأس فيها مفوض الشعب ورئيس الريخ بعد ذلك الهر ايبرت ممثلي الدول الألمانية فاستطاع بهمته وكياسته أن يحملهم على الرضى باجراء الانتخابات للجمعية الوطنية وانقذ بذلك وحدة الامبراطورية .

وتقع قاعة جلسات وزارة الريخ غير بعيد من قاعة المؤتمر ، تتوسطها مائدة بيضاوية وتزينها صورتا إيبرت رئيس الريخ السابق



الهر مولر رئيس الوزارة الالمانية

وهندنبرج رئيس الريخ الحالى وصور المستشارين الامبراطوريين السابقين وقد كان مكتب المستشار في عهد بسمرك يقع في الدور الارضى ويطل علي الحديقة فنقل في عهد البرنس هو هنلوهه الى الطابق الاول بحيث يطل كذلك على الحديقة . وهو بسيط الاثاث يرى الداخل اليه مكتبا بسيطا يؤدى عليه مستشار الريخ عمله .

وفي الدور الارضى قاعة عزف فيها شوبان في زمن البرنس راد تسيفل مالك القصر بعد موت صاحبه . وهذه القاعة تؤدى بك الى حديقة كالروضة فسيحة الارجاء . وفي وسط الحديقة حجر قائم الى جانب شجرة صغيرة من شجر الصنوبر كتب عليها : هنا يرقد الكلب الوفي الذى رافق بسمرك سنين طويلة

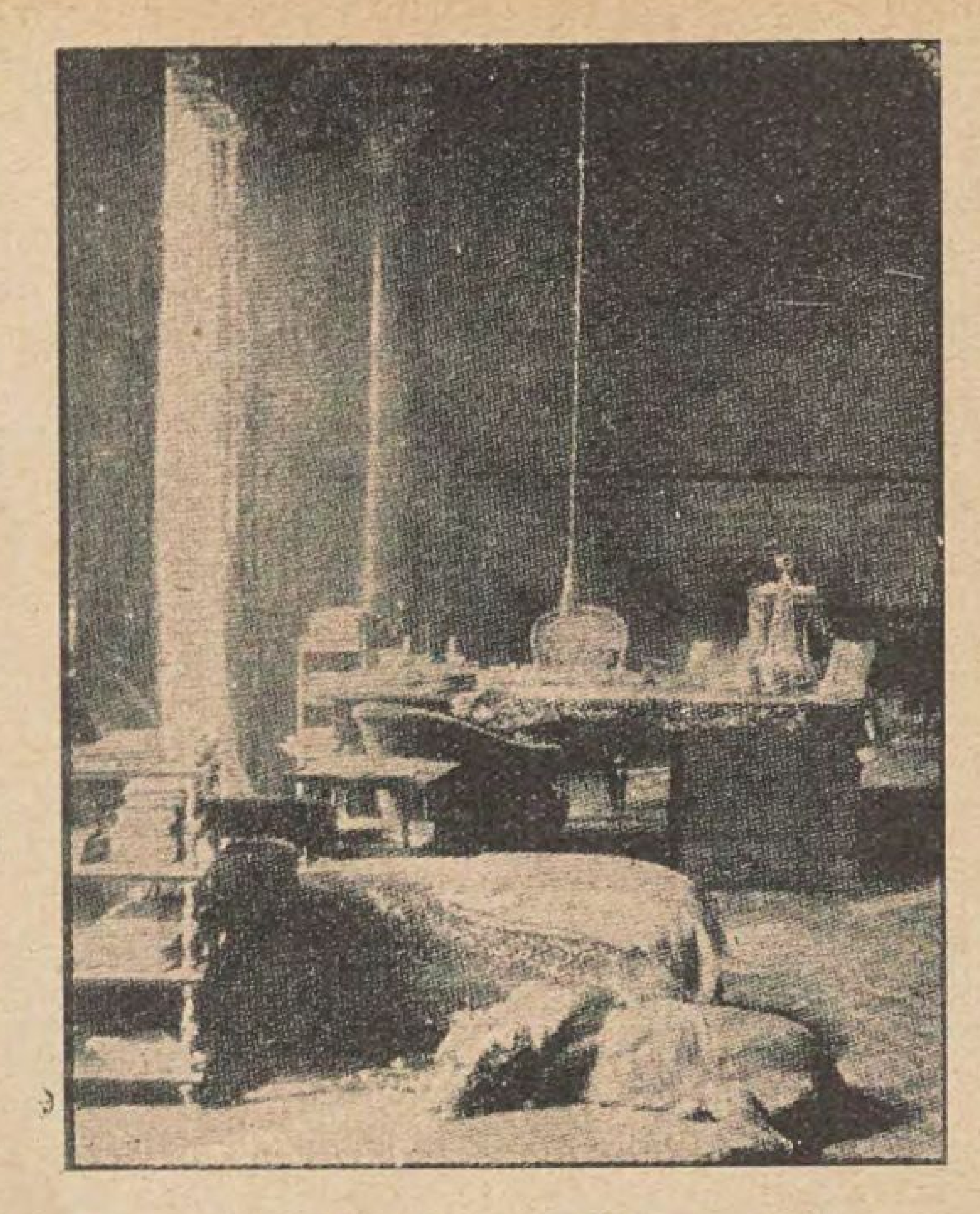
وتشتمل غرف القصر على قطع من الاثاث ذات شأن تاريخى : في الغرفة المسماة بغرفة بسمرك مكتب هذا السياسى الكبير المصنوع من خشب الجوز الذى ظل جالسا اليه من سنة ١٨٧٨ الى ١٨٩٠ ، وفيها المكتب الصغير الذى اشتغل عليه البرنس فى سنة ١٨٦٢ ومكتب الأميرة بسمرك قرينته وهو مكتب صغير منمق . وتحتفظ مستشارية الريخ بهذه القطع إحياء لذكرى المستشار الاول .

***

يعين مستشار الريخ من قبل رئيس الريخ . وهو و وزراء الريخ الذين يعنيهم الرئيس ايضا بناء على رأى المستشار يكونون هيئة الحكومة التي يتولى هو رئاستها وادارة اعمالها . وعلى الوزراء ان يعرضوا عليه مشاريع القوانين التي يراد من مجلس الريخستاغ اقرارها لأخذ رأيه فيها واصدار قرار في شأنها . وعليهم ايضاً ان يعرضوا على حكومة الريخ مايشجر بينهم من خلاف على مسائل تتناول اختصاص عدة وزراء منهم للفصل فيها . كذلك تعرض على حكومة الريخ مسائل هامة ذات شأن سياسي جوهري لتفصل فيها بأغلبية آراء الوزراء فاذا تساوت بت المستشار في المسألة المعروضة برأيه

ويضع مستشار الريخ قواعد السياسة العامة فيرسم المبادىء التي يجب ان تسير عليها شئون السياسة الداخلية والخارجية ، ويحمل هو حيال الريخستاغ مسئوليتها .

وعلى الوزراء ألا يحيدوا عن تلك القواعد والمبادىء وان ينفذوها كل في دائرة عمله . وكل منهم يجب ان يبلغ المستشار كل ماله اهمية من الاجراءات في تنفيذ الخطط المرسومة للسياسة العامة وادارة اعمال الحكومة . وفي استطاعة المستشار ان يطلب اى شاء مايزيده علما بتلك الاعمال والخطط ويكمل معلوماته عنها اذ ان من حقه ومن واجبه ان يعمل على ان تكون سياسة وزراء الريخ واحدة . وفي حالة وجود مايمنع رئيس الريخ من القيام بأعماله يقوم المستشار مقامه . وهو — اى المستشار — يستمتع بالنسبة لزملائه الوزراء بامتيازات هامة يخوله اياها الدستور . ولذا يلقي على عاتقه بأكبر تبعة فى ادارة حكومة الريخ



مكتب بسمرك في دار رئيس الوزارة الالمانية

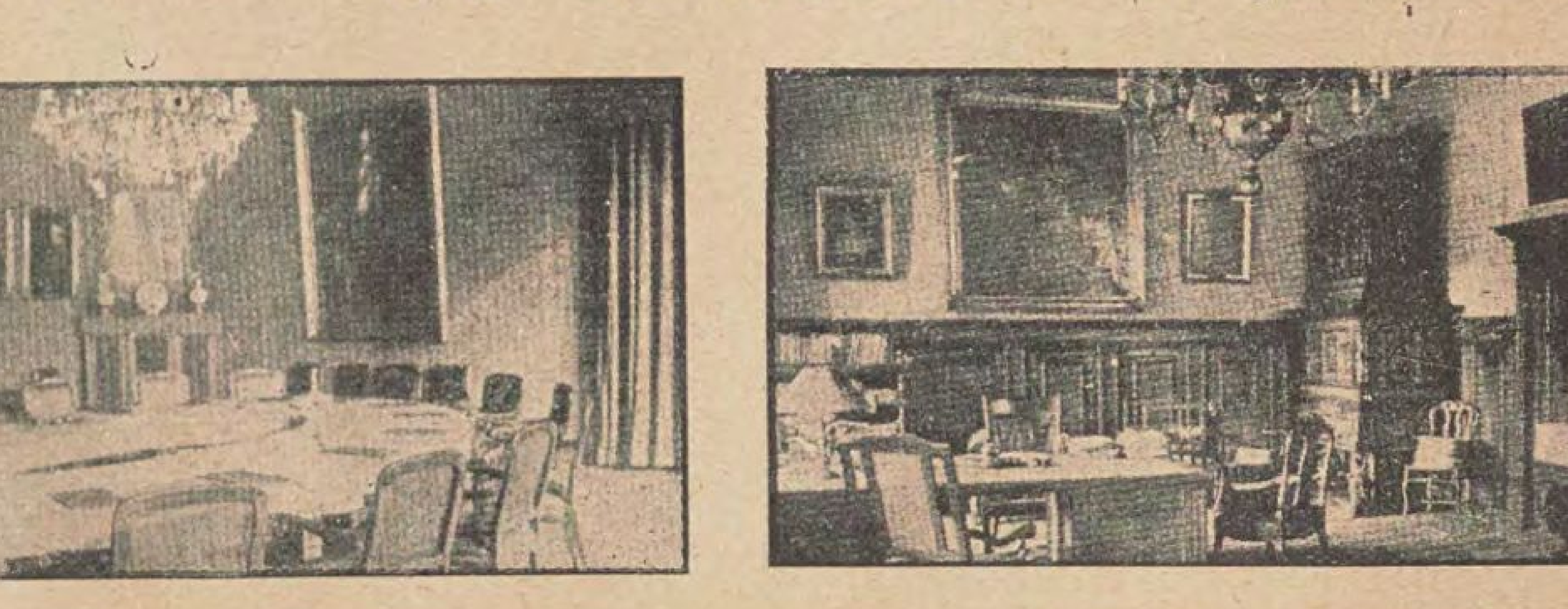
ومركز المستشار ذو اهمية خاصة عند تأليف الوزارة فانه لما كان رئيس الريخ لايعين الوزراء الا من الأشخاص الذين يقترحهم المستشار، كانت اهم مسألة عن تأليف الوزارة البحث عن الشخص الذي يكون مستشارا فاختيار الشخص الذي يتولى هذا المنصب مقدم على كل شيء فى المباحثات التي تدور بين رئيس الريخ وبين زعماء الاحزاب لتأليف وزارة . فاذا استقر الرأي على الشخص الذي يكون مستشارا كلفه رئيس الريخ بتأليف الوزارة، وعندئذ يضع القواعد والاسس التي يرى ان تقوم سياسة الدولة عليها ويباحث فيها من يرشحهم للمناصب الوزارية ثم يستشير فى صددها الأحزاب التي يروم تأييدها ليستوثق مما اذا كانت هنالك اغلبية في مجلس الريخستاغ تؤيد حكومته وتقر برنامجها . وذلك بالطبع لأن المستشار يعتمد على ثقة المجلس فى القيام بوظيفته

***

يبدأ المستشار عمله اليومي في ساعة مبكرة فيدخل مكتبه عادة في الساعة التاسعة بعد ان يكون قد قرأ بعض الصحف اليومية واخذ فكرة عن موقف الصحافة . وعندئذ يظل الى الساعة العاشرة ينظر في الاوراق المعروضة عليه ويدرسها بعناية ثم يملي كتباً ورسائل خاصة وأخرى تتعلق بالعمل يكون قد حضرها بنفسه . وفي الساعة العاشرة تبدأ المقابلات فيقبل اولا سكرتير الدولة الموظف بالمستشارية يصحبه مدير ادارة مطبوعات حكومة الريخ والمدير الوزارى الموظف بمستشارية الريخ ايضا . يأخذ مدير المطبوعات في ابلاغ المستشار محتويات الصحف مستعيناً بها في شرح المسائل السياسية المتعلقة داخلية كانت او خارجية ويقرن سكرتير الدولة هذه البيانات بملاحظات توضحها وتكملها ، ثم يأخذ هو ايضا في احاطة المستشار علماً بأهم الاعمال المستجدة وتبليغه حوادث السياسه اليومية والمسائل السياسية والبرلمانية ويباحثه في القرارات التي يجب اتخاذها في هذه المسائل فهناك مثلا مسائل فى السياسة الخارجية تقتضى النظر وهناك اخرى فى السياسة الداخلية تتطلب البحث . وهناك في السياسة الاجتماعية مسألة ينبغى ان يفصل المستشار فيها كما يجب ان يفصل في مسألة اخرى تتعلق بالسياسة المالية .

فكل هذه القرارات التى ينبغى ان يتخذها المستشار للفصل فيما يعرض عليه من المسائل تتطلب عناية في التحضير واستنارة كاملة لأنها تمس دائما مسائل السياسة العامة ولذا تكون على جانب عظيم من الاهمية .

وتنتهى هذه المقابلة فى الغالب حوالى منتصف الساعة الثانية عشرة فتؤخذ



مكتب رئيس الوزارة الالمانية — غرفة اجتماع الوزارة الالمانية

القرارات التي يصدرها المستشار لتنفذ . وتنفيذها من شأن مستشارية الريخ أو مكتب رئيس الحكومة الذي يرأسه سكرتير الدولة المشار اليه والذى هو المستشار الأول للمستشار . وعلى هذا السكرتير ان يرتب اتصال رئيس الحكومة بمجلس الريخستاغ وبالأحزاب السياسية . وعليه ان يستطلع رأى جميع وزراء الريخ ووزاراتها في المسائل التي يرى اخذ رأيهم فيها ليكون المستشار ملماً بكل شيء.

وتبدأ استقبالات المستشار من منتصف الساعة الثانية عشرة فيقابله مثلا وزير من وزراء الريخ ليعلم رأيه فى مسألة هامة . ويزوره رجال الصناعة والمصارف والزراعة ومندوبى الدول الالمانية فى مجلس الريخ كما يزوره بعض كبار رجال الفن والعلم ليطلعوه على مايريد الاطلاع عليه . ويقابله وفد من العمال ليعرض عليه رغباتهم . وهكذا! هذا يأتى ، وهذا يعرض ، وهذا يباحث ، وهؤلاء نواب في مجلس الريخستاغ يريدون مباحثة المستشار في حوادث اليوم السياسية .

ويزور بعض ممثلى الدول الأجنبية المستشار ليقدموا أنفسهم اليه ، وفي أثناء النهار يذهب المستشار الى رئيس الريخ كلما تطلبت المسائل المنظورة استطلاع رأيه. وفي الساعة الثانية يتناول المستشار طعام الغداء عادة ثم يستريح قليلا ويستأنف عمله في الساعة الرابعة فاذا كانت هنالك استقبالات لم تتم قبل الظهر جرت بعده ثم يأتى سكرتير الدولة بعد ذلك ليحاضر المستشار في المسائل السياسية التى تكون قد استجدت اثناء النهار. واذا أراد المستشار أن يتصل بممثلى الصحف الأجنبية في المانيا قصد الى حفلات الشاى التى تقيمها إدارة المطبوعات للصحافة في يوم الجمعة وعلى رئيس هذه الأدارة عندئذ ان يقدم اليه هؤلاء الصحفيين فرادى وكثيرا ماينتهز الصحفيون هذه الفرصة لتوجيه بعض الأسئلة الى مستشار الريخ .

ويفصل المستشار فى المساء فى الاوراق التي تكون قد عرضت عليه اثناء النهار بعد أن يكون قد فحصها جيداً ثم يستعد للجلسات والمحادثات الهامة التي ينبغى ان تقع فى اليوم التالي أو الأيام التالية . وليس ماذكرنا هو كل مايؤديه المستشار من الأعمال فان عليه واجبا آخر يزيد في أعبائه وهى جلسات



حديقة رئاسة الوزارة الالمانية

مجلس الوزراء الذى ينعقد برئاسته . وهذا المجلس يجتمع فيما عدا ايام العطلة مرتين أو ثلاثا فى الأسبوع ويحدث ذلك عادة بعد الظهر في دار المستشار وتمتد الجلسات الي المساء فاذا كان مجلس الريخستاغ منعقداً عقدت جلسات الوزارة بالمجلس فى الغالب إذ يتعذر على الوزراء الابتعاد عن الريخستاغ لكثرة أعمالهم البرلمانية .

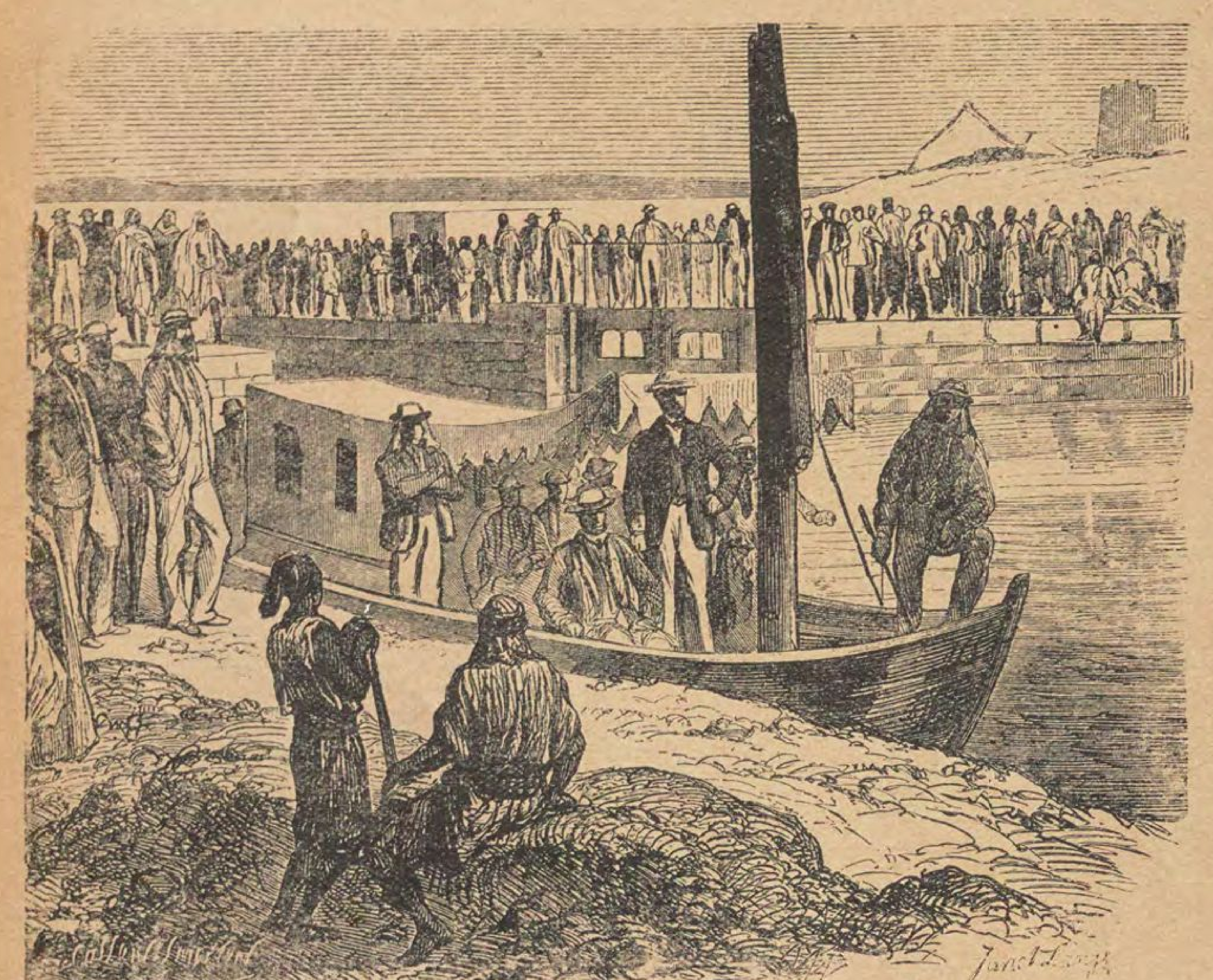
وتزداد أعمال المستشار اثناء الدورة البرلمانية وتكثر أعباؤه كثرة باهظة ، فان عليه أن يحضر جلسات الريخستاغ العامة وللريخستاغ أن يطلب حضوره اذا شاء . ويتطلب الموقف أحيانا أن يخطب المستشار فى المجلس فاذا كانت الخطبة تتعلق ببرنامج الوزارة — فهى على ذلك تصريح من جانب الحكومة — حضرت بعناية وبحث المستشار نحواها مع وزرائه . وكثيراً مايتباحث المستشار مع زعماء الاحزاب والنواب قبل الظهر أو بعده لايضاح مسألة سياسية . وتضطره احيانا حاجة الريخستاغ اليه الي نقل عمله من وهلهلشتراسه الى المجلس حيث توجد حجرة له تحت تصرفه .

وفى الشتاء تستغرق الحفلات مساء المستشار فيذهب مثلا الى مأدبة يقيمها أحد السفراء ويحضر حفلات السمر التي يقيمها البرلمان كما يحضر الحفلات الساهرة التي تقيمها الصحافة ليتعهد بذلك علاقته برجالها وكثيراً ما تجرى الاستقبالات في القاعات المعدة لذلك بقصر المستشار أو تقام فيها حفلات كبرى .

ان الواجبات الملقاة على عاتق مستشار الريخ كبيرة ذات مسئولية خطيرة فمسائل السياسة العليا تشغل يومه ، وأعماله الرسمية والاجتماعية تتطلب قسطا من وقته وهمته . وكثيرا ماينتهى عمله اليومى فى ساعة متأخرة من المساء وان شئت فقل الليل .

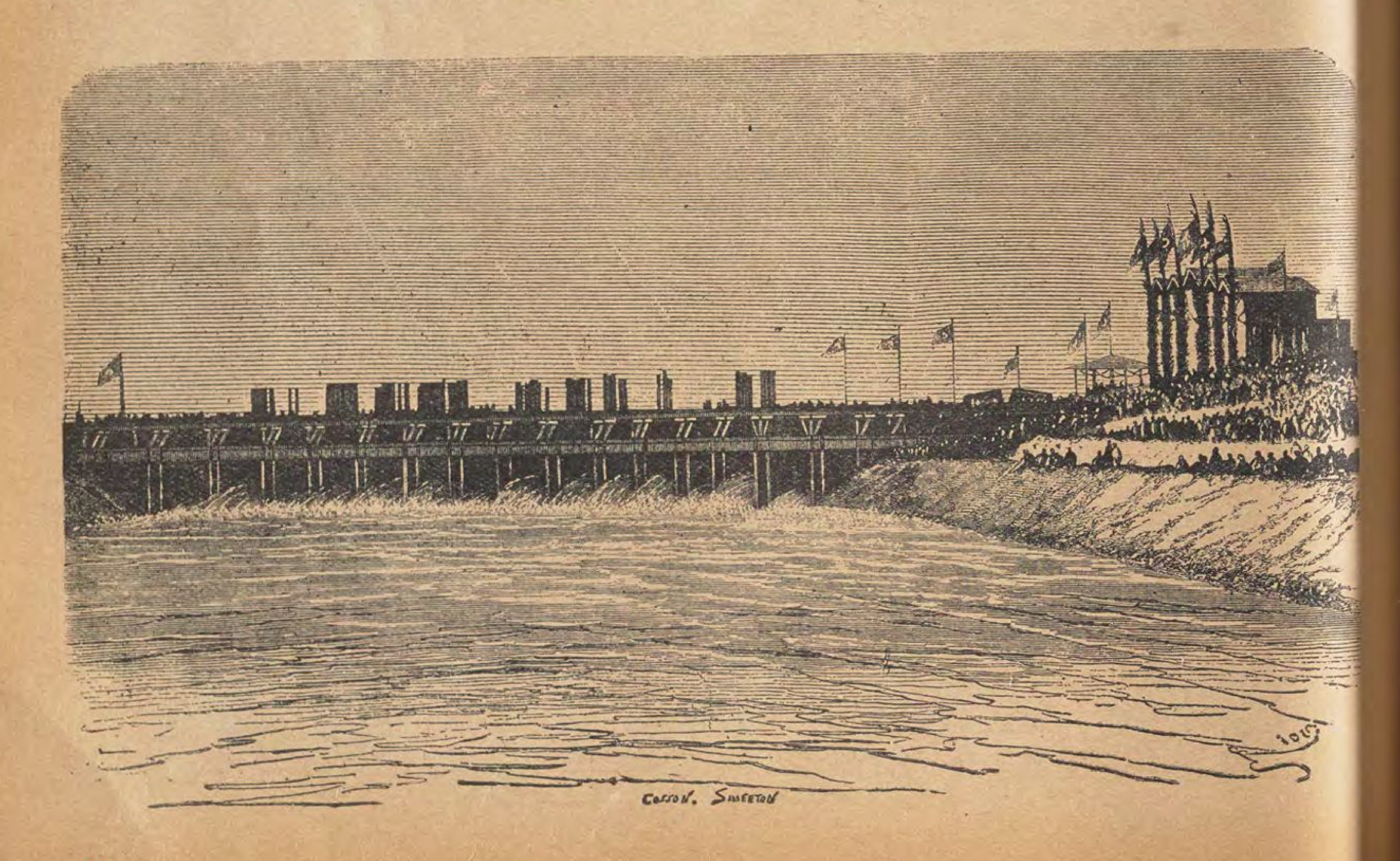


افتتاح قناة السويس

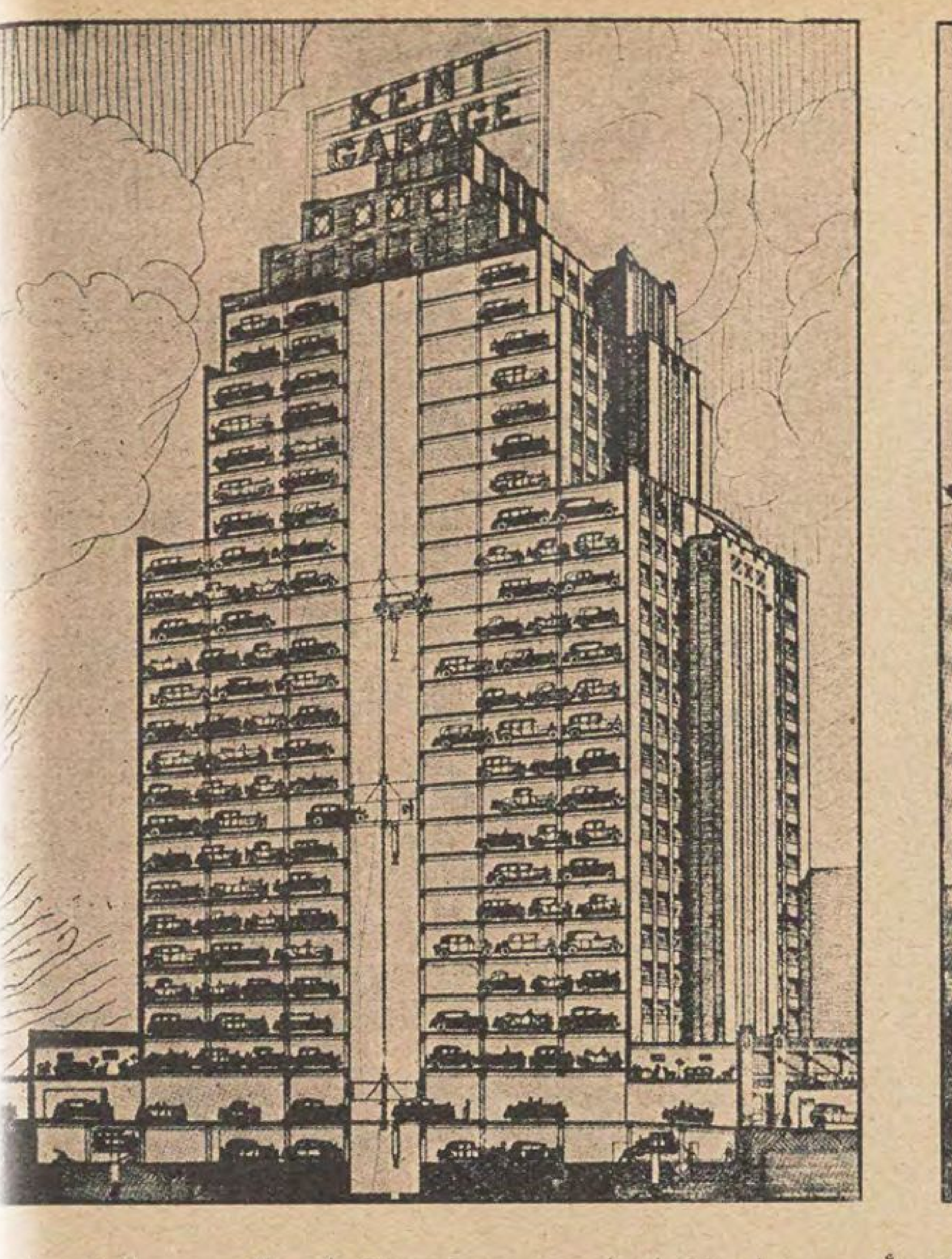


ترى على هذه الصفحة رسمين جميلين رسما عند الاحتفال بافتتاح قناة السويس، فاحدهما يمثل حفله الافتتاح والزينة التي اقيمت فيها والجماهير التي تألبت لحضور الاحتفال . ويمثل الثاني مرور أول سفينة من طرف القناة الي الطرف الآخر .

وهذا الرسمان اليدويان يهيجان فى النفس ذكرى ذلك العمل العظيم الذى ترتب عليه معظم ماوقع فى مصر بعد ذلك من التطورات السياسية والاقتصادية . فافتتاح القناة في عرف الباحثين هو فاتحة عهد جديد فى تاريخ مصر الحديث .







اعظم جراج فى العالم

يصنع الاميركان كل شىء ضخما على مقياس واسع . فعندما كثرت السيارات في اميركا كثرة عظيمة ولم يعد من الممكن وجود اماكن كافية لايوائها شرع المهندسون في ابتكار طرق مختلفة لتوفير المساحات التي يقتضيها انشاء الجراجات العادية وآخر مشروع لهم في هذا الصدد هو البناء الهائل الذى ترى رسمه هنا وهو مؤلف من قبو كبير ودور أرضى وستة وعشرين دورا فوقه وهذا البناء الضخم يسع ألوفا من السيارات في وقت واحد . ويدار جميعه بالكهرباء . فاذا اردت ايواء سيارتك فيه فانك تذهب بالسيارة الي الباب وهناك يتسلمها منك احد العمال ثم يضغط زراً كهربائيا فتأتى الي السيارة قاطرة ذات عجلات من الكاوتشوك وتقطرها من الوراء وتسير بها الي المكان المعين لوضعها فيه . وعندما يريد العامل انزال احدى السيارات فانه يرسل اليها القاطرة ذاتها بواسطة زر كهربائى يضغطه فتقطرها وتنزلها الي الباب ولو كانت في ابعد مكان في الدور السادس والعشرين .

وقد صنع هذا الجراج بطريقة يسهل رفع السيارة ووضعها في المكان المعين لها . فلا يخشى ان تصطدم سيارة بأخرى ولا ان تقف سيارة فى وجه الاخرى .

على انه لو كان من الممكن وضع جميع هذه السيارات في جراجات كالجراجات العادية التي نعرفها الآن لاقتضى انشاؤها مساحة واسعة لاتقل عن مساحة مدينة القاهرة . فيستطيع القارىء ان يتصور مقدار الاقتصاد الذى يتم بانشاء جراج كبير من هذا الطراز.

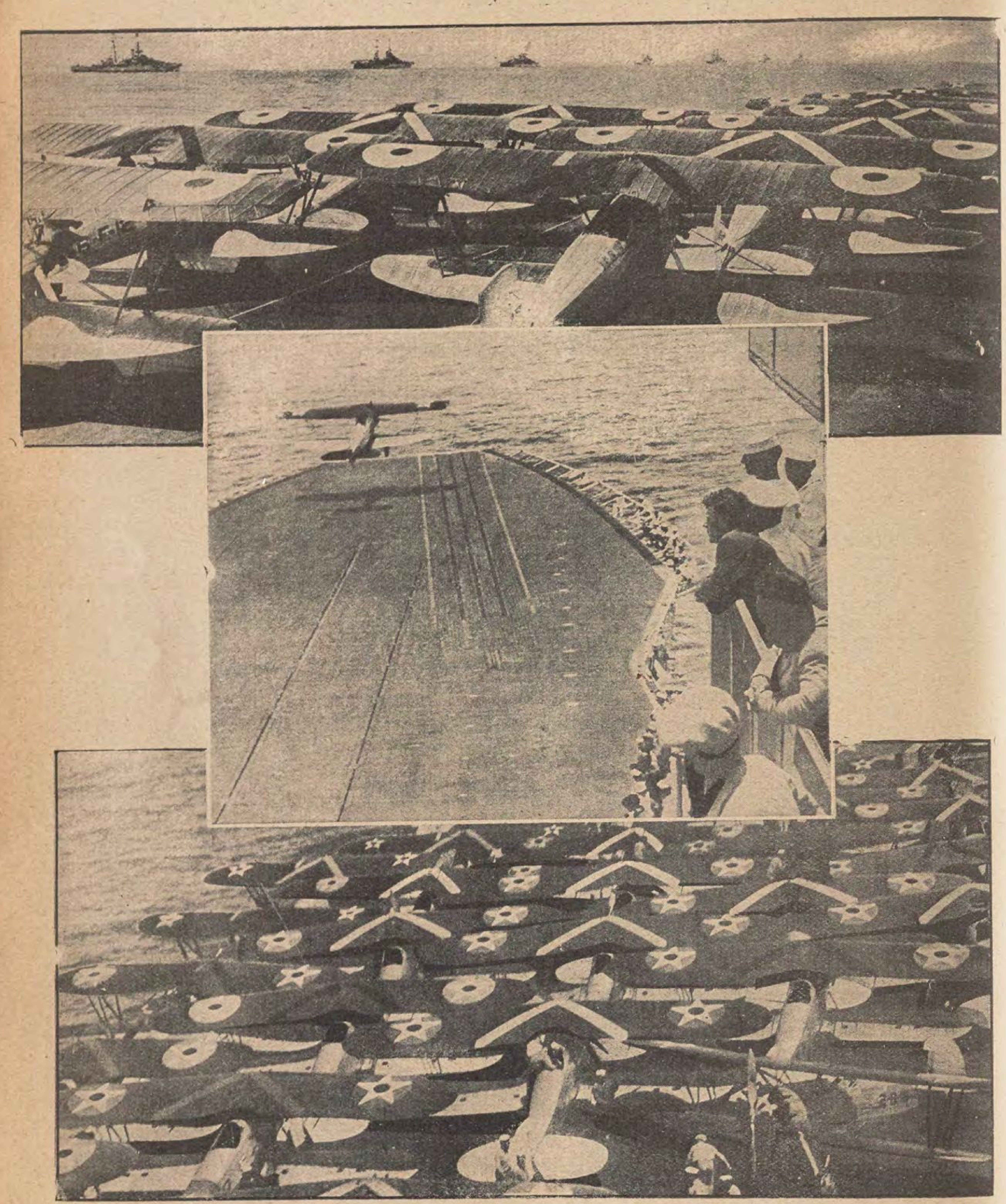
صمغ مرن «كاوتشوك» من طبقات الصخور الاردوازية

عثر الباحثون على موارد جديدة للصمغ المرن المعروف عند الافرنج باسم «كاوتشوك» وذلك فى الخلاصات الهيدركربونية التي توجد فى طبقات الصخور الاردوازية المشبعة بالزيت المعدنى . ويوجد من هاتيك الينابيع الصخرية مساحات فسيحة في الأقاليم الغربية من الولايات المتحدة . وقد نقب فيها الباحثون الكيماويون عدة سنين حتى توصل احدهم وهو المستر (ا . و . لندنر) الى استخراج صمغ مرن غير آلى مما لديه من الطبقات الصخرية الاردوازية الواسعة فى كاليفورنيا

وقد محصت تلك المادة الصخرية فتجلت مرونتها وعدم قابليتها للتأكل الى درجة مشابهة للصمغ المرن النباتي . ويتوقع الخبيرون انهم سيتمكنون من استغلالها استغلالا عظيما عدة سنين

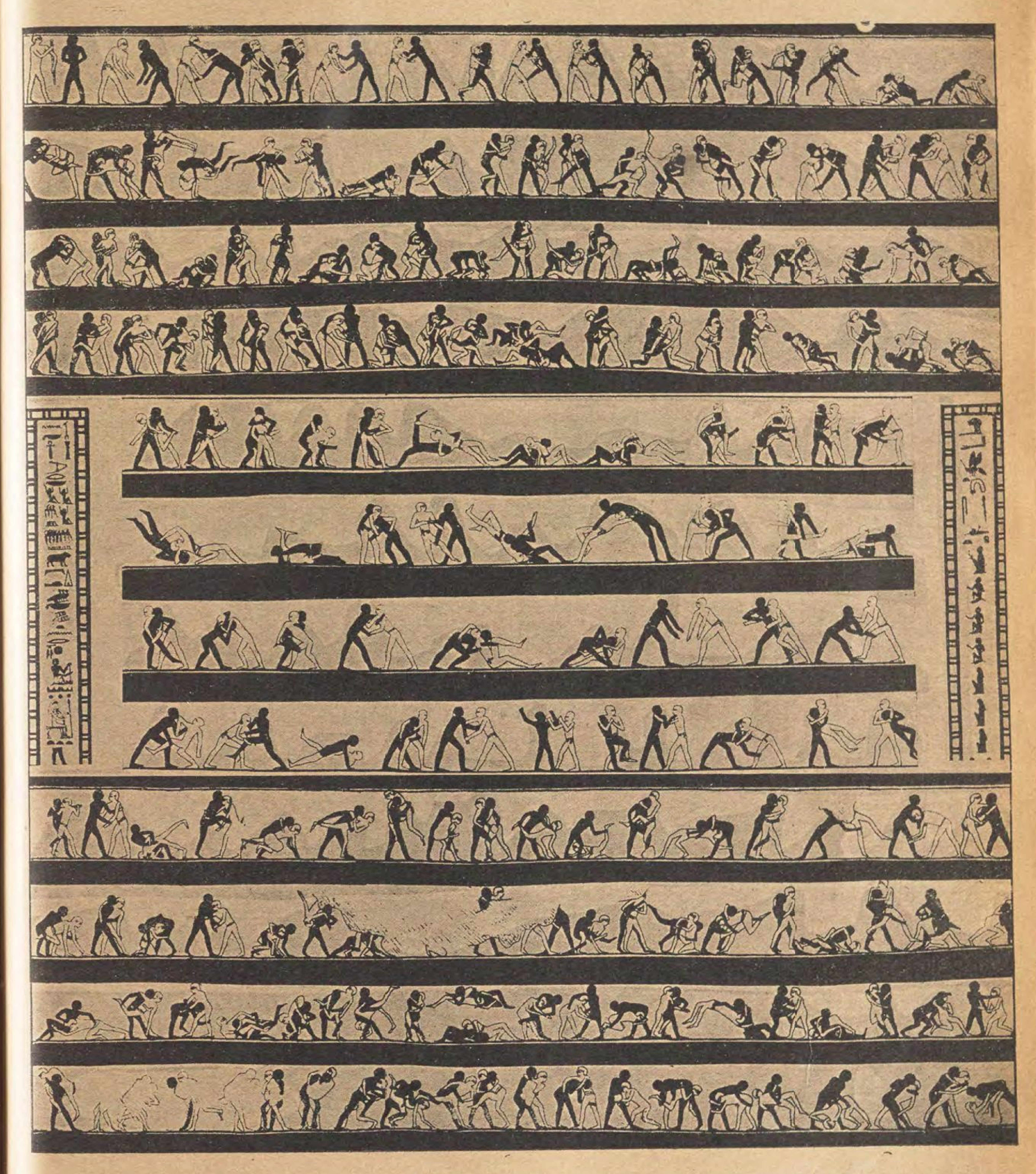
وكانت الصخور السابقة الذكر تكاد لاينتفع بها احد فأصبحت بتحويلها الى صمغ مرن صناعي ذات نفع محسوس وذلك بنفقات زهيدة تقل عن نصف أثمان الصمغ المرن النباتي الخام . ومن ثم تنجم ارباح كاشفها

مطار امريكي عائم لنقل الطيارات



ترى فى هذا الرسم فى الوسط مطاراً أميركيا كبيرا لنقل الطيارات الخاصة بالاسطول الاميركى . وترى فى الاعلى وفى الاسفل عدداً كبيراً من الطيارات الى جانب البحر . فعندما يقوم الاسطول باعمال حربية يحشد هذه الطيارات على المطار العائم فيسير بها المطار مع الاسطول . وترى سطحه الفسيح معد لنزول الطيارات عليه وقيامها منه وفاقا للمثال الموجود فى الرسم .

هل كان قدماء المصريين يعرفون السينما ؟



نجد على هذه الصفحة رسماً منقولا عن قبر وجد في بني حسن ويرجع تاريخه الى سنة ٢٥٠٠ — ٢٨٠٠ قبل المسيح. فمتى تأملت فيه وجدت انه يشبه رسوم السينما التي نعرفها الآن كل الشبه. مما جعل بعض الباحثين يظنون ان قدماء المصريين كانوا يعرفون السينما كما نعرفها نحن الآن وان اختلفت اشكالها ووسائطها الفنية. وقد نشر هذا الرسم في المجلد الثاني من كتاب بني حسن تأليف الاستاذ برسي نيوبري

المسرح المصرى يطوف الاقطار العربيــة

احتفاء لبنان وسوريا بفرقة رمسيس - فاطمة رشدى ترحل الى بيروت وبغداد - الرابطة الادبية بين الاقطار الشقيقة

انها لساعة مباركة تلك التى قرر فيها الاستاذ « يوسف بك وهبي » القيام برحلته التمثيلية فى لبنان وسوريا وفلسطين . وقد اتينا فى العدد الماضى على ذكر النتائج الادبية والمادية التى لابد أن تسفر عنها رحلات الفرق المصرية الراقية فى الاقطار المجاورة لمصر ، وبين الشعوب الناطقة بالضاد . فجاءت الحوادث مثبتة لاقوالنا ، فحمل الينا البريد فى الاسبوعين المــاضيين رسائل وجرائد مشحونة بالاخبار السارة عن فرقة رمسيس ، ونجاحها الباهر ، واقبال الجمهور عليها اينما حلت اقبالا لم يسبق له مثيل ، وحفاوة الاهلين بمدير الفرقة وافرادها فى كل مدينة وقرية ، حفاوة الجار بالجار ، بل الاخ بالأخ

ولا غرو فى ذلك فطــالما اظهر السوريون واللبنانيون نحو المصريين الوافدين على بلادهم كوا من عطفهم ، خصوصًا اذا كان للوافد علاقة ما بالفنون والآداب . فالقوم هناك شغفون بكل ماينتسب الى فن من الفنون او فرع من الادب . وقدوجدوا فى الكتلة الفنية القوية التى تدعي «فرقة رمسيس» مثلا عاليا للتمثيل وصورة حية ناطقة لما وصل اليه المسرح المصري في طريقه نحو الكمال . لذلك كان احتفاؤهم بافراد اسرة رمسيس احتفاء الاديب بالاديب وابن الفن باخيه ، فذكرنا موقفهم هذا بموقفهم تجاه «شوقى بك» أمير الشعراء ، و« خليل مطران » شاعر القطرين ، وغيرهما من أعلام الادب الذين طافوا في سوريا ولبنان زائرين .

وأمامي الآن وانا اكتب هذه الكلمات اول رسالة بعث بها الينا احد افراد الفرقة ، عندما وصلوا جميعاً الي بيروت ، فوصف فيه الرحلة وما لاقته الفرقة من الاستقبال الجميل فى المدينة

ثم وصف الكاتب « التياترو الكبير » الذي اشتغلت فيه الفرقة وقال انه يعد مفخرة للشرق من حيث البناء والترتيب والنظام .

واذا تصفحنا الرسائل الاخري والصحف التي وصلتنا ، علمنا ان الازدحام كان شديدا فى الليالي السبع التى احيتها الفرقة فى بيروت ، وان الجمهور



الاستاذ جورج ابيض فى رواية « العرش »

كان مزيجا من علية القوم وكبار رجال الحكومة والموظفين والطلبــة ، وان السيدات كان عددهن كثيراً بنوع خاص .

والرواية التى نجحت اكثر من غيرها هي رواية « كرسى الاعتراف » التي يعد دور الكردينال فيها من أقوي الادوار التى قام بها يوسف بك وهبي فى حياته التمثيلية وقد تجلت مقدرته طبعا بنوع خاص فى ليلة الافتتاح ببيروت . أما الرواية التى يقوم فيها الاستاذ ابيض بدور البطل والتي كان أيضاً نصيب خاص من النجاح فهي راوية « عنترة » . وقد مثلت الفرقة أيضا روايات العرش وغادة الكاميليا والرئيسة وغيرها. واضطر يوسف بك وهبي الي تغيير برنامج



يوسف بك وهبي فى رواية « كرسى الاعتراف »

الرحلة اذ ان البيروتيين طلبوا اليه أن يعود الى مدينتهم بعد أسبوع فسافرت الفرقة الى فلسطين حيث أحيت بعض الحفلات فى يافا وحيفا والقدس ثم عادت الي بيروت فى أوائل مايو الجاري لاحياء خمس حفلات اخري ، ثم تسافر الي دمشق فطرابلس فحلب ، ثم تعود الي بيروت للعمل فيها اسبوعا يكون خاتمة الرحلة .

وقد نشرنا مع هذا المقال صورة يوسف بك وهي فى دور الكردينال في رواية كرسى الاعتراف ، وصورة الاستاذ أبيض في دور الملك في رواية « العرش » وهو من خيرة ادواره — وصورة السيدة « دولت أبيض » على ظهر الباخرة ، في طريقها الي بيروت .

ولابد لنا من الاشارة الى تلك الحفلة التكريمية الباهرة ، الى اقامتها فرقة الكشاف المسلم لافراد اسرة رمسيس فى ردهة الفندق العربى ، والتى شرفها رئيس المجلس النيابى اللبنانى ، الشيخ محمد الجسر ، تشجيعاً للفرقة واعترافا بمكانتها . ولاشك في ان وجود رئيس المجلس النيابى ، الممثل للشعب اللبنانى ، باسره قد ترك في نفوس افراد الفرقة احسن تأثير . كما انه لابد لنا — ومجلتنا تهتم بشؤون المسرح العربي اهتماماً خاصاً — من شكر رئيس الكشاف المسلم ، محي الدين افندى نصولى ، على ماأظهره من همة ونشاط فى استقبال فرقة رمسيس المصرية والاحتفاء بها .



فاطمة رشدى فى رواية «الحب»

***

وعندما يصل هذا العدد من « مصر الحديثة المصورة » الى ايدى القراء ، تكون السيدة فاطمة رشدى قد ابحرت بفرقتها الي ربوع لبنان ، حيث تبدأ التمثيل في ٨ مايو الجارى . وقد اختارت لهذه الرحلة اقوى الروايات واحسنها ، وبنوع خاص الروايات الشرقية منها كالسلطان عبد الحميد ، وجمال باشا وغيرهما . ونذكر ايضا بين الروايات التى ستمثل في بيروت : غادة الكاميليا ، والامبراطور غليوم ، والحب ، واما ليله ...

وجاؤنا ان يكون نجاح فرقة فاطمة رشدى كنجاح فرقة رمسيس ، اذ انها — من بعد رمسيس — اقوى فرقة مصرية — بل الفرقة الوحيدة التى نستطيع ان نفاخر بها .

ونذكر بهذه المناسبة ان الممثل القدير حسين رياض — عماد الفرقة فى ادوارها الكبرى — قد انفصل عنها ولن يسافر مع اخوانه فى هذه الرحلة . وقد وزعت ادواره على الآخرين . اما الابطال الذين تعتمد عليهم السيدة فاطمة رشدى فى رواياتها الآن فهم : منسى فهمى وبشارة واكيم وعباس فارس واستفان روستي وسرينا ابراهيم ورتيبه رشدى وابراهيم الجزار . ولاحاجة بنا الى ذكر الاستاذ عزيز عيد ، الذى يعد طبعاً روح الفرقة ومسير حركاتها ، والذى سيقوم ببعض الادوار الاولي التى اشتهر فيها ، كالسلطان عبد الحميد وجمال باشا وغليوم والاب فى رواية الحب وغيرها .

فنرجو لهذه الفرقة سفراسعيدا ونجاحا باهرا وعوداً الى ارض الوطن حميداً , وان تكون كفرقة رمسيس عاملا من عوامل الالفة والمحبة وتوثيق عرى الرابطة الفنية والادبية بين الاقطار العربية .

دولت ابيض علي ظهر الباخرة «لامارتين»

***

بلغنا ونحن نكتب هذه الرسالة ان الشقاق دب بين الاستاذ نجيب الريحاني وزوجته السيدة بديعة مصابني ، وان الفرقة تفككت اوصالها و وقفت عن العمل .

فنحن نأسف لوقوع هذا ونتمني ان تعود المياه الى مجاريها والا يحرم الجمهور من مشاهدة كشكش بك وبديعة ...

ستصدر « مصر الحديثة المصورة » في خلال هذا الصيف مرة واحدة فى الشهر فقط

اما المشتركون فسيكون لهم الحق فى الحصول على ٢٤ عدداً عن كل سنة فما ينقصهم فى مدة الصيف سيعوضونه بعد ذلك .

فيلمان عربيان جديدان

« بنت النيـل » للسيدة عزيزة امير ـ « غادة الصحراء » للسيدة آسيا

بنت النيل

منذ سنة ونصف تقريبا ،اعلنت السيدة « عزيزه أمير » عن « فيلمها » الاول : ليلى . وكان لذلك الاعلان دوي عظيم ، اذ أن رواية « ليلى » كانت أول رواية مصرية تظهر على اللوحة البيضاء ـ بل كانت اكثر من ذلك : اول رواية سينمائية مصرية تقوم بها جماعة مصرية . . .

واذا قلنا جماعة ، فربما كنا مخطئين اذ



السيدة عزيزةامير واحمد علام فى احد مناظر الرواية

ان السيدة عزيزه امير ـ على مانظن ـ تحمل وحدها اعباء القيام باعمال « شركة ايزيس فيلم » فنياً وماديا .

وشاهد الجمهور تلك الرواية الاولي ، فصفق لها تشجيعاً لصاحبتهاوبطلتها . لكنه كان يود لو أن الرواية كانت احسن مما رأي ، وعلل النفس بان الخطوة الثانية لابد أن تكون احسن من الاولي .

ومرت الايام والشهور ، والسيدة تعلن عن روايتها الثانية « بنت النيل » المأخوذة عن رواية تمثيلية للكاتب الاديب « محمد عبد القدوس » .

انتظرنا طويلا . . .

وها نحن اليوم نشاهد الرواية ، ونجد أنفسنا امام تلك « الخطوة الثانية » التى طالما رجونا ان تكون احسن من الاولي .

فهل كانت كما رجونا ، وهل رواية « بنت النيل » التى شاهدناها فى الاسبوع الماضى افضل بكثير من رواية « ليلى » التى شاهدناها منذ سنة ونصف ؟

نعم . هي أحسن منها من جميع الوجوه تأليفاً وتمثيلا واخراجاً وتصويرا . هذا ماينبغى ان يعترف به الجميع وان يهنئوا السيدة عزيزة امير عليه . فقدسطرت لنفسها صفحة فخر فى تاريخ النهضة الفنية الحديثة في مصر ، وسيظل اسمها مقرونابذكر السينما الذى اوجدت صناعته من العدم وأحيته في هذه البلاد .



الاستاذ عمر وصفى المدير الفنى

فرواية « بنت النيل » مفخرة للسيدة ، ولاشك فى ان التشجيع الذى لقيته من الجمهور ، وذلك التصفيق الحاد الذى قوبل به «فيلمها» الجديد ، والتهانيء الحارة التى انهالت عليها سيستحثها على المضى الى الامام ، نحو الكمال

ونقول « الكمال » لان الرواية كانت بعيدة عنه بعض البعد . واذا كنا اليوم نمر



منظر آخر للرواية وقد ظهرت فيه السيدة عزيزة امير (مفيدة هانم) وفى الوسط احمد علام (محمود بك) والي اليسار عباس علام (المحامى)

اما الناحية الفنية اي الصناعة السينمائية فى الفيلم فيعوزها الكمال . علي اننا لانطمع فى مصر ان تخرج فى الوقت الحاضر ماتستطيع هوليوود اخراجه فالمعدات الموجودة لدينا ناقصة كل النقص ولكن من اعظم مايشجع الآمال فى ترقية فن السينما في مصر وطبعه بطابع محلي هو وجود سيدات يقدمن اعظم اقدام علي هذه الصناعة ويتجشمن جميع المشاق التى في سبيله ويتحملن كل النفقات . فالشجاعة العظيمة التى يبدينها تستحق اعظم تنشيط

وهي خير مايبشرنا بان صناعة السينما ستظل ترتقي فى مصر بفضل مايبذل في سبيلها من الجهود الى ان تصل الى المقام الذى تستطيع به ان تباهي الصناعات الاجنبية



صبري بك فريد والسيدة آسيا ووداد بك عرفي فى احد مشاهد رواية «غادة الصحراء»

على بعض الهنات من الكرام، فاننا نأمل ان الرواية الثالثة التي ستخرجها السيدة ستكون بلا شك بالغة حد الكمال الذى نرجوه . وما ذلك علي همتها ونشاطها بعسير .

غادة الصحراء

بدأ سينما متروبول فى عرض فيلم «غادة الصحراء» فى أول مايو وهو الفيلم الذي تكلمت عنه الجرائد منذ حين ونشرت اعلانات عديدة. فاذا تأملنا في مجموعه وجدنا انه الفيلم الوحيد الذى يمثل حياة العرب فى البادية من نواحي مختلفة تمثيلا حقيقياً يقره جميع الذين عرفوا تلك الحياة وخبروها فعاداتهم فى الاكل والشرب والغزو والرقص والملاهي وآدابهم واخلاقهم في الضيافة وغيرها ظاهرة في فصول مختلفة فى هذا الفيلم لذلك يعد عمل السيدة «آسيا» خطوة مهمة من هذا الوجه صححت بها كثيراً من الاغلاط التى امتلأت بها الروايات السينمائية من اوربية واميركية عن عادات البدو واخلاقهم وابرزت صورة حقيقية للبادية وسكانها بدلا من الصور المصطنعة . ومما يزيد فى قيمة هذا الفيلم انه أخذ فى البادية ذاتها فجاءت مناظر الصحراء فيه صورة طبق الاصل



مضارب العربان فى رواية «غادة الصحراء»

نتيجة مسابقة بودرة سيامواز

المعروضة على قراء «مصر الحديثة المصورة» و«المجازين اجبسيان»

اجرينا سحب اليانصيب بين افضل الحلول التى وردت الينا من قراء «مصر الحديثة المصورة والمجازين اجبسيان» وننشر فيما بعد اسماء الفائزين :

الجائزة الاولى : فونوغراف اودیون ربحتها السيدة لويز قنستانتينو بالقاهرة

الجائزة الثانية : بسكليت ربحتها الآنسة ليندا دي مارتينو بالقاهرة

جراب حرير لكل من الاوانس هيلين سنتس بالاسكندرية وفيوليت اسرائيل بالاسكندرية

آلة كوداك لكل من الآنسة لياموستاكى بالاسكندرية وعلى حسن بالقاهرة

علبة لتنظيف الاظافر «كوتسكس» لكل من محمد احمد محفوظ بالمنصورة وابراهيم حسن شهوي بالاسكندرية

علبة تواليت لكل من مدام شيطوك بالقاهرة والآنسة م. ليفي بالقاهرة

كرة قدم لكل من ناشد عبد السيد بالقاهرة والسيدفهمى بالمحلةالكبرى وليام سعد بالزيتون وفردوس علي بالقاهرة

اسطوانة اوديون لكل من زكى حسن حلمي بالقاهرة. كامل عبد الدايم ببولاق. الآنسة ليندا حنا بشبرا. رمضان احمد ابراهيم بطنطا. م. حلیم بالاسكندرية

علبةذات ٦ قطع صابون لكل من الآنسة ايفا كاتستات بشبرا. مدام سارينا الفاسى بمصر الجديدة. مدام اولجا بولزي بالاسكندرية. الآنسة ل. هاكو بالرمل. حسن مرسى علي بالاسكندرية. مدام ا. مسابکی بالقاهرة

حق كريم سيامواز لكل من روبير عنصرة بالسويس. أ. بازي بالقاهرة. سوسو بواكين طرب بالقاهرة. الآنسة سارا كوهين بالاسكندرية. الآنسة جينافاسيليس بالاسكندرية. حسين عبد الكريم بالقاهرة. الآنسة ايمي يعبيس بالاسكندرية. الآنسة ز. ميلاخرينيدو بالقاهرة. مدام جورج جاوشي بالسويس. زكى جرجس بالاسكندرية. الآنسة اميلي الاشطر بالاسكندرية. أحمد صبرى بالسويس. موريس حبيب شكور بكوم حماده. مصطفي حسن بالقاهرة. مدام أشجان طاهر بالاسكندرية. محمد ابراهيم حسن بالقاهرة. أحمد عبد الحميد على سيف بالرمل. عبد العزيز محمد ابراهيم بمنيا القمح. يوسف الياس سركيس بالقاهرة. محمد بدر الدين بالروضة.

علبة بها قطعتين صابون «كاداوليف» لكل من مدام رينوف بالزيتون. الآنسة ريكا عبوط بالاسكندرية. جبرائيل شوبرى بالقاهرة. مهرام سركسيان بمحلة روح. باريبل ستروجو بالقاهرة. الآنسة روز مصابنى بالقاهرة. الفريدبتروتشى بالقاهرة. الآنسة لوسيا صوفيا بالقاهرة. جورج بابادوبولو بالقاهرة. الآنسة فورتوني بورسعيد. الآنسة اليس جارسيا بالاسكندرية. مدام ياجي بالمنصورة. الآنسة ليندا فرح بالقاهرة. الآنسة سلين لانيادو بالقاهرة. الآنسة ميمي يانكاردي بالاسكندرية. جيوزو يينا فلسياني بالقاهرة. ليون برنارد بالقاهرة. الآنسة ازابيل فرح بالزيتون. فليكس صلاح بالاسكندرية. الآنسة سيمون ماراتشى بالقاهرة. جورج داغير بالقاهرة. الآنسة لولا كوفا كوس بالقاهرة. الآنسة ريني كراسو بالقاهرة. السيد السيد حجازي ببورسعيد. على سيد الخرزاني بالمنيل روضا. الآنسة عيشة كامل عبد الجابر بالقاهرة. الحج ابراهيم زبال بدمنهور. عبد اللطيف بك محمد بتلا. شاذلي احمد محمد بالقاهرة. مدام جانيت سلامة بالقاهرة. مدام منيره كمال بالاسكندرية. احمد فؤاد بشبرا. محمد علي ببنى سويف. انيس مرهوم بالاسكندرية. علي ابو العلا بالمنزلة. الدكتور احمد الصبروتي بالاسكندرية. محمود مصطفى البرودى بالاسكدرية. محمد محمد الحبشى بالاسكندرية كريللوس نجار بالاسكندرية. أحمد كامل بالاسكندرية. فيتاليفي بمصر الجديدة. الآنسة زكيه سعد الله النجار بالاسكندرية. فؤاد ميشيل بالاسكندرية. فيليب حبيب عيسى بكوم حماده. امينه زكى راشد بالقاهرة. محمد توفيق عبد الدايم بدمنهور. محمد خليل فايد ببورسعيد. صبرى لطيف بالقاهرة. لبيب متري ببنى سويف. السيدة نعيم أحمد حافظ بالقاهرة. زكريا أحمد مرسى بالاسكندرية.

البيرة الوطنيـــة الوحيـــدة



مصنوعة في مصر بايد مصرية ومن مواد مصرية للشاربين من المصريين . واقـد ثبت ان قدماء المصريين كانوا يستعملون البـيرة لانها افضل مشروب يلائم البلاد الحارة .

ولـكن ليس كل انواع البيرة تلائم مصر ومناخ مصر . فلكى تكون ملائمة لها يجب ان توضع جميع اعتبارات المناخ والجو موضع الاعتبار عند صنع البيرة . وهذا مافعلته معامل بيرة الاهرام والابراهيمية فقد تمكنت بعد دروس عديدة وتجارب كثيرة فى مستوصفاتها الخاصة من ان تصل الى تركيب خاص روعيت به حالة مصر لخصوصيــة اعظم مراعاة . فبيرة الاهرام والحالة هذه منعشة مبهجة اكثر من كل بيرة اخرى فى العالم . واخف على المعدة من كل بيرة اخرى . وهى فضلا عن ذلك تهيج القابلية للطعام .

فاذا كنت من شاربى البيرة فحق عليك الا تشرب سوى بيرة الاهرام والابراهيمية لا لانها اجود واوفق وارخص من كل بيرة تستورد من الخارج فقط بل لانها صناعة وطنية بحتة . فاذا شربتها فانك لاتفيد صحتك وتوفر دراهمك فقط بل تنفع وطنك ايضاً .

الاهرام والابراهيمية

في عالم الرياضة بمصر

كرة القدم

اوشك الفصل الرياضى لكرة القدم فى مصر ان ينتهي . وقد خرجت المناطق المصرية والاندية المصرية بالنتائج الآتية مسابقة فمسابقة :

كأس حضرة صاحب الجلالة الملك

اسست هذه المسابقة على نحو يكفل قيام المنافسة بين مناطق القطر الثلاث وهي: « القاهرة — الاسكندرية — القنال ». وهي على طريقة المنتخبات المكونة لقوى اندية المنطقة الواحدة . واتبع فيها خطة الدوريات الكاملة احيانا ، وخطة الدوريات الناقصة احيانا اخرى بحسب الوقت وظروف العمل

اما مسابقات السنين الماضية فقد كانت كلها في صالح منطقة القاهرة ماعدا واحدة كانت فى صالح الاسكندرية . اي ان هذه الكأس كان للقاهرة شرف الفوز بها دائما فيما عدا تشرف الاسكندرية بها سنة واحدة هي سنة ١٩٢٧

اما في هذ العام فقد لعبت المسابقة على خطة الدوريات الكاملة بين المناطق الثلاث وكان للقاهرة فخر الفوز على المنطقتين الأخريين . اما الاسكندرية ففازت على القنال مرة وتعادلت معها مرة اخرى . واذا اعتبرنا النتائج الحالية ، حكمنا ان القاهرة ستفوز بشرف كأس جلالة الملك

كأس المرحوم السلطان حسين

وهذه المسابقة انشئت فى خلال الحرب العالمية (١٩١٦) بين المخاوف والمقاطعات والظروف السيئة التي كانت تسود المجتمع المصري . فكان لهذه المسابقة فضل القضاء على كل خوف ساد المجتمع الذي يجمع المصري وغيره من صنوف المحاربين وكانوا كثيرين مختلفي الطباع والعادات والاخلاق

سوت المسابقة ما اختلف عليه فى ملاعب الرياضة وازالت من القلوب كل تنافر . فصارت الرياضة حمى الاجناس ومزيلة الفوارق . كانت هذه المسابقة وكأسها فضلا سجل للمغفور له المرحوم «السلطان حسين» حسنة ونعمة على المجتمع

انشئت هذه المسابقة وكانت لجانها المشرفة عليها بمثابة اتحاد رياضى مختلط قضى على كل اتحاد آخر كان يشرف على اللعبة . فظهر في مبارياتها نبوغ الجنود وتبعه نبوغ المصري الذي كان مختفياً فى بضع مباريات همجية اشبه بألعاب الاطفال

ومما يذكر لهذه المسابقة بحق انها اثارت فى النفوس المصرية حماساً رياضياً جعل اللاعبين لربح كأس السلطان حسين ، وجعلت الاندية المصرية تذكى نار الحمية في افئدة لاعبيها فاخرجت منهم من استطاع ان يربح الكأس من مخالب الفرق الانكليزية القوية سنة بعد سنة

ولقد انقلب الحماس المصري الي ناحية الفرق الاجنبية بعد ان دخلت الكأس في حظيرة الفرق المصرية وانطلقوا يجمعون قواهم ليستعيدوها ولكن عبثاً حاولوا ذلك

وقد اسفرت نتيجة مسابقة هذا العام عن تفوق النادي الاهلى على فرقة الدرهامز محط آمال الفرق الانكليزية . فنالت مصر شرف المحافظة على كأس بلادهم التاريخية

كأس الامير فاروق

وكما انشئ للمناطق سباق خصصت له

كأس جلالة ملك مصر، وانشىء للمنافسة المختلفة سباق خصصت له كأس المرحوم السلطان حسين، كذلك انشىء للمنافسة المحلية سباق خصصت له كأس الامير المحبوب فاروق

ومسابقة كأس الأمير فاروق سميت «التفوق المصري» وهو ما يطلقون عليه رياضيا «شامبيونشيب» تلعب بين اندية المناطق على حدسواء فترسو كل منطقة على ناديين الا منطقة القنال والاسكندرية فتصفوان على واحد. والغالب من المناطق يلعب فى الشوط قبل النهائي ليرسو على ناديين اثنين يلعبان الشوط النهائي

ومحظور على الاجانب (من اندية ولاعبين) الاشتراك في هذه المسابقة مالم يكن كل اللاعبين من المصريين جنساً. على ان هذه المسابقة فى هذا العام اسفرت الى الآن عن تفوق الترسانة فى الشوط قبل النهائي. ومتوقفة على مباراة الاهلي والاتحاد الاسكندري فى نفس هذا الشوط والغالب منهما يتبارى فى الشوط النهائي مع الترسانة على الكأس المذكورة

الدوريات السنوية

بقي من المسابقات كلها الدوريات فى المناطق وهذه تجرى بين اندية كل منطقة على حدة مع عدم اختلاط منطقة باخرى على طريقة تبادل لعب كل ناد مع الاندية الاخرى مرتين فى بحر الفصل. وقسمت الاندية فى كل منطقة بحسب قوى الفرق فكانت فى العاصمتين على ثلاثة اقسام وفي القنال على قسم واحد

وقد اسفرت فى القاهرة عن تفوق الاهلي وفى الاسكندرية عن تفوق المصرى وفي القنال عن تفوق المصري

الملاكمة فى العاصمتين

اما الملاكمة فلا تزال على حالها بين بين اقامة مباريات محلية فى منطقتي القاهرة والاسكندرية. واقامة مباريات لاظهار

بطولة كل منطقة على حدة ، وبعدذلك يتقابل ابطال المنطقتين فى بطولة القطر المصري

المصارعة فى العاصمتين

اما المصارعة فاقتصر الامر فيها فى العاصمتين على المسابقة السنوية المسماة « شامبيونشيب » اى بطولة القطر المصرى وعلى اقامة بضع مصارعات محلية بين لاعبى الاندية . والاولى لم يحدد موعد اقامتها بعد الا تحديدا ابتدائيا لكن بوادرها لم تظهر بعد فى الحركات الداخلية فى الاندية اللهم الا تلك المصارعات التى تقام من آن لآخر ولا تدل على نشاط معين اوتقدم ظاهر فى لاعب اوا كثر حتى تمكن الاشارة الى نبوغ جديد ،

وقد اقام اخيرا فى العاصمة ناديا جمعية الشبان المسلمين والمصرى حفلة او اكثر لسنا نرى فى ذكر نتائجهما فائدة للقارىء مادامت المقارنة غير ممكنة ولاتدل على استنتاج ما

المبارزة بالسلاح

ولقد يعجب القارىء ان يقرأ عن نشاط هذا النوع من الرياضية فى الاندية وفي المدارس . ففي الاولى اشتد الحماس وانطلق النادى الوحيد بالعاصمة يعلن حاجته الى هيئات اخرى بجانبه تشد ازره . وهاقد انشأ اتحادا مصريا للعبة يشرف عليها

اقام الاتحاد بطولة القاهرة فى الاسبوع الثاني من ابريل ١٩٢٨ واسفرت البطولة عن تفوق المندو بين الاولمبين المصريين على غيرهم مضافا اليهم المسيو ماكس شيناور المعروف بحذقه فى اللعبة

اما في المدارس فقد استخدمت وزارة المعارف المصرية جناب المستر « ماك لور » الاستاذ المعروف في الملاكمة ولعب السلاح . وهذا قد اسس في المدارس الثانوية حركة لابأس بها . واستطاع ان يشترك هذا العام فى مسابقة بطولة القاهرة بعدد من التلاميذ الذين اظهروا استعدادا كبيرا وان لم ينجحوا

وقد امتدت حركة لعب السلاح هذه الى المنافسة المدرسية فاصبحت المدارس الثانوية تقيم فيما بينها مسابقات تكشف الغطاء عن مهرة لابد يوما من ان يحرزوا بطولات القطر اذا استمروا على التمرن فى مدارسهم وبعد تخرجهم منها فى الاندية .
ولا يبعد ان تمتد هذه الحركة فتشمل المدارس الابتدائية والعالية وتتم نصيحة من قال بتعليم النشء كيف يسبح وكيف يدفع عن نفسه اذا ما احرج للدفاع عن حياته

ولعب السلاح يرى وحشياً اذا كان القتال جديا ولكنه جزء من الضرورة المدنية اذا كان من باب الاحتياط كلهو حلال

البليارد وسفر صوصه الى امريكا

بعدان اسفرت معركة البليارد العالمية في مصر على قاعدة اللعب الحر « بارتى ليبر » عن جلوس المصرى النابغة « ادمون صوصه » على عرش العالم عرضت مصر لمشكلة دولية اخرى هي دفاعها عن لقب عالمي آخر هو في حوزة مصرى وهو بطولة النوع المسمي : « مربعات الضربة الواحدة » او « كادر آن كو »

فكان لابد لمصر لكى تحافظ على اللقب العالمى ان تبعث ببطلها «صوصة» الى امريكا ليدافع عن لقبه . وكان لابد لها ان تدفع نصيبها فى هذه الرحلة الطويلة المدى والزمن ، او تفقد لقبها مهما كانت براعة صوصة طبقا للنظام الدولي الموضوع

نعم كان اتحاد مصر واقفا في احرج المواقف بين ان يقوم بكل هذه الاعباء او ينزل عن شموخه ومركزه العالمى . وكلا الموقفين اشد خطورة لأن هذا الاتحاد لايزال فى طفولته فلا يقوى ماليا على مايساعده على القيام بتحمل اخف الضررين وهو الغرم المادى

لكن ادارة الاتحاد الفنية شاءت ان تتعرض طبعاً لأخف الضررين فتحملت عبء المادة ، وهى لاتملك منها كثيرا ولا قليلا . وإنما اتكلت على نفسية الشعب والحكومة المصرية اذ تتقدم اليهما بأرقام تنطق بمركز الاتحاد المادي

ولاغروفان الحكومة المصرية لاتتأخر عندما يطلب منها الاتحاد تغطية عجز طرأ بسبب قيامه بالدفاع عن السمعة المصرية في شخص «صوصة» القوي . وها نحن اولاء نكتب هذه السطور و بطلنا المصري على ظهر الباخرة تمخر به عباب المحيط الى امريكا وسيشهد الامريكيون مقدرة شرقى في لعبة قد تكون من بنات افكار الغربى .

وسيرى العالم غدا ان اتحاد مصر لم يكن مغامرا بسمعة مصر يوم تقدم للبطولات العالمية . وسيفوز صوصة في لعبة المربعات فى امريكا كما فاز فيها فى اوروبا وسيعود الينا ظافرا باذن الله

حمل الاثقال او الربع

أما حمل الاثقال او الربع فلا اغالى انا او غيرى اذا قلنا ان مصر بلدة او مأوى ابطاله . على ان خصيب الاراضى ليس العامل الوحيد في اصلاح النبت ، بل ان لتعهد الزرع والارض بالرى والاصلاح الفضل الوافر في نجاح النبت وغزارة الثمر

اقول هذا وامامى من الرباعين عدد قد لايتوفر لعشرة شعوب مثل مصر . اقوله وتحت يدى ادلة مادية محسوسة على ان المصرى هو الرجل المخلوق حقا لرفع الاثقال غير اني كما اقول هذا وذاك اعطف على ذلك الخمول الذي يلاقيه الرباع المصري لعدم عناية المصريين به

اذا كانت مصر قد اخرجت « صدقى بك » في بداءة القرن العشرين صدفة وتحدث بمقدرته الغير في مصر و فى غير مصر . فقد اخرجت من بعده « حامد سامى » الذى كان داهية الدورة السابعة لولا عدم هدايته لتحفظات الرفع . وقد اخرجت للناس في الدورة التاسعة « نصيرا » العظيم الذى اكتسح نوابغ الاوروبيين وعلى رأسهم « هوستين »

ثم انك لاتنسى تلك المعركة الرياضية التي قامت بين الشعبين المصرى والفرنسى فى شخص نصير وهوستين في الربع . فقد كانت الارقام هى الحكم العدل بين البطلين ، لا بل بين الشعبين . فكما اطل هوستين الفرنسى في اكتوبر الماضى على العالم بارقام هدمت ارقام نصير في امستردام ، كذلك قام نصير المصرى في يناير الماضى من فوق الهرم فكسح ارقام هوستين ورفع راية البطولة تخفق على العالم طرا

ومما يدهشك ان هوستين الفرنسى لم يتأخر عن مناوشة نصير فقد قام اخيرا في بطولات باريس وفرنسا بضرب ارقامه التي سجلها في اكتوبر كما قدمنا لكنه مع هذا لم يقرب من محاذاة ارقام المصرى . على ان هذا لم يمنع نصيرا من ان يلوح للفرنسى بقوة مكنونة فى صلابة جسمه وقوة ايمانه بنفسه . فقد استعرض فى حفلة نادى مصر التي اقيمت بالقاهرة فى الاسبوع الاخير من ابريل فرفع ١١٨ كيلو اراشيه و ٥٥ اجتيه وكلتا الرفعتين تدلان على مكانة عظيمة فيما لو سجلتا فى عالم الربع قانونا وعندى انه اذا سجلتا فسوف تدومان طويلا الى ان يمسهما اى بطل بسوء . ولعل نصيرا يسجل هذين الرقمين كما سجل من قبلهما فى يناير مارفع رأس مصر عاليا بين امم الحضارة

حفلات المدارس الاميرية

أما حفلات المدارس الاميرية السنوية فقد تقام واحدة تلو الاخرى على نسق الماضى . وليس فيما اطلعنا عليه من برامجها وتقاريرها مايدل على ان هناك حركة تجدد تلفت النظر ولو ان الكمال يكسو هذه الحفلات

معلومات تهم جميع الامهات

تاريخ « دريكو » يعلن للجمهور لاول مرة

— ٢ —

كيف يصنع « دريكو »

ان صنع غذاء مهم كغذاء « دريكو » يقتضى بادىء ذى بدء الحصول على مواد اولية من افضل الانواع . فمن المهم جدا والحالة هذه قبل البدء فى صنع دريكو وجود لبن من افضل الانواع ومحلوب من ابقار فى غاية من السلامة . ويجب ان تكون هذه الابقار موضوع عناية خاصة فى طعامها ومعيشتها . لذلك نحن نختار قطعاننا بعناية عظيمة ويجرى تفتيشها بين حين وآخر للتأكد من النظافة التامة وحسن العناية . ويجب ان تكون جميع الاوعية المستعملة لحلب الابقار معقمة دائما ونظيفة كل النظافة . وخالما يحلب اللبن يبرد . وهذا العمل لابد منه للحصول على لبن كامل من جميع الوجوه، ثم ان اطباءنا البطريين يكافحون مكروبات السل اعظم مكافحة وتعرض كل يوم نماذج من اللبن للفحص فى مستوصفاتنا

ولا يقبل اى لبن لم يفحص وفاقا لاحدث الاساليب العلمية الموجودة فى المستوصف. وبعد استكمال هذا الفحص يعد صالحاً لصنع غذاء دريكو منه

ولا بد لنا من ان نلاحظ ان دريكو انقى المصنوعات اللبنية الموجودة فى السوق اليوم . فاللبن الذى صنع منه لايحتوى على مائة مكروب فى السنتيمتر المكعب وليس فيه اى مكروب من مكروبات الامراض . وما يمكن ان يوجد من هذه المكروبات فى هذا اللبن يبيد فى اثناء عملية التجفيف الصناعية

اما اسباب هذه النقاوة التامة فهى بسيطة . فبعدما يقبل اللبن يصبح موضوع ادق عناية . وتراعى شروط النظافة التامة فى كل مرحلة من مراحل الصناعة ابتداء من دخول اللبن الى معامل دريكو الى حين وضعه فى العلب ووضع الاتيكات عليها . وفى خلال جميع هذه المراحل لاتمس اللبن يد بشرية

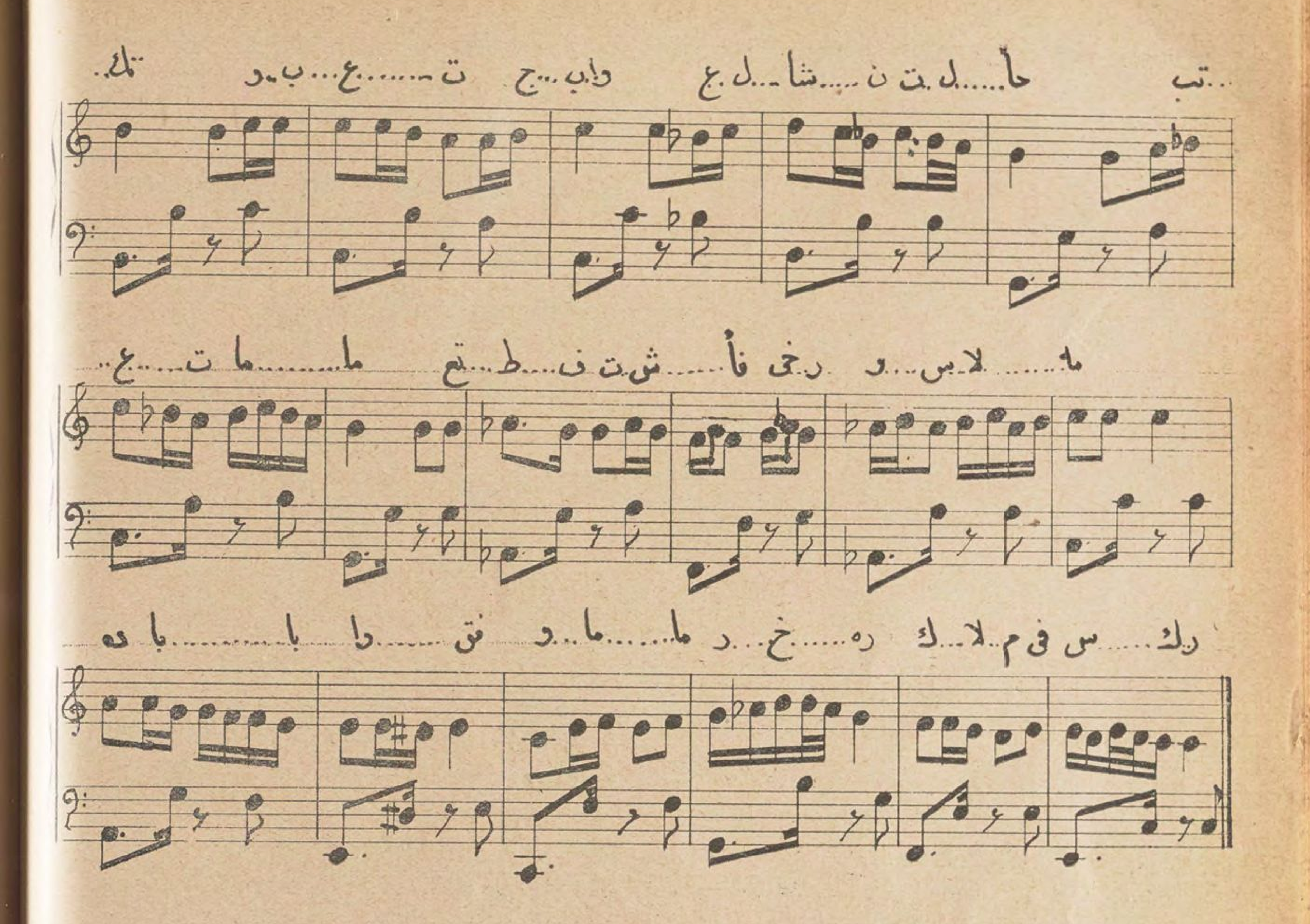
تجفيف لبن دريكو

ان عملية التجفيف بسيطة جدا كجميع العمليات الفعالة فاللبن يوضع اولا فى اوعية كبيرة من الحديد مغلفة من الداخل بالزجاج ومن الخارج بطبقة من السلامورة يراد بها ابقاء درجة حرارة اللبن منخفضة ثم يبادر الى تهوية اللبن لكى تستخرج منه كمية من القشطة رغبة فى ان يزداد الفعل الهضمى فى دريكو . وبعد ذلك يصبح اللبن جاهزا للتجفيف، ويجرى تجفيفه على طريقة جوست . وقد اتخذت معاملنا هذه الطريقة وكملتها وجرت عليها فاصبحت افضل الطرق التى تعطى خير النتائج . ومن اعظم مزايا طريقة جوست ان اللبن يتجفف بها فى الحال مما يجعل الفيتامين يبقى على حاله . وتحفظ جميع خصائص الفيتامين فى اللبن المجفف

أما آلات التجفيف فتحتوى على دولابين من الفولاذ محميين من الداخل بالبخار وتسير كل منهما عكس الاخر . ويصب عليهما اللبن . فالحرارة تجعل المياه فى اللبن تتبخر حالا ويلصق الباقى بالدولابين ويفصل عنهما بآلة خاصة فيبدو للعين ان هناك ورقة بيضاء كبيرة جدا تكر على الدوام . وبعدما ينزع اللبن عن الدولابين يتحول بواسطة آلات خاصة الى مسحوق ناعم يوضع فى علب خاصة ويختم وكل ذلك بواسطة الالات

ان شهرة دريكو لم تكن سوى نتيجة تجارب وشهادات عدد كبير من الاطباء
الذين فحصوه ووصفوه والامهات اللواتى استفاد اطفالهن كثيراً من تعوده

ويوجد « دريكو » فى جميع الصيدليات ومخازن الادوية



كلام في سرك ماحد يدرى   ده بابا وافق وماما رخره

من يوم ماشفتك وعرفتك   ياما جت خطاب
ما اديتش كلمه وفضلتك   وبعت جواب
علشان تلحأ   تبعت ماما
تعطف تشفأ   خير ف سلامه

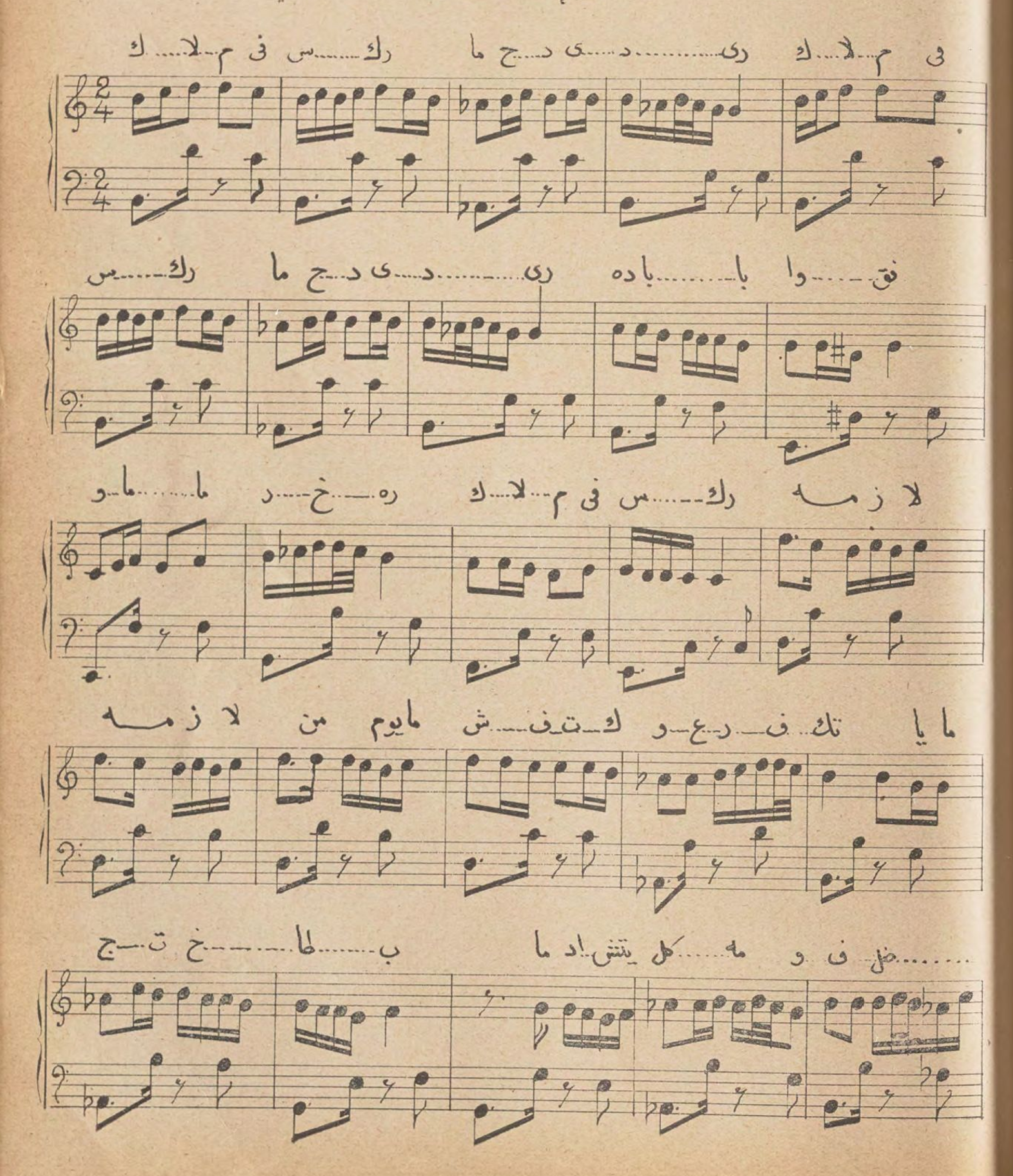
اول ماهلت ياحلوللى   شفتها حنيت
دخلت اغير على مهلي   في أودة التواليت
وخرجت لهم   زى القمره
ورمشتلهم   اول نظره

شافتني نينتك انفتنت   وقالت دى ملاك
باستني نينتك ووافقت   وانا قلبي معاك
وضربت لهم   عود وبيانو
ياسلام سلم   خفه ونونو

اول ماجه بابا قالت له   وافق على طول
بالذمه من قلبي دعيت له   اوعه انت تقول
اهو من بدرى   تبعت لى نشان
ونجيب مهرى   والشبكه كمان

كلام في سرك ما حد يدرى

كتبتها بالنوتة الآنسة فكتوريا ملحمة أستاذة البيانو المشهورة
وقد غنتها الآنسة نبويه غزال فى احدى اسطوانات اوديون



مساكن العمال في القاهرة

مشروع اجتماعي جليل يدشنه جلالة الملك

كان مجلس الوزراء قد قرر فى الجلسة التي عقدها يوم ٢ اغسطس الماضى تأليف لجنة من حضرات اصحاب المعالي والسعادة عبد الحميد سلمان باشا ، على ماهر باشا ، الدكتور حافظ عفيفى بك . الدكتور محمد شاهين باشا ، محمود فهمى بك ، محمد عرفان بك ، محمد رياض بك . وعهد اليها فى دراسة المسائل الخاصة بتعميم المياه الصالحة للشرب فى المدن والقرى ، وتحسين حالة مساكن العمال ، وردم البرك والمستنقعات . وطلب اليها ان تقدم تقريراً عن ذلك فى اقرب وقت

فسارت اللجنة فى عملها وعقدت الجلسة تلو الجلسة . وتمكنت بعد اشهر من وضع مشروع مفصل وطرق تنفيذه

ويسرنا ان نعلن اليوم ان شطرا من هذه الحركة الاجتماعية ، ونعني به انشاء قرية صحية للعمال ، قد تم . وتفضل صاحب الجلالة الملك بقبول تدشينها غدا (يوم الثلاثاء ٧ مايو)

المباحث الجدية

وقد كان انشاء قرية او قرى للصناع أمنية من اماني الحكومات السابقة ، واملا ينشده هذا وذاك من الخيرين وأهل الفضل والعارفين بشقاء العمال . ولكن تلك الامنية وهذا الأمل لم يتجاوزا حد التفكير وكتابة التقارير والمقالات على صفحات الجرائد . وقد اشارت الى ذلك لجنة الحكومة فى تقريرها الاول الذي رفعته الى صاحب الدولة رئيس الوزراء فقالت :

تبين للجنة من الابحاث الاولية التي اجرتها فى هذا الصدد ان مسألة مساكن العمال والفقراء فى القطر المصري لم يسبق للحكومة ان قامت باجراء بحث جدى فى شأنها ، وانه وان كانت بلدية الاسكندرية قد قامت اخيرا بدراسة هذه المسألة واجرت بعض الشركات بناء مساكن لعمالها ، فقد كان درس الاولى قاصراً على حالة مساكن العمال والفقراء فى مدينة الاسكندرية وحدها ، كما ان ماقامته الثانية من مبان كان على مدى محدود روعيت فيه الظروف الخاصة بكل شركة . وعلى كل حال فلم يكن ماقامت به هذه او تلك مكسبا للخبرة الكلية التي يمكن الاستعانة بها فى انشاء مساكن للعمال والفقراء على مدى واسع

الحالة الحاضرة لمساكن العمال والفقراء

على ان من الامور المشاهدة المحسوسة بصفة عامة ، وفي مدينة القاهرة بصفة خاصة ، كثرة الاحياء الفقيرة وسوء حال هذه الاحياء من الوجهة الصحية وارتفاع اجورها بما لايتناسب مع سوء حالتها وعدم وجود مساكن صحية تتوفر فيها شروط الراحة يستطيع العمال والفقراء سكناها باجور تتناسب مع حالتهم المالية

وليس ادل على سوء حالة هذه الاحياء ، من الوجهة الصحية ، من الابحاث التي قامت بها مصلحة الصحة العمومية لتحسين الحالة الصحية بحى بولاق (احد احياء القاهرة التي يكثر فيها عدد العمال والصناع) فوجدت في التسعين مسكنا التي فحصت حالتها ١٥ مسكنا يقيم في الغرفة الواحدة منها اكثر من خمسة اشخاص . وفي بعض المساكن يقيم في الغرفة الواحدة من ثمانية الى اثنى عشر شخصاً . وفي خمسة وثلاثين مسكناً وجد انه يقيم فى الغرفة الواحدة اربعة اشخاص . وفي بقيتها ثلاثة اشخاص او شخصان

ومع كثرة عدد المالين والشركات التى تبنى العمارات لسكنى الاغنياء واهل الطبقة الوسطى فانه لاتوجد فى البلاد شركات تعاونية تنشئ مساكن للعمال . كما ان الهيئات المحلية (البلديات) لم تعن بأمر الطبقة الفقيرة واقامة مساكن لها

ولما كثر انشاء الشوارع الكبرى وفتح شوارع جديدة في الاحياء الوطنية هدم عدد كبير من مساكن الفقراء والعمال فاضطروا الى السكنى بالمنازل المجاورة فازدحمت بهم وزادت حالهم سوءاً من الوجهتين الصحية والاجتماعية

انشاء قرى للعمال

رأت اللجنة اجراء تجربة ببناء عدد من المساكن في منطقة أو منطقتين بمدينة القاهرة . والتريث الى مابعد اتمام هذه المساكن ومعرفة قيمة تكاليفها بالضبط وقيمة الايجار الذى تؤجر به وطبقة الاشخاص الذين يقبلون على سكناها والعيوب التي تظهر في تصميمها أو في المواقع التي تبنى فيها ومتى عرف ذلك أمكن التفكير في تنفيذ المشروع على مدى اوسع او وضع مشروع كامل او برنامج عام

مناطق قرى العمال

وقد اختارت اللجنة المناطق الآتية لتكون مخصصة لاقامة مساكن العمال والفقراء عليها مراعية في الاختيار مجاورتها للاحياء التي يقطنها العمال فى الوقت الحاضر وقربها

من أماكن العمل والصناعة وسهولة الوصول اليها وملاءمتها من الوجهة الصحية .

وهذه المناطق هي :

١ – قطعة ارض من أملاك الحكومة مساحتها ستة أفدنة . معروفة بأرض تل معمل البارود بقسم السيدة زينب بين مدرسة الطب وحي فم الخليج وحي البغالة

٢ – قطعة ارض مرتفعة مجاورة للقطعة السابقة معروفة بعشش الساقية مساحتها ستة أفدنة

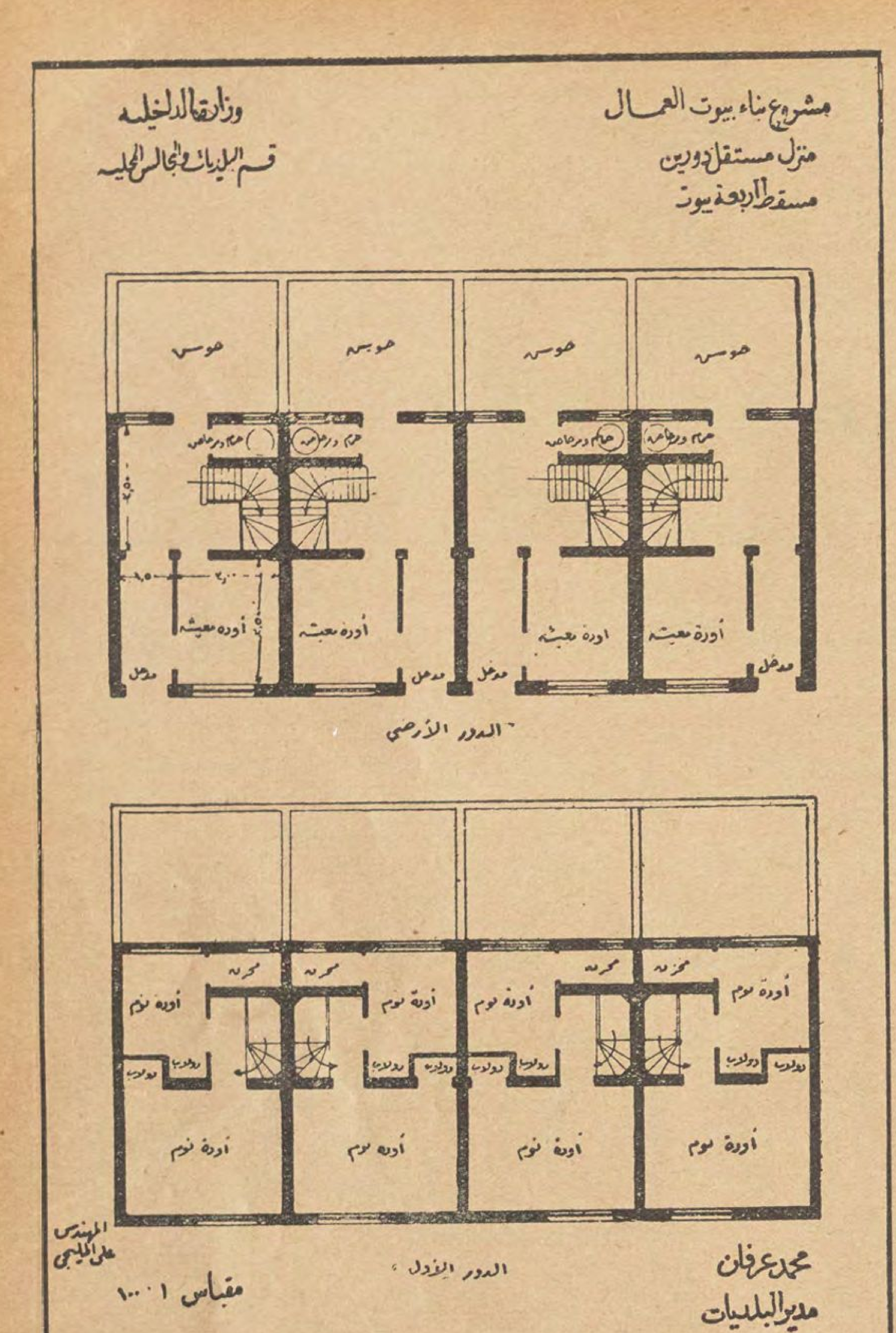
٣ – ارض زراعية شمال قرية امبابة (في الجانب الغربي من النيل) مساحتها ١٦٨ فدانا معظمها وقف

٤ – ارض مساحتها نحو ٢٢ فدانا في شبرا على مقربة من عنابر سكة الحديد بين مدرسة الصنائع و روض الفرج

٥ – ارض من أملاك الحكومة واقعة بحي العباسية بجوار برج الظفر تبلغ مساحتها ١٢٨ فدانا

ويبلغ مجموع مساحة هذه القطع ٣٢٥ فدانا وتقول اللجنة : « انه يمكن ان يقام عليها حوالى عشرة آلاف مسكن ، وهي تكفي لايواء مالايقل عن ٥٠ الفا من السكان . ومتى تيسر اسكان مثل هذا العدد من عمال مدينة القاهرة وفقرائها في مساكن صحية من النوع الذى تنوى الحكومة بناءه ، تحسن الحالة الصحية بالنسبة لباقى افراد هذه الطبقة تحسنا عظيما »

ورأت اللجنة أن تكون التجربة الاولى في أرض تل البارود .وقد تبين انه في الامكان اقامة حوالى ٣٠٠ مسكن عليها شرع في بناء ١٥٠ مسكنا منها



مساكن ذوى الدخل المحدود

وفحصت اللجنة نماذج البيوت التي تكون اكثر صلاحية من غيرها لطبقة العمال والفقراء مع مراعاة تقاليد هذه الطبقة وعاداتها المعيشية ومقدرتها على الاحتفاظ بصيانتها ونظافتها . فاختارت من هذه النماذج ماكانت اغلب المساكن فيه مكونة من غرفتين مساحة كل منها بين ١٢ و ١٥ متراً مربعاً بينهما شرفة مسقوفة مفتوحة على الحوش الخلفى ، ومن مطبخ صغير يستعمل لحفظ المؤونة والاطعمة ، ومرحاض ومحل للاستحمام

وجعل خلف كل مسكن ارضى حوش مكشوف تبلغ مساحته ثلثي مساحة المسكن تقريباً يستعمل لنشر الغسيل وللمعيشة . ويفصل المنازل عن بعضها من الخلف ، ويجعلها دائما تامة التهوية متمتعة بالضوء والشمس كما جعل للمساكن العلوية شرفة تستعمل للجلوس والمعيشة زيادة على السطوح

وقد روعى في التصميمات التي اختيرت ضيق كتلة البناء واتساع النوافذ بحيث يقابل الفتحات التي على الشارع فتحات أخرى متصلة بالحوش مباشرة لضمان تهوية الغرف تهوية دائمة كل غرفة على انفراد ، ولتجديد الهواء فيها جميعا بطريقة مباشرة

ورأت اللجنة انه يحسن ان تقام

مساكن اخرى اكبر قليلا من هذا النوع واكثر استقلالا ولذلك ضمنت مشروع التجربة انشاء بضعة بيوت مستقلة كل بيت يصلح لسكنى عائلة واحدة ويتكون من غرفة ارضية ومطبخ ومرحاض ومحل للاستحمام وغرفتين علويتين للنوم ومخزن صغير ملحق بهما وحوش خلفى

شوارع القرية ومتنزهاتها

وقد روعى في تخطيط القرية احدث المبادئ الصحية والهندسية واصول الجمال والذوق السليم . فيخترقها شارع كبير عرضه عشرون مترا وتتفرع منه شوارع يختلف عرضها بين عشرة أمتار واثنى عشر مترا . وجعلت الممرات على طريقة تكون بها الشوارع العامة هى المخصصة وحدها للسير العام والشوارع الاخرى هادئة وسهلة العبور فلا يتعرض الاولاد للخطر .

وتجمل المنطقة كلها بالخضرة والمتنزهات وتغرس الاشجار على جانبي الشوارع الرئيسية وتقام في وسطها الاسواق والحمامات وغيرها من وسائل الراحة والرفاهية

النفقات والايرادات

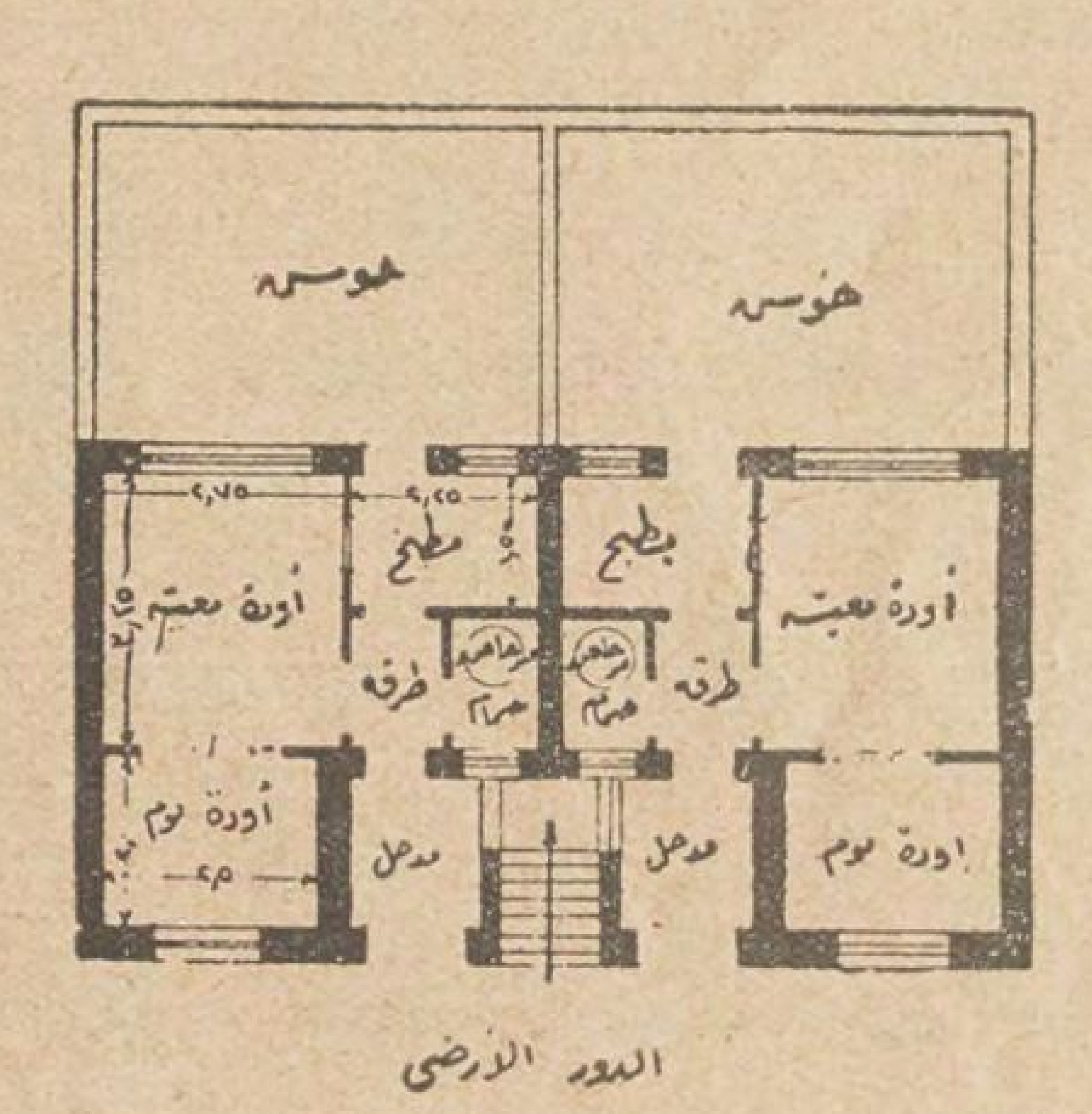
وقدرت تكاليف البناء وتمهيد الارض وانشاء الشوارع فى ارض تل معمل البارود بمبلغ ٥٦٧٠٠ جنيه . وطلبت اللجنة فتح اعتماد اول بمبلغ ٢٠ الف جنيه وافق على صرفه مجلس الوزراء فى آخر السنة الماضية

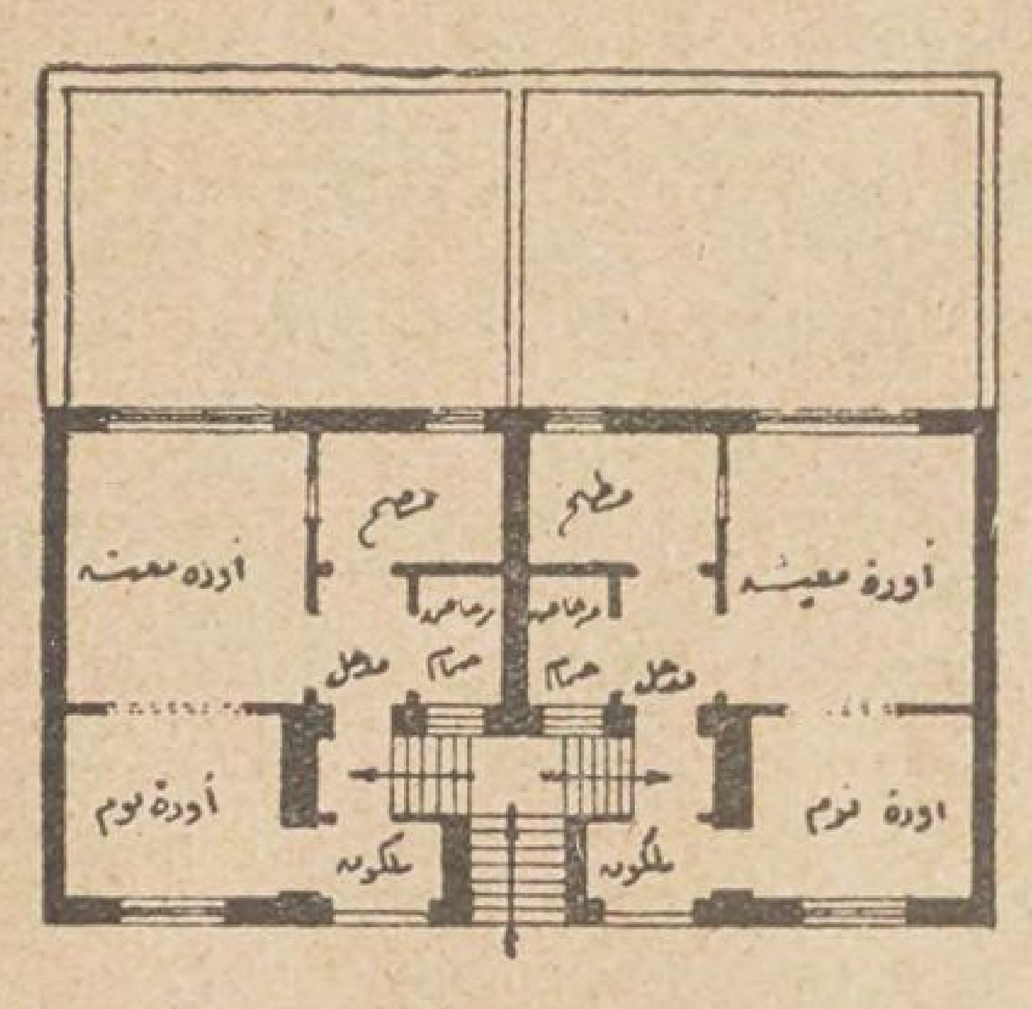
وترى اللجنة انه وان كان تقدير الايجار الذى سيدفع عن هذه المساكن سابقا لاوانه فانه اذا فرض ان الايجار الذى سيدفع عن كل مسكن عادى هو جنيه واحد في الشهر (وهو ايجار معقول جدا بالنسبة لهذا النوع من المساكن) وخصم من الايجار السنوى ، البالغ اثنى عشر جنيها ، جنيهان مقابل الصيانة والادارة والعوائد والخفر واضيف الى مصاريف البناء ثمن الارض حسب تقدير مصلحة التنظيم وهو ٦٠ قرشاً للمتر الواحد — لكان دخل الحكومة خمسة في المائة . واذا خصم منه قسط استهلاك في خمسين سنة بربح ٣ في المائة عن تكاليف البناء فقط لاصبح الدخل ٤ في المئة

من يبنى قرى المستقبل

وغنى عن البيان ان هذا العمل الجليل الذى تقوم به الدولة المصرية ليس من اعمال الحكومات بل تدبره وتديره في اوروبا وامريكا البلديات وشركات البناء والمصارف وجمعيات الاصلاح الاجتماعي وأصحاب المصانع وأهل الخير والاحسان

واذا صدق حساب اللجنة وتقديرها لميزانية المنصرف والايراد . فلا يبعد ان نرى غير واحد من افراد وجماعات وفى مقدمتها بنك مصر يقومون بانشاء القرى الصحية ومدن الحدائق لاهل الطبقة الوسطى وجماعات المستخدمين فى البنوك والحكومة وتأجير بيوتها او بيعها باقساط سنوية لآجال طويلة وبفائدة قليلة تفريجا لضيق سكان المدن الكبرى وتعميما للصحة والرفاهية





مكافحة امراض العيون في القطر المصرى

مستشفى واحد يعالج ٢٦٢٤٩٤ عليلا في السنة ويعمل ١١٠٠٠ عملية عيونه

كان الناس في طريقهم الى روض الفرج متي مروا امام مستشفي الرمد المتنقل الذى اقام هناك نحو ٣ سنوات يضعون اكفهم على عيونهم ليحموها على زعمهم من مكروبات امراض العيون لظنهم ان الهواء هناك مملوء من العثير الحامل تلك الميكروبات .

ولكنهم ساءوا ظنا لان تلك الخيام التي كانت مضروبة هناك وكانت تجاوز العشرين عددا لم تكن الا مقابر ميكروبات الرمد وسائر امراض العيون . فالميكروب الذى يدخل الى احدى الخيام لا يخرج منها الا ميتا . والارمد الذى كان يدخل الى ذاك المستشفي كان بعد عيادات معدودة يعود الى بيته سليم العيون نقي المقلتين .

ذلك حصن واحد من نحو ٤٣ حصناً في القطر المصرى لمقاتلة جراثيم جميع امراض العيون ولحماية الخمسة عشر مليون نسمة من خبائث هذه الجراثيم ونكباتها وويلاتها وتمد شيدت هذه الحصون في السنين الاخيرة لعهد ادارة صاحب السعادة الدكتور محمد باشا شاهين وكيل الداخلية للشؤون الصحية بهمته وهمة اعوانه من قواد جيش الصحة وضباطه وجنوده الذين يكافحون هجمات اعدائنا الداخليين .

ولاجل استقاء المعلومات من اعمال الفيلق الخاص بمحاربة الرمد من فيالق الجيش الصحى قصدت الى صاحب العزة الدكتور عيسى بك المازنى رئيس قسم الرمد فقابلني بلطفه المعهود وزودني بالمعلومات عظيمة الشأن كما سترى فما يلى : ثم طلبت اليه ان يزودني بتوصية لزيارة احد مستشفيات الرمد للاطلاع على ما فيه لكى يكون كلامى في هذا الموضوع كلام شاهد عيان فتكرم وزودني بتوصية للدكتور عبد العزيز بك برادة حكيمباشى مستشفي الرمد في الجيزة .

قصدت الى مستشفي الجيزة الرمدى فتلقاني الدكتور براده بك بكل بشاشة وتلطف واوعز الى زميله الدكتور لطفي بك ان يجالسني هنيهة ريثما ينتهى من عملية جراحية . فاستفدت من محادثة الدكتور لطفي بك امورا كثيرة مفيدة . ثم تفرغ الدكتور براده بك للطواف بي على اقسام المستشفي . فكان القسم الاول رحباً واسعا يشتمل على نحو مائة نفس . عملت انهم اتوا لاول مرة الى المستشفي وقد فحصهم طبيبان واعطيا كل شخص صفحة اكلينيكية خاصة مستوفاة المعلومات عن شخصيته ومرض عينه وما يلزم له من العلاج الخ

وبهذه الورقة يتقدم المريض كل يوم للعلاج ويكتب الطبيب المعالج الملحوظات الجديدة او يتقدم بها الى حجرة العمليات . ولا يخرج المريض من هناك ولا يكف عن التردد الا وقد شفي تماما . ثم ان الدكتور براده بك يعيد فحص هؤلاء القادمين الجدد حتي اذا كانت له ملاحظة اضافها الى ورقة الشخص .

— هل كل يوم عندكم مثل العدد من القادمين الجدد يادكتور؟

— نعم وفي الصيف يصعد العدد الى نحو ١٣٠ فلك ان تقول ان العدد المتوسط صيفا وشتاء نحو مائة بعضهم يترددون كل يوم وبعضهم تعمل لهم عمليات ثم يترددون وبعضهم يقيمون هنا بعد العملية الى ان يشفوا تماماً .

— كم كان مجموع الزائرين في العام الماضي ؟

— بحسب تقرير الذى صدر حديثا وزع ٣٢١٨٦ تذكرة لكل زا متردد وليس كل من يأتي تحتاج حالته التردد . قد تكون حالته بسيطة فيكفي يوصف له علاج ويعطى الدواء ويمضى . وا الاشخاص الذين ترددوا واعلينا يوميا فقد بلغ في العام الماضى كله ٢٦٢و٤٥٤

— يالله ! هذا العدد يزيد على ر مليون يادكتور . ان هذا يستلزم جيشا من الموظفين . فكم طبيب انتم هنا و ممرض ؟

— ١٢ طبيبا و ٢٣ ممرضا .

— لاريب أنكم تشتغلون شغلا شاق

ثم دخلنا الى حجرات اخرى مختلف المقاصد والاغراض الى ان بلغنا الى غرف العمليات وهى مستوفاة جميع لوازم جر العيون بكل سخاء وبلا تقتير وعلى احد طراز وبكل نظافة واتقان

— كم عملية عملتم في العام الماضي ؟

— ٤٧٥٠ عملية كبيرة تستلزم ب المريض في المستشفي و ٥٨٤٢ عملية لا تستلز ذلك فالمجموع ١٠٥٩٢ ومجموع الايام ال قضاها هؤلاء في المستشفي ١٥٧٠٦ أيام

— كم معدل الذين يقيمون في المستشف يومياً .

— ٧٥ في الشتاء و ١٠٠ في الصيف . ولو كان عندنا أسرة كافية لاضعاف هذا العدد لامتلأت اسرته . وانما نحن موعودن باضافة ملحق للمستشفي فمتي تم استطعنا ان نقبل اكثر .

— كم معدل بقاء ذوى العمليات في المستشفي .

— يتراوح بين أسبوع وشهر وربما كان اكثر .

ثم طفنا على غرف النوم المتعددة وهي مستوفاة الاسرة وما يلزمها من الاجهزة للمرضى وكلها فى غاية من النظافة والترتيب والعناية بها .

— هل تتقاضون اجراً على العمليات والمكث في المستشفى ؟

— كلا البته . مجانا مجانا . ولو دفع شخص شيئا لرفضنا قبوله . ولكن من يشأ الاقامة فى الدرجة الثانية يدفع ٤٠ قرشا فى اليوم وفى الاولي ٨٠ قرشا . ومن رام ان يقدم هدية او اعانة للمستشفي فبالطبع لايسع ادارة المستشفي ان ترفض هديته. ثم نادى الدكتور احدى العليلات وقال : هذه كانت مصابة بالماء الابيض (كاتراكت) ولم تكن ترى بتاتا وقد عملنا لها العملية . واليوم نزعنا الرباط عن عينيها فلنرهل تبصر ؟ . خاطبناها واشرنا اليها اشارة فاذا بها تبصر وتشكر الله والاطباء والطب .

— ماهي الحالات التي تشاهدونها يادكتور ؟

— لك ان تقول ان ٩٦ ٪ من الحالات هى الرمد الحبيبي (تراخوما) ولك ان تقول ان كل شخص فى هذا القطر تقريباً مصاب بالتراخوما . ولكن ليست كل تراخوما معدية او مؤذية .فقد شاهدنا فى العام الماضى ٣١٤٩٣ حالة تراخوما و ٨٩٧٠ سحابة على العيون و ١٨٢٣ قرحة و ٦٧٢١ رمدا صديديا . و ٣٧٥٠ شعرة و ١٧٢ حالة ماء بيضاء و ٣٢٠ حالة ماء زرقاء . ونسبة العميان فى الحالات التي شاهدناها نحو ٨ و ٥ ٪ .

والي جانب المستشفي المعمل البكتريولوجى الرمدى فالتمست الي الدكتور براده بك ان يعرفني برئيسه .

فدخلنا اليه فاذا هو على غاية من الاناقة والابهة فرحب بنا الدكتور ويلسون رئيسه وتفضل بان ارانى كل شيء وشرح لي كل شيء فى هذا المعمل . ولكن بسط ماشاهدت وعلمت يستغرق مقالة ضافية شيقة ارجئها الي ان ينجز تقرير هذا المعمل وتصلني منه نسخة حسب وعد جناب الدكتور ويلسون

اما وقد اطلع القارىء على عينة اى نموذج من مستشفيات الرمد فليعد معى الى معلومات الدكتور عيسى بك المازنى رئيس قسم الرمد وهى معلومات قيمة . فقد علمت منه ان المستشفي المتنقل الذى كان فى روض الفرج قد نقل الي العباسية . وبهمته وهمة سعادة الدكتور شاهين باشا بني مكانه مستشفي عظيم يسع الآن ١٠٦ أسرة . واذا اقتضى الامر فى المستقبل ان يضاف اليه ملحق فيمكن ذلك .

وقد فتح للعمل ولقبول المرضى فى هذا الشهر وأطباؤه في أول الامر عشرة ثم يزادون حسب الطلب

— كم مستشفي كهذا عندكم يابك ؟

— ليست كل مستشفيات الرمد كمستشفي روض الفرج الآن . وانما بعضها لابأس بها . فعدد المستشفيات المبنية في العواصم والمديريات والمحافظات ١٦ مستشفى ومعدل المتوسط من الاسرة فيها نحو ٢٥ سريرا لكل مستشفى بالتقريب . واذا اقتضت الحالة زيادة ألحقنا بالمستشفى خيمة وقتية وهناك ٥ مستشفيات تنفق عليها مجالس المديريات و ١١ مستشفي متنقل كالذى رأيتموه فى روض الفرج .ثم نقلناه الى العباسية . و٣ مستشفيات متنقله لمجالس المديريات و ٨ مستشفيات رمدية ملحقة بالمستشفيات العمومية . فالمجموع ٤٣ مستشفى رمديا اضف اليها ٣٠ عيادة رمدية فى المدارس وسيلحق بالمستشفيات المركزية الخمسين و بالمستشفيات القروية المائة التي ستبني فى مـــدة ٥ سنين ملحق رمدى في كل مستشفى

— ان هذا العمل يادكتور يحتاج الي جيش من الاطباء فضلا عن المرضين .

— نعم ونحن فى حاجة الى الأطباء .ولو كان يتسنى لنا أطباء اكثر لاستطعنا ان نعمل اكثر وانما عملنا هذا حديث جدا كما لايخفى عليك . فلا يمكن ان نقضى وطرنا ونبلغ امنيتنا فى بضع سنين وانما نؤمل ان نسد حاجة البلاد في وقت قصير ان شاء الله



— ماهي اكثر الامراض الرمدية انتشارا في القطر كله

— التراخوما نحو ٩٢ فى المائة من الناس ويليها الرمد الصديدي

— هل بين انواع الرمد الصديدي حوادث سيلان ؟

— نعم نحو ٢٥ في المائة منهما سيلانية لأن العدوى بالسيلان سهلة باللمس او بواسطة الذباب من عين الى عين

— وما اغرب ماتصادفونه فى امراض العيون

— دودة البلهارسيا فى ملتحمة العين

— يقال ان للسير « ارنت كسل » يداً كبرى فى نفقات قسم الرمد فهل هذا صحيح؟

— هذه مسألة لابد من بيان الحقيقة فيها للجمهور

بعد ان فرغ السير كسل من خزان اصوان وجد نفسه رابحاً فى هذه المقاولة فرام ان يخدم مصر خدمة .فوقف فى بلاده ٤٠ الف جنيه لينفق ريعها على معالجة الرمد فى مصر واشترط ان يكون رئيس هذا المشروع طبيبا انكليزيا ومن ثم انشىء فى مصلحة الصحة قسم خاص للرمد برئاسة طبيب انكليزي

وفى المدة الأخيرة وجد ان مشروع الرمد واسع يحتاج الى بذل جزيل من قبل الحكومة المصرية . فاتفق ولاة الامور على ان ينفق ريع وقفية كسل على معمل بكتريولوجي رمدي . ولكن هذا الريع لايكفي . فتبرعت جمعية الهلال الاحمر بثلاثين الف جنيه والحكومة بثلاثين الف اخرى وضمت جميعا الى وقفية كسل . فصار ريع المائة الف جنيه يكفي للانفاق على المعمل وأما بناء المعمل فتبرعت له جمعية ذكرى قتلى الحرب البريطانية بستة آلاف جنيه كتذكار لقتلى الحرب المصريين الذين قتلوا فى بعثات العمال . والحكومة دفعت بقية نفقات البناء، هذا مصير هبة كسل فريعهما جزء من نفقات هذا المعمل.وأما

قسم الرمد كله فتحت ادارة الصحة وهي تنفق عليه وحـــدها عدا ماتنفقه مجالس المديريات

هذه معلومات خطيرة عن قسم واحد من اقسام مصلحة الصحة العديدة . وقد رأى القارىء اهميتهـــا ، أفليس من الظلم لمصلحة الصحة ان يبقى الجمهور غير عارف عنها شيئاً؟ !

وهنا أكرر شكرى لحضرتى الدكتور المازنى بك والدكتور براده بك لتكرمهما بهذه المعلومات .

شبرا — مصر   نقولا الحداد

وزارة المعارف والفنون

(بقية المنشور على صفحة ٧٥٧)

٢ — مكتب الآثار التاريخية

٣ — مكتب الحسابات والمراقبة

٤ —مكتب الفنون والمتاحف والمعارض

٥ — مكتب التعليم الفني والمصانع الاهلية

٦ — مكتب التياترات واثاث السرايات

٧ — اللجنة الاستشارية للتياترات

٨ — اللجنة الاستشارية لتعليم الموسيقى

٩ — المجلس الاعلى للفنون الجميلة

١٠— قلم التصوير والمستندات الفوتغرافية للفنون الجميلة

١١— قومسيون السينما

ويستعين المدير على مراقبة الفنون وترقيتها وصيانة التحف والآثار بالعشرات من الاخصائيين سواء من كبار العلماء والاثريين والفنيين بين هواة ومحترفين . ويتناول بعضهم مكافأة طفيفة ويشتغل معظمهم بالمجان لخدمة البلاد وفنونها

وزير المعارف والفنون

وبعد ، فهل لنا ان نقترح ان يسمى وزير المعارف العمومية (وزير المعارف والفنون) ؟!



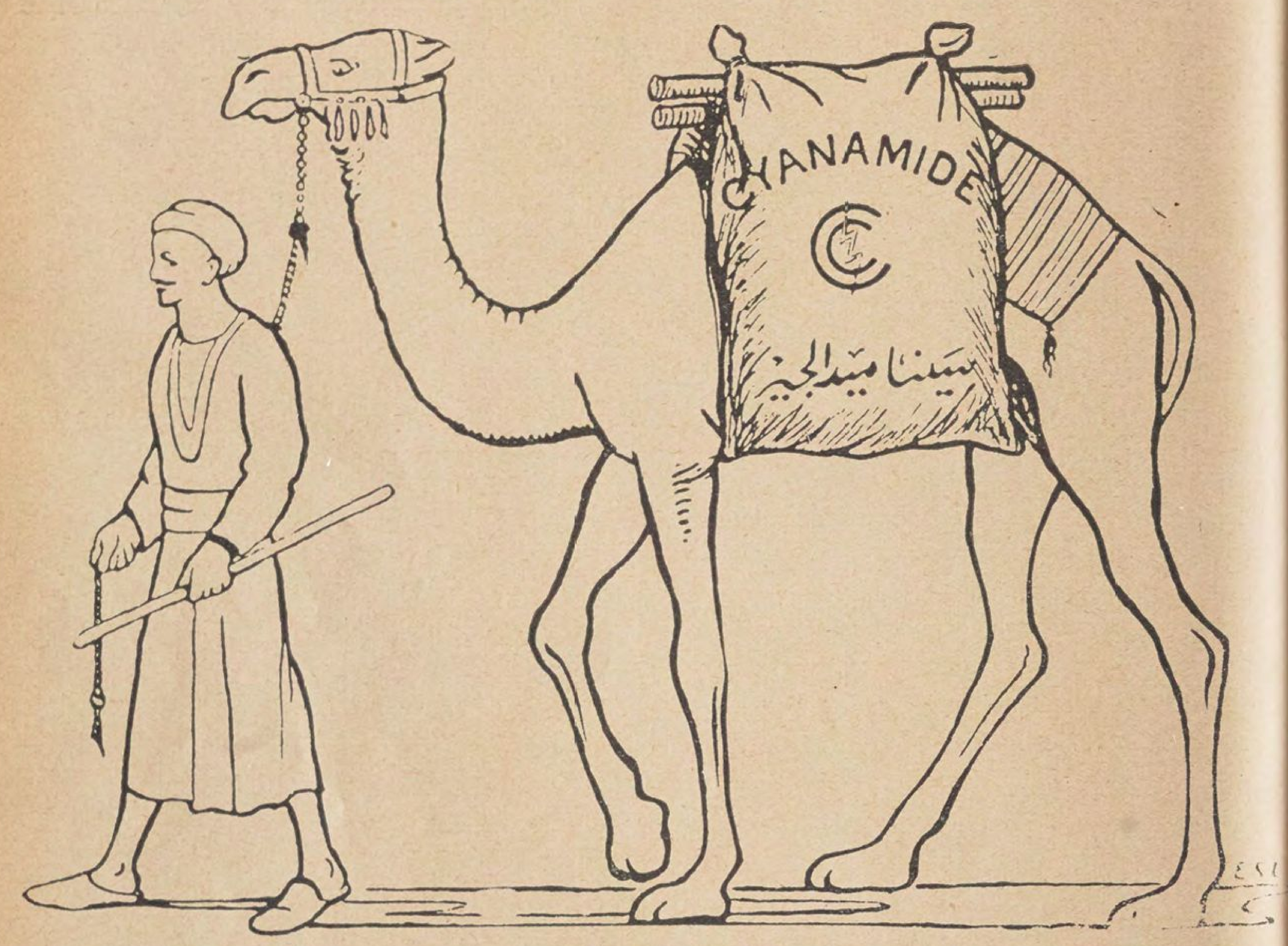
مطعم في بركة

تتفنن ادارات الميوزيك هول في باريس تفننا عظيما في ابتكار المشاهد التي تجذب الانظار وتستميل الجمهور.

وترى في هذه الصفحة رسما لاحد هذه المناظر. في الاعلى ترى اشخاصا جالسين الي موائد فى مطعم وهذه الموائد قائمة على مماشى خشبية في وسط بركة ماء. والجميع بملابس السباحة. ماعدا الخدمة. فعندما يبدأ المشهد تشرع الالواح والموائد في الهبوط الى الماء رويداً رويداً. والخادم الذى يحمل الطعام الي الموائد يغوص رويداً رويداً في الماء ايضا كما ترى ذلك متسلسلا في الرسوم الموجودة هنا. ويظل الزبائن يهبطون الي ان تكاد المياه تغمرهم. اما الخادم فانه يخرج من الماء والوعاء الذى فى يده مملوء اسماكا حية.

استعملوا لتسميد زراعة ارزكم سيناميد الجير

ارخص وأوفر الاسمدة الازوتية



حيث قد ثبت قطعياً من التجارب العديدة التي اجريت بجهات الجيزة وحلق الجمل وبلاد اخرى بالوجه البحرى ان استعمال نصف جوال الى جوال من سيناميد الجير بزراعة الأرز زاد المحصول من اردب الى اربعة ارادب

وذلك: لأن السيناميد يمد النبات بغذاء أزوتى مستمر طول مدة نموه وبذلك ينمو نمواً صحياً منتجاً للثمر. وهذا مهم جدا ولا سيما فى زراعة الأرز

لأن السيناميد لا تجرفه مياه الرى والتصريف. والجير الموجود به نافع لزراعة الأرز ولتحسين التربة.

ينثر السيناميد قبل الحرث وبعد بضعة ايام تروى الارض وتلوط ثم يزرع الأرز كالمعتاد

فبادروا بطلب ما يلزمكم قبل الزراعة

اطلبوا جميع البيانات تقدم لكم مجاناً — سواء أكانت كتابة أم بحضوركم شخصياً — من:

المكتب الزراعى لسيناميد الجير

بشارع المغربى نمرة ١٨ «أ» بعمارة فرنسيس بمصر

تليفون نمرة ٤٧٩٦ عتبة — صندوق بوستة نمرة ١٣٠٤

قتل الأب دانيال على الأنف جرمين

بقلم البوليس السرى الشهير

اشتون ولف

وقفت سيارة كبيرة فخمة امام سراى الحقانية . وكان السائق فى مقعده متأهباً نشطاً . وكانت الرياح تهب من النهرين التوأمين الصابين عند مدينة ليون فى عاصفة شديدة باردة .

وقدم أحد الفلاحين الى المدينة ليبيع بعض حاصلات اتى بها معه فروى حادثة قتل . وكان لابد اذاً من البدء بالبحث والتحقيق ، قبل ان تعفو الآثار وتزول الشواهد .

صعد المسيو «دو بريه» قاضى التحقيق ، الى السيارة بعد أن القى الى السائق اوامره فى روية وتؤدة . ثم تبعه اليها مدير المعمل الكيماوى والمفتشان لوتون وفولتير وانطلقت بهم تنهب الارض نهباً . لبثنا ساعة لاينطق احدنا بكلمة الى أن رأينا السيارة تخفف من سرعتها وتنعرج عن الطريق إلى واد فسيح . ثم وقفت بنا عند حافة بركة متجمدة المياه تحيط بها اشجار باسقة .

وكان هناك شرطيان يحرسان المكان فأديا لنا التحية واشارا الى بقعة سوداء عند حافة البركة . سرنا نحوها فاذاهى جثة رجل طويل القامة ، ملقي ورأسه مستقر على الشاطىء وقدماه راكزان فوق صفحة البركة الشفافة .

أجاب أحد الشرطيين على سؤال وجهه اليه القاضى فقال :

ــ انه « الأب دانيال ياسيدى » وهو صاحب تلك المزرعة الكبيرة . وأشار بسبابته الى مداخن وسطوح ابنية كبيرة لمحناها قريبة من الغابة .

ــ هل انت متأكد ؟

ــ كل التأكيد ياسيدى ونحن نعرفه جيداً وليس عندنا فى هذه الناحية رجل آخر بمثل هذا الحجم .

■

وعندئذ شرع لوتون وفولتير يفحصان ارض المكان بينما انحنى مدير المعمل فوق الجثة ثم قال بعد برهة :

ــ واضح انه مات قتلا . وفى يقينى انه مات منذ ثمان واربعين ساعة على الأقل

فالتفت اليه المسيو دو بريه وقال :

ــ ولكن كيف مات ؟

ــ طعن بسلاح طويل رفيع اخترق قلبه .

ــ ولكن انظر الى وجهه !! ماسبب هذا ! ؟

عندئذ اشار الكيماوى الى اجسام سوداء كانت تحلق فوق رؤوسنا وتحوم حولنا وهى تصرخ بصوت اجش وقال :

ــ لقد كانت هذه الغربان منهمكة فى عملها ــ

ــ ولكننا لم نر واحــدا منها عند حضورنا ؟

ــ حقاً ولكن لاتنس ان الشرطيين كانا يراقبان هنا منذ بضع ساعات . وفوق ذلك فان الجثة قد تجمدت الآن . ان الفحص ليحتاج لوقت طويل ولاداعى الآن لبقائك ياسيدى . سأحتاج الى آلة التصوير وبعض ادوات اخرى . وهاهى ذى السيارة رهن اشارتك فاستقلها وعد الى باثنين من مساعدى لأن العمل امامنا طويل . وسوف اقدم لك تقريراً هذا المساء .

ــ حسن . سأذهب والاوفق ان تعطى السائق اوامرك لأن لدى مقابلة هامة فى الساعة العاشرة .

وبأسرع من لمح البصر كتب الرئيس أوامره على وريقة من حافظة مفكراته وناولها للسائق . وللحال تحركت السيارة الكبيرة وانطلقت كالسهم فى الطريق الذى اتينا منه .

تحول لوتون الى فولتير وسأله

ــ هل عثرت على شىء ؟

فرفع فولتير رأسه وأجاب فى تؤدة

ــ نعم . توجد قنينة كونياك صغيرة فى جيب الرجل .

فقال رئيسنا باندهاش :

ــ قنينة كونياك ! أليس هذا معناه انه كان متأهباً لانتظار طويل . اجل لقد ادركت .... ثم سحب من أحد جيوب القتيل الداخلية قنينة بديعة مغشاة بالفضة وقال :

ــ انها فارغة وهذا دليل على انه انتظر زمناً وشعر بالبرد .

عندئذ أشرت الى حذاء القتيل الثقيل وكان احد كعبيه غائصاً فى الثلج وقلت :

ــ نعم . وهناك دليل آخر يثبت ان الرجل انتظر طويلا فى هذا المكان .

فسأل الدكتور لوكار ! ماذا تعنى ؟

فاجبته : يخيل الى ان ثقل الحذاء جعل الكعب يغوص فى الجليد شيئاً فشيئا الى ان أصبح على ماترى .

فنظر إلى لوتون بيأس وقال :

ــ كنت أظن ان القوم فى باريس احسن ادرا كا من ذلك . ان الكعب لاضغط عليه اذ أن الجثة خفيفة وانغراسه لايدل إلا على ذوبان الثلج .

فصاح الدكتور . احسنت يالوتون . ولكننى أخشى ان تكون انت ايضا قد فاتتك اهم نقطة .

فلننتظر وصول مساعدى . وفى هذه

الآونة استنطقا هذين الشرطيين وانظر اماذا يعرفان عن القتيل. وسأستمر أنا فى البحث على انفراد. وعلمنا من الشرطيين ان دانيال الذى كانوا يدعونه (الأب دانيال) من باب الاستهزاء كان مكروها ومهابا منذ أعوام عديدة نظرا لقسوته وسوء طبعه.

وقال احد الشرطيين. لقد كان هذا الرجل جبارا ياسيدى المفتش وفى العام الماضى قبض على رجل كان يحاول اقتناص ارنب وضربه ضربا موجعا قضى المسكين من جرائه بضعة اشهر فى المستشفى.

واردف الشرطى الآخر يقول : نعم ودانيال هذا أقسم مرة انه سيقتل اى انسان يجرؤ على الدنو من مزرعته فى الليل، ويقال انه كان فى خوف مميت من عدو مجهول. وكاد يقتل كراكول. كراكول الحطاب.

فقاطعه لوتون قائلا :

— هل للقتيل اقارب ؟

— تزوج مرتين غير أن الزوجة الاولى ماتت بعد أن هجرها بينما الثانية فرت هربا من فظاظته ولا نعرف ابن هى الآن. فعاش مع ابنه الوحيد المسمى شارل ومع فتاة يتيمة اسمها جرمين وهى فتاة رشيقة تبناها. وكم من حكايات غريبة رواها اهل القرية. لقد كان دانيال رجلا رديئا جدا لا يملك الا عاطفتين الاولى نحو الخمر والثانية نحو النساء.

فصحت مردداً : النساء !

— نعم ياسيدى لقد كان شديد الوطأة على كل امرأة تقع فى طريقه وحتى الفتاة جرمين يقولون انها تخشى ان تلقاه على انفراد.

حملق لوتون فى وجهى ثم هز كتفيه

ونزع من الحائط بندقية وهدد شارل باطلاق الرصاص عليه اذا ما حاول الدنو من المنزل

وقال : الدكتور يدعونا.

وكان الرئيس قد انتهى من ابحاثه وبذل كل جهد فى عدم تحريك الجثة من مكانها. فنقلنا اليه ما سمعناه من البوليس فقال :

— اجل. وهذا يطابق ما وقفت انا عليه. ان القتيل كان ينتظر احدا. — امرأة فى الغالب — ولكن اتاه من لم يكن يتوقع حضوره. اتاه رجل يلبس حذاء ضخما ثقيلا فى نعليه مسامير وكان يحمل بندقية ذات ماسورتين وانسل اليه فجأة من الغابة واقترب سائراً على اطراف اصابعه وارتمى مرتين على يديه وركبتيه وزحف بهدوء وحذر بينما وقف المقتول، وكان يسير جيئة وذهابا، ليستمع او لينادى. وعلى حين غرة هجم الرجل عليه وطعنه بسلاح كان يحمله فى يده اليسرى فاصاب قلب الاب دانيال.

ولكن خبرنى يالوتون متى بدأ سقوط الثلج.

— من ليلتين كما يظهر من الخارطة البارومترية المعلقة فى المعمل. والى هذه اللحظة لا تزال درجة الجو تحت الصفر بكثير وبفضل هذه البرودة بقيت جميع آثار الحادثة فى مكانها ثابتة كما لو كانت من الاسمنت. وقد وضح الآن انه قتل منذ ليلتين قبل أن تتجمد الارض بساعة واحدة على الاكثر. سيصل مساعدى بعد لحظة وسيقومان بأخذ القياسات وعمل الصور اللازمة والى ان يتم هذا كله يجب ألا يقترب احد من هنا. ولكن من هذا القادم ؟

التفتنا مندهشين فاذا برجل ضخم الجثة بأنف كبير معوج كالخطاف قد وقف يحادث الشرطيين.

سرنا اليه — انا ولوتون — فقال شرطى :

— هذا هو المسيو كراكول وهو يقول انه سمع من الفلاح الذى ابلغنا خبر الحادثة ان الأب دانيال قتل :

عندئذ شاهدت لوتون يتراجع خطوة ويلقي نظرة فاحصة على الرجل الماثل امامه

وبعد برهة قال: ستبقى هنا يا كراكول فقد نحتاج الى القاء بعض الاسئلة عليك. فانه من الغرابة بمكان ان تكون قد سمعت نبأ هذا القتل من الفلاح الذى لايزال حتى الساعة فى ليون ولم يعد منها بعد.

— انت مخطىء ياسيدى لقد سمعت الحكاية من الفلاح قبل أن يسير الى المدينة غير اننى لم ادن الا بعد ان رأيت البوليس قد وصل لأن الانسان لايعلم ....

فقاطعه لوتون بجفاء. كلا. والانسان كما تقول لايعلم ..... ثم انتبه فجأة الى البوليس وقال:

— اين شارل الابن؟ يحسن ان يذهب احدكما و يستدعيه.

فاجابه كراكول!

— شارل ليس هنا. لقد اختفى فجأة منذ أيام. وكذلك الفتاة جرمين لم يشاهدها احد منذ زمان ولا يوجد سوى خادمة عجوز اسمها كلوتيلد مقيمة فى المزرعة.

اسرع لوتون فى اثر الرئيس وكان متجها نحو الغابة الصغيرة المحيطة بمنزل القتيل. وتبعناهما نحن وفى وسطنا الرجل كراكول كسجين مؤقتا.

وفجأة صرخ فولتير صرخة حادة واندفع الى الامام وما هى إلا لحظة حتى عاد ثانية من وراء بعض الاشجار وهو يسحب فتى من ذراعه.

عندئذ صاح كراكول. ياالهى. انه المسيو شارل! ثم توقف كمن أصيب بضربة شديدة. وكان الرجل الذى قبض عليه فولتير شابا نحيفا قصير الشاربين اسمر اللون ذا سحنة لابأس بها — فى الحالات الطبيعية — ولكنها كانت آنئذ بشعة قذرة وقد تحولت العينان الى ناحية الجثة واستقرت نظراتهما عليها.

— ياالهى — ماذا حصل!؟! سيدى دانيال ... قتيل ...!!؟

فقال الدكتور لوكار — والدك. انت تعنى ...

— نعم — لا — نعم. سيان. والدى اذا شئت. ولو انه طردنى طرد الكلاب.

فقال كراكول: احترس ياولدى فيما تنطق به، بيد ان لوتون التفت اليه وألقى عليه نظرة ملؤها الغضب والتحذير وقال:

صه. من امرك بالكلام. خذوه الى مركز البوليس ودعونا مع هذا الشاب فان لنا معه حديثاً.

ولما انطلق البوليسان بالرجل كراكول امسك لوتون بتلابيب شارل ومزق ملابسه من الامام فرأينا على القميص بقعا من الدم المتجمد وعندما رفع شارل يده ليدافع عن نفسه رأيناها مربوطة بقطعة من القماش عليها آثار الدماء.

فسأله لوتون فى خشونة.

— ماهذا! من أين اتت هذه الدماء؟ دعنى أرى يدك.

ثم نزع الرباط القذر عن اليد فشاهدنا جرحا يندمل بعد وتأكدنا انه أثر عضة ولكنها كانت منتظمة بشكل غريب كما لو كانت من اسنان آدمى.

— أين كنت؟ انت قتلت اباك. أليس كذلك؟؟

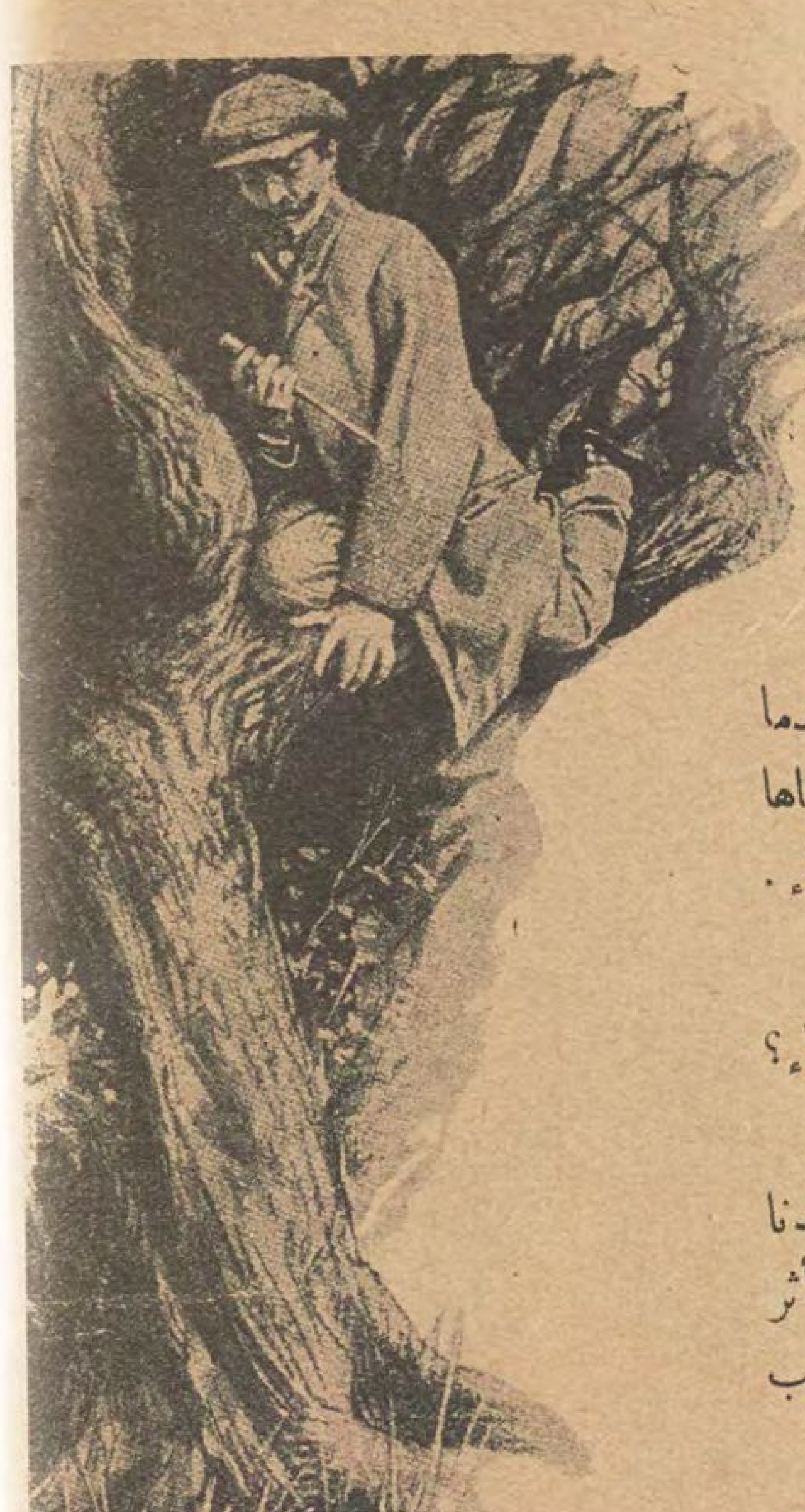
— كلا. لم اقتل. اقسم لك!

واراد لوتون ان يجيبه بيد أن الرئيس أمسك بذراعه وقال له:

لاتتشبث يالوتون ودع المسيو دوبريه يأخذ أقواله. نحن هنا لنجمع الادلة. فلنذهب الآن الى المنزل وبعد ذلك يمكنك ان تقود هذا الرجل الى القضاء.

ولما ذهبنا الى المزرعة قابلتنا العجوز كلوتيلد التى كلمنا عنها كراكول عند الباب وما كاد بصرها يقع على اسير ناحتى صاحت:

— ياالهى. المسيو شارل. اين كنت لقد اختفيت انت واعقبتك المدموازيل جرمين فسيدى. وتركتمونى وحيدة هنا. فاسكتها الدكتور بكلمات رقيقة ودخلنا



الى ردهة متسعة وقد لاحظنا انها كانت فى نفس الوقت غرفة سكن.

ولما جلسنا حول المائدة بدأ الدكتور يقول: والآن يامسيو شارل. قص علينا قصتك. هل قتلت اباك؟؟

— كلا: ومع اننا اختلفنا وتشاجرنا بشدة غير انه لايد لى فى قتله — لم يكن الأب دانيال ....

— ماذا؟؟

لاشىء. لاشىء. هذا سر ليس ملكى ثم مر بفكره خاطر ما فارتعش.

— حسن. فلندع هذه المسألة الآن الى حين. وقل لنا اين كنت مدة اختفائك ومن اين تخضبت بهذه الدماء.؟

— وهذا ايضا لايمكننى ان اصرح به ولكن ... كلوتيلد ... ثم صرخ فجأة عندما شاهد الخادمة عند الباب ... اين المدموازيل جرمين؟؟

ــ بعد ذهابك تشاجرت المدموازيل مع سيدى . وكان سكران كعادته فكان شجاراً شديدا . وقد سمعتها تصرخ ولما اسرعت إليهما جرت الى الطابق العلوى فتبعها السيد وهو يضحك واخذا يتحادثان

ذات مفيض مستدير ورايناه قابضاً على سكين

و بعدئذ هربت من المنزل ، لحق بها بعد حين المسيو دانيال . ولم ار احدهما بعد

طفق شارل ينتحب ثم اخفى وجهه بين كفيه ، ولما وجد الرئيس ان لافائدة من القاء اسئلة اخرى امرنا بسوقه الى السيارة وكانت قد عادت منذ لحظة .

ثم قال : سأتبعكم بعد لحظة وسنأخذ فى طريقنا ذلك المسمى كراكول ولكننى اريد أولا ان أفحص غرفة القتيل .

وعندما مررنا بمركز البوليس لأخذ كراكول من هناك وجدناه جالساً على مقعد مكتئباً بائسا ولشد مادهشنا اذ رأينا الدمع يترقرق فى مآقيه وينحدر فوق خديه متلألئاً . وماكاد يسمع اصواتنا حتى انتصب قائما وتقدم الينا بوجه شاحب وذراعين ممدودتين باستعطاف وقال :

ــ الفتى شارل . ماذا قال ؟

وضع فولتير يده على كتف الرجل وقال بلطف : تعال ياصدقى ، انت تعرف تماما اننا لانستطيع ان نروى لك ذلك ، ولكن اذا كنت تعرف شيئاً فالاولى ان تصرح لنا به ، هيا قل لنا : هل قتل أباه ؟

ــ اباه ! اباه ! ياالهى !! كلا لم يقتل دانيال ، شارل لم يكن موجودا منذ ايام عديدة ،

ــ نعم ولكنه يرفض ان يقول لنا اين كان ؟

ــ اسمع ، انتم جميعا يتملككم الجزع عند سماع كلمة « اباه » فخبرنى هل كان دانيال اباه أم لم يكن ؟

رفع كراكول عينيه وكان شرر الغيظ يتطاير منهما وفتح فاه مرتين وتمتم بكلمات غير مسموعة واخيرا تمالك نفسه وعقل لسانه فانطبقت شفتاه وصمت ،

وبعد فترة قال :

ــ لن اقول شيئاً ، ولماذا اتكلم ؟ قد اجلب الشقاء الى الفتى المسكين بدلا من أن اساعده وانقذه . ولكنه على أية حال لم يقتل دانيال ،

ــ ألا تذكر أن دانيال هذا توعدك مرة بالقتل ؟

ــ من ؟ دانيال ذلك الوحش ! اجل لقد فعل بيد انه لم يتوعدنى انا فقط بل كان يتوعد الجميع .

ــ وهل لديك فكرة عمن عساه يكون القاتل ؟ ان الظروف ضد الابن لأن قميصه وجد مخضباً بالدماء .

ــ وهل ستقبضون عليه ؟

ــ هــذا شأن القاضى ، هيا تعال معنا ، سنأخذكما الى ليون ،

وكان الدكتور لوكارد منتظرا عند الباب فأشار الى ،

ــ يحسن ان يذهب لوتون وفولتير بالرجلين الى السجن و يجب ألا يسمحا لهما بالجلوس بجانب بعضهما فى العربة ، انى أعتقد بان كراكول سيحاول ان يتصل بالفتى بأية طريقة كانت ، فقل للوتون أن يضعهما فى غرفتين متباعدتين وان يفتشهما جيدا ، ولتعد العربة الينا باقصى سرعة :

ألقيت اوامر الدكتور وعدت وسط المراعى الى البركة ، وكان شرطيان جديدان قد حلا محل الاولين واحضرا معهما خيمة صغيرة وحطباً لاشعال نار للتدفئة

فقال رفيقى ــ اظن انه يمكننا أن نعتمد

على هذه البرودة لحفظ كل شيء على ماهو عليه مدة ساعتين ، واذا لم يفلح المسيو دو بريه فى معرفة الحقيقة من احد الرجلين او من كليهما فاننا سنضطر الى تمثيل الحادث هنا و بذلك نجبر المذنب على الاعتراف .

— اذن فانت تعتقد ان احدهما هو المذنب ؟

—نعم . واغلب ظني انه اصغر الرجلين، وكراكول ايضا يعتقد ذلك ولكن لسبب ما يود ان ينقذه . لقد فحصت غرفة دانيال بكل عناية واستنتجت انه كان وحشا سافلا و وجدت فوق منضدته قصاصة من الورق ممزقة وعليها خط امرأة كانت تدعوه الى موعد بعد المساء وكانت الامضاء حرف « ج » وافتكر ان هذه الجيم لجرمين . على انها لم تحضر اليه مع انه لبث ينتظر فترة طويلة . ومما لاشك فيه ان شارل الابن كان مغرما بالفتاة وكذلك ابوه دانيال . ومن هنا كان الدافع الى ارتكاب الجريمة . ثم انظر هاهو ذا الوقت الذى حصل فيه القتل منقوشاً جلياً .

نظرت الى حيث اشار صديقي فرأيت حول اقدام القتيل اثر اصابع اقدام صغيرة

— لقد تركت الغربان هذه الآثار التى صانتها طبقة من الجليد كما صينت نقط الدماء هذه . وقد علمنا ان دانيال مات قبل أن يعقب الصقيع الذوبان بساعة واحدة وسبعين الساعة بالدقة من الخريطة البارومترية . هيا بنا الآن فانى اود أن أفتش فى هذه الغابة قبل أن نذهب الى منزل كراكول. ومنزل كراكول هذا كوخ صغير على مسافة ميلين من هنا .

سرنا على مهل فى طريق ممهد و بينا نحن سائرون اذ امسك رفيقي بذراعى وعندها سمعت صوتا ينم عن اقدام تطأ اغصان شجيرات فزحفنا فى صمت وحذر، و بغتة رأينا ، جلا قصيرا مرتديا معطفا وقبعة صغيرة وكان جالسا على احد فروع شجر بلوط كبيرة على ارتفاع نحو عشرة اقدام . ولأول وهلة لم ندرك ماكان يفعله فى مكانه هذا. فقد كان وجهه لاصقا بالشجرة وكان جسمه يهبط و يصعد بشكل غريب

الآنسة جرمين الفتاة الجميلة التي لاجلها قتل دانيال

واخيرا رأينا احدى ذراعيه داخلة فى فى ثقب كبير بالشجرة وفهمنا انه يبحث عن شيء فى جوف الشجرة .

وفيما نحن نرقبه اذ به قد صرخ صرخة الفوز والارتياح واخرج يده من الثقب قابضة على خنجر رفيع ذى قبضة مستديرة.

عندئذ جذبني رفيقي وراء بعض الشجيرات و رفع اصبعه الي فمه مومئاً الي بالصمت . وكان الرجل وقتئذ يلف الخنجر بعناية في منديل ابيض و يربطه بقطعة طويلة من الدوبار . وبعد أن اتم ذلك ألقى الخنجر في ثقب الشجرة وربط طرف الدوبارة بالفرع الذى كان جالساً فوقه .

ولقد خطر بالنا عندئذ أنه سيقفز الي الارض ولكنه لم يفعل بل أخذ يقيس بعض علامات على جذع الشجرة و يسجل المقاييس في دفتر صغير واخيراً وثب الى الارض واستمر يقيس و يسجل ، وعلى حين غرة لوى عنقه وسار في نفس الطريق الذى كنا نعتزم السير فيه . وكان بين حين وآخر ينحني ويندفع الى الامام دون ان ينظر الى الورا ونحن في اثره نتبعه بلا عناء .

و بدلا من أن يتجه نحو القرية تحول فجأة عن الطريق وجرى الى كومة من الاغصان الجافة واختفي بينها فترة ثم عاد وهو يحمل عصا ملفوفة في ورق ولقد رأينا دهشين ان العصا كانت أيضا غمدا لسيف رفيع اخذ يستله منها و يفحصه باهتمام . ثم اغمده ثانية وارجع العصا الى مكانها وسط الكومة.

لبث الرجل الغريب فترة طويلة ساكنا لايتحرك وكأن الاكتشاف الذى وفق اليه قد سلبه لبه وأطار صوابه . على انه ماعتم ان استأنف سيره وهو ينحني في مشيته و يكاد يلمس بأنفه الارض و تبعناه نحن على مسافة قصيرة .

و بعد ان قطعنا ميلا او يزيد سمعنا صرخة رفيعة كانت بلا شك صرخة امرأة فجددنا في السير ، بل عدونا حتى انكشف لنا كوخ صغير من كتل خشبية كانت عند مدخله فتاة ، شعرها الاسود منسدل في غير انتظام على كتفيها وبعض وجهها . شاهدنا متبوعنا ممسكا بذراعها وكان — كما خيل الينا — يعمل على طمأنتها وتهدئة روعها . ولما اقتربنا منهما سمعناه يقول :

— لاتخافي يامدموازيل جرمين . انا صديق . لاتخافي !. عندئذ صاح به زميلي.

— ماذا تفعل هنا ؟ دع
ذراع الفتاة . من انت ؟

التفت الرجل الينا في جزع فتيناه ذا عينين صغيرتين سوداوين . قرأنا في نظراتهما عبارات الاسى والتوسل . وكنا على قيد بضع خطوات منه فشعرنا بانه رجل مسالم .

وعندما ألقى زميلي هذا السؤال عليه امتلأت عيناه الناعستان ببريق غريب وتقلصت عضلاته القوية ثم صاح .

آه : أنتم رجال الشحنة . لقد فشلت هذه لمرة ايضا ايها المسكين فرانسوا يامن تدعى بتفوقك على ليكوك وفيدوك وسائر كبار البوليسيين ! !

قال ذلك بصوته الاجش ثم تحول الى الفتاة وانحنى امامها باحترام وقال :

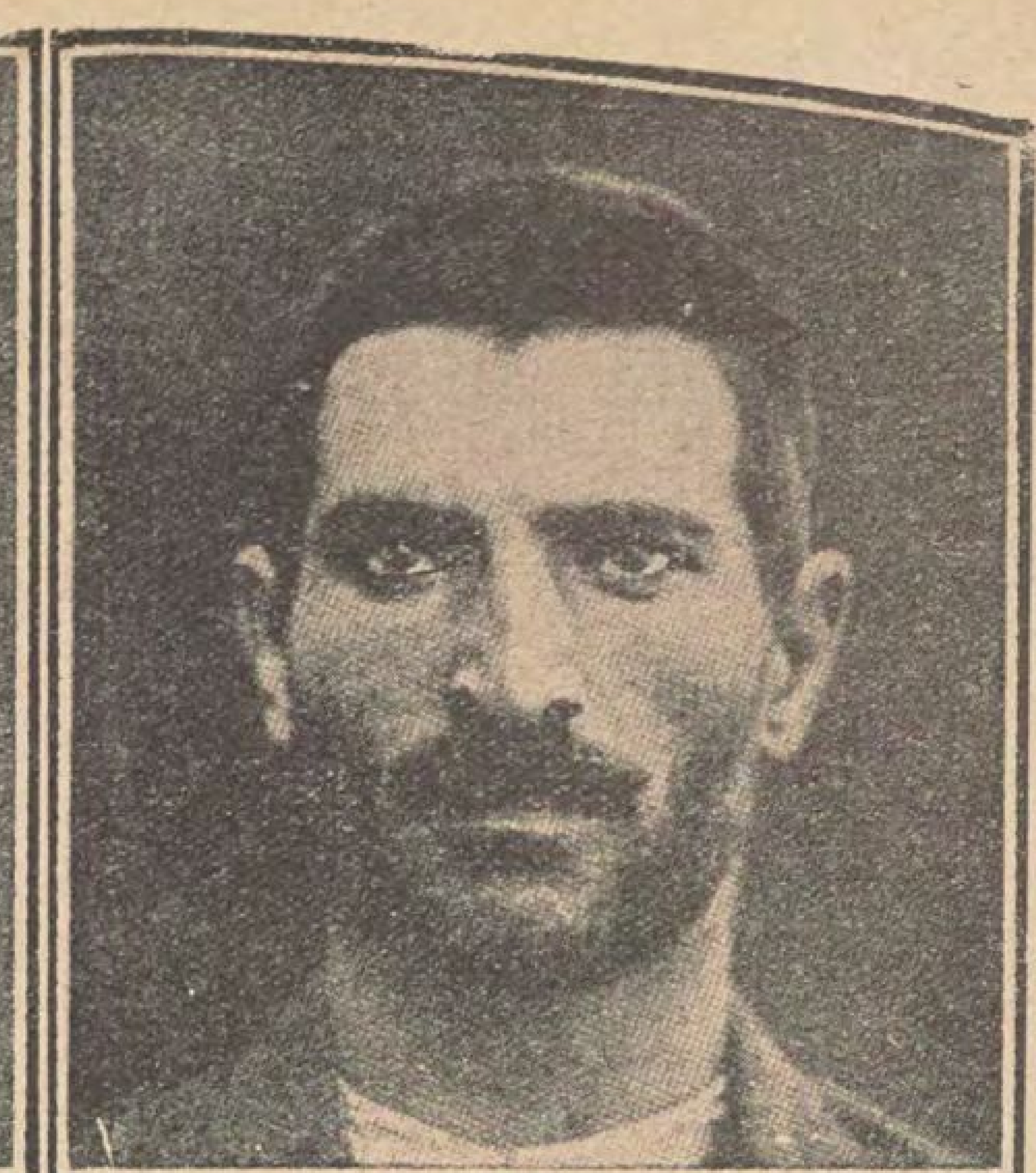
— ورغم ذلك ايتها الآنسة . اقول اني انافرنسوا ليفالوا المخبر السرى الخصوصي والمخبر الوحيد — اتيت احمل اليك اخباراً سارة في حين ان هذين المخبرين الرسميين لا يحملان الا اخبار سوء . وفي وسعى ان افضى اليك اذا اعرتني اذنا صاغية بانباء غنى وافر وهذا افضل من ازعاجك بنبأ وفاة ابيك .

فقال رفيقي — تعال يامسيو ليفالواه — اذا كان هذا اسمك — وصن لسانك فان الفتاة المسكينة غير مصغية اليك وانا اودان استوضحك بعض الامور حالا .

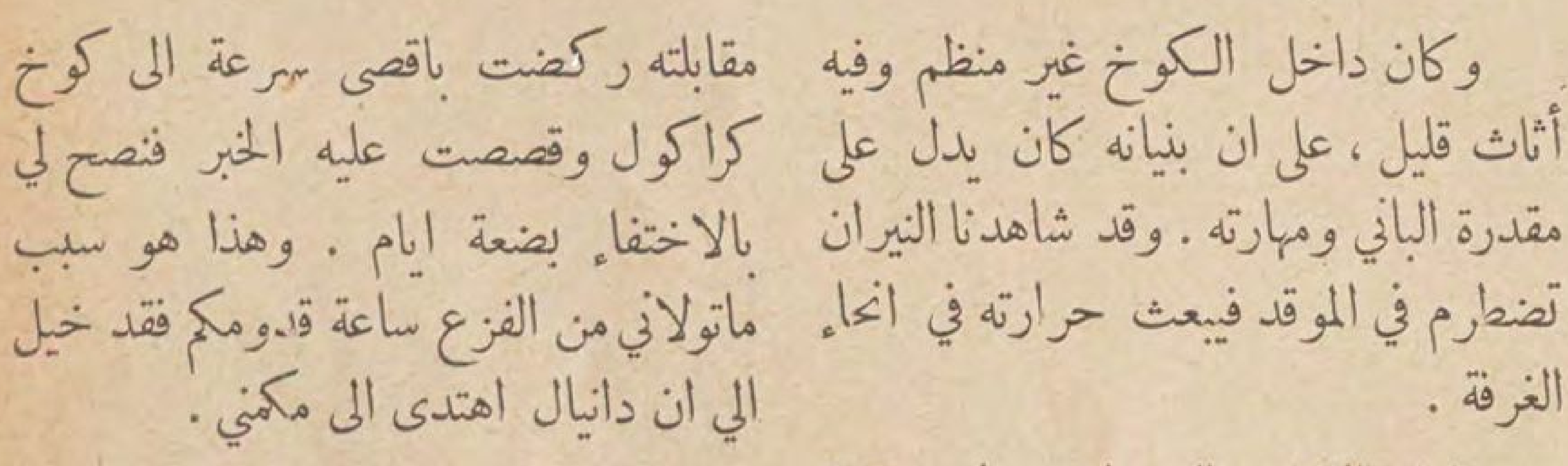
ثم تقدم صديقي نحو الفتاة وقال بصوت رقيق :

— انت المدموازيل جرمين على ما اظن ويسرنا ان نعثر عليك لأن غيابك ازعجنا واقلقنا . هل تسمحين لنا بالدخول ؟ هذه بطاقتي . انا من رجال الامن .

ولقد افادت هذه اللهجة الهادئة في اعادة السكينة والطمأنينة الي قلب الفتاة فدخلت الى الكوخ وهي تشير الينا بالتقدم .




صورة « كوا كول » الذى التجأت اليه جرمين بالغابة



وكان داخل الكوخ غير منظم وفيه أثاث قليل ، على ان بنيانه كان يدل على مقدرة الباني ومهارته . وقد شاهدنا النيران تضطرم في الموقد فيبعث حرارته في انحاء الغرفة .

وكان الاثاث البسيط مرتبا بسلامة الذوق وكان في ناحية من الغرفة سرير كبير مصنوع من الخشب .

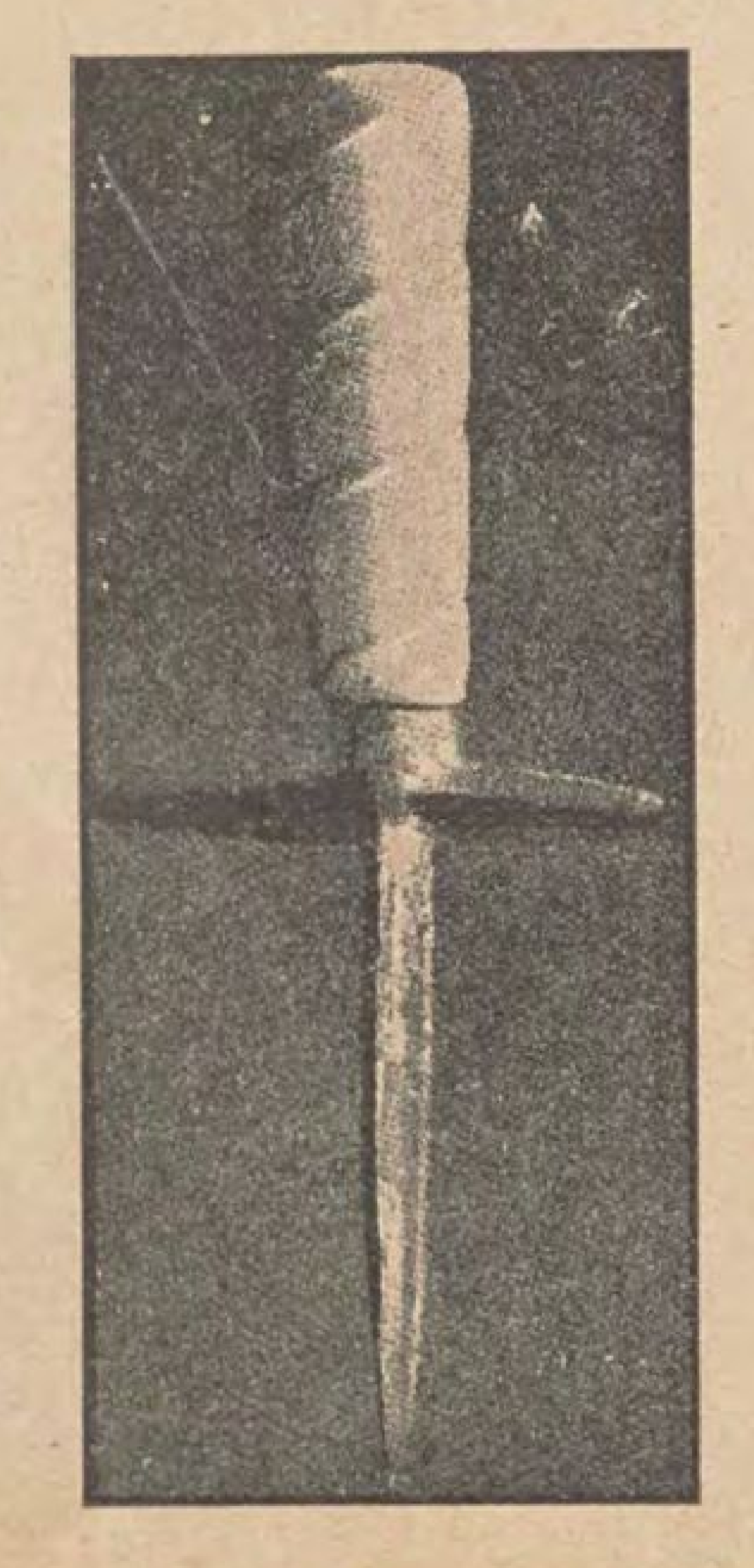
اخذنا ننظر حولنا في دهشة واخيرا قال الدكتور لوكارد .

— منزل من هذا أيتها الآنسة ؟

— هذا منزل صديق كراكول وقد قال لي مرة انه يمكنني ان الجأ اليه في اى وقت اذا ماشعرت بخطر يتهددني . وقد هربت اليه في تلك الليلة عندما تمادى الأب دانيال في الأمر وخشيته . لقد تركت له ورقة ذكرت فيها هروبي من المنزل وطلبت منه ان يقابلني عند البركة بعد أن يسود الظلام . على انني بدلا من مقابلته ركضت باقصى سرعة الى كوخ كراكول وقصصت عليه الخبر فنصح لي بالاختفاء بضعة ايام . وهذا هو سبب ماتولاني من الفزع ساعة قدومكم فقد خيل الي ان دانيال اهتدى الى مكمني .

فصاح الرجل الصغير : لن يجىء دانيال . لقد مات .

— ارتعدت الفتاة ، رددت كلمته الاخيرة . . مات ! ! كيف . ومتى . .



الخنجر الذي ارتكبت به الجريمة

اترك لهذين الشرطيين الرسميين توضيح الامر لك ، واما انا — فرنسو اليفالواه — فلا اتعدى ذكر الواقع فقط . ابوك مات .

— لم يكن ابي . بل كان والدى بالتبني

فرفع ليفالواه يده وقال بلهجة الآمر :

لقد — كان والدك يامدموازيل — وانا فرنسواه ليفالواه — المخبر السرى العظيم اقول لك ذلك .

أخذت الفتاة تجيل نظرها بيننا في يأس

وقنوط ثم قفزت بفجأة وهي تصرخ في رعب:

— كلا — كلا — لا اصدق ذلك. لايمكن أن يكون الامر كذلك لقد كان يغازلني بل كان يعدني بالزواج مني بعد موت زوجته.

* * *

وكان زميلي يراقب مايجري باهتمام ولما وصل الامر الي هذا الحد رأى ان يتداخل فقال في شيء من الحدة:

— كفى أيها السيد. واتبعني الي الخارج نريد أن نعرف شيئاً اكثر عنك. وسنعود اليك بعد لحظة ايتها المدموازيل ونقودك الي ليون حيث سنعني براحتك تمام العناية.

لم يتردد الرجل في تلبية الامر فقام في صمت وانسل من الباب بخفة واندفعت انا وراءه خشية ان يحاول الفرار بيدانه وقف ينتظر في هدوء.

ولما لحق زميلي بنا اخرج الرجل وثيقة من جيبه وقدمها لنا وكانت شهادة رسمية بأن المسيو ليفالواه مخبر سرى خصوصى معتمد فاعدنا اليه الوثيقة.

لايسعنا الا اعتمادها، فى الوقت الحاضر فحدثنا الآن عن ذلك الخنجر الذى اخفيته فى جوف الشجرة والسيف الذى وجدته تحت كومة الاغصان

حملق الرجل فى وجهينا لحظة وقال:

آه. أرى انكما رأيتماني. انى اعتقد ان الخنجر هو الأداة التى استعملت فى القتل وأما السلاح الآخر فأقر لكما انى لاازال فى حيرة من أمره — شاهدت عليه آثار دماء — كما على الخنجر — وحتى انا — فرنسواه ليفالواه — اعظم مخبر فى العالم.

— نعم. نعم. ولكنى اود ان اعرف كيف اكتشفت مكانهما

— بحثت حتى اهتديت اليهما

— هذيان. ان آثار الاقدام لاتنطبع على العشب...

— عجباً. ولكن انتم لاتعرفون شيئاً عنى.

ثم قرع صدره بكفه حتى انبعث صوت كدوى الطبل وقال:

— انى لأحد بصراً وأشد سمعاً وأقوى شماً ولكل مخلوق بشرى رائحة خاصة ولذلك لاأجد صعوبة فى تتبع اقدام رجل الى مسافة أميال.

— لاريب فى انك من فصيلة حيوانية غريبة ايها الصديق وفيك بعض خصائص الحيوانات

— فأجاب ليفالواه قائلا: فلتهزأ كيف شئت. فانى اكبر من ان اغضب لكلماتك ولئن كان لى بعض غرائز الحيوان إلا انى املك عقلا جباراً.

ولما انتهى من كلامه نزع قبعته فرأينا صلعة جرداء مخروطية الشكل وفى لمح البصر «لبس» القبعة فى رأسه بهيئة جعلتنا نغرق فى الضحك —

— ولكن لماذا اودعت الخنجر فوق الشجرة؟

لانه لاغاية لى الا البحث فقط واما انتم فمن شأنكم جمع الادلة. ولقد ربطتها بعناية كى لاتمس.

— حسن جدا. والآن تفضل بمرافقتنا الى ليون فانه من المؤكد ان لديك معلومات اكثر مما لدينا. واذا كانت هذه الفتاة هى كما قلت ابنة دانيال فمن المحتمل ان نعرف القاتل بمراجعة ماضيه. ولقد سمعتك تذكر لها الثروة والغنى فيها لتروى الخبر للمسيو دوبريه.

فانحنى ليفالواه وقال:

— سأساعدكم ياسيدى بكل مافى وسعى واذا سمحت لى فانى اقترح اخذ الفتاة الى سيارتكم فى طريق آخر لتتجنب المرور على البركة.

فأومأ له الدكتور لوكارد موافقاً.

ثم قال: سأعود الى الغابة واجمع مكتشفاتكم.

ولما وصلنا الى السيارة وجدنا ليفالواه قد سبقنا اليها وكانت تبدو على وجهه دلائل التفكير والاهتمام فى حين كانت جرمين متعبة متألمة.

واخذنا طريقنا الى ليون ولما وصلناها اودعنا جرمين عند سيدة فى نزل خاص، وكان من الضرورى ان نحتفظ بالفتاة لاننا كنا واثقين من ان القاضى سيحتاج الى سماع اقوالها.

ولما عدنا الى دار الامن وجدنا فولتير ولوتون، ولقد وقع ماتنبأ به الدكتور لوكارد فان كراكول افلح فى مناولة شارل رسالة عندما وقفت السيارة فى شارع سانت جان. ووجدت هذه الرسالة مع شارل وقت تفتيشه قبيل ادخاله الى السجن.

وكانت الرسالة موجزة وهاك نصها:

«لاتصرح بشىء الا اذا امكنك ان تثبت اين كنت. ثق بى فانى اعلم انك برىء»

ذهبت مع لوتون لنتناول غذاء خفيفاً وتركنا ليفالواه مع فولتير. ولما عدنا وجدنا المسيو دوبريه مع رئيسنا فى مكتبه وبعد بضع دقائق اقبل فولتير وليفالواه وقد صبغ النبيذ خديهما بحمرة واضاء اعينهما بوميض.

وبدأ القاضى عمله، بعد ان سمع الخبر بحذافيره من الدكتور لوكارد، فسأل ليفالواه.

— تفضل ياسيدى بالجلوس وقل لى فى ايجاز كيف ابتدأت تبحث عن الآنسة جرمين.

— اجل ياسيدى. منذ بضعة اشهر امرنى المسيو «لافيل» الباريسى بان ابحث له عن ابنة اخته. فبدأت البحث وسرعان مااهتديت الى اخت السيد «لافيل» وعلمت انها تزوجت من رجل يدعى روجر دانيال. وهو رجل فظ سكير يضرب زوجته. وفى يوم الاحتفال بمرور عام كامل على زواجه أختي. وبعد بضعة اشهر وضعت الزوجة طفلة ولكنها قضت نحبها عقب الولادة فتكفلت بالطفلة صاحبة النزل. ولما عمدتها اسمتها جرمين. وكان من غريب الصدف ان الطفلة عاشت مع بعض مواطنيها قريباً

من المزرعة التى حل بها والدها . ونظراً لفقر جرمين ومربيتها اضطررتا الى الاشتغال فى المزرعة ويظهر ان جمال الفتاة استلفت نظر دانيال . وكانت وقتئذ قد بلغت الثالثة عشرة من عمرها . فطلب ان يتبناها فعاشت معه اعواماً وهو يهتم بتعليمها وتثقيفها . ثم على ماعلمت تغلبت عليه نزعته الشريرة ويغلب على ظنى انه تزوج مرة ثانية . على انى لم استطع التثبت من ذلك لانى عندما تتبعت اثر الفتاة التى نتشدها الى منزل دانيال كان دانيال قد قتل ولما وصلت الى البركة كان معى احد الفلاحين فاشرت عليه بتبليغ الحادثة الى البوليس لان عملى كان منحصرا فى ايجاد الفتاة ولكن انا فرنسواه ليفالواه أعظم بوليس سرى فى العالم هل أمر على الحادث بدون بحث ؟ لقد اندفعت بغريزتى ابحث واحقق حتى اهتديت الى السلاحين الذين استعمل احدهما فى الجريمة.

— حسن جدا . ولكن كيف اكتشفت الكوخ .

— بواسطة انفى

— شكراً لك . الفتاة تنتظر خارجا . احضرها حالا . وهنا وصل احد الشرطة يقتاد جرمين وكان الخوف قد ذهب عنها واصلحت شعرها فبدت مليحة فتانة .

انحنى لها القاضى وأشار لها بالجلوس

— هيا اخبرينا عن سبب هروبك . لاتخشى شيئاً واعتبرينا اصدقاء . أود ان اعرف ماحصل . ان والدك قد قتل ...

ارتعشت الفتاة واضطربت . وقالت : لااستطيع ان اصدق انه كان على علم بهذه القرابة . لانه تبنانى . ومنذ عهد قريب عرف اننى مغرمة بشارل ... آه ولكن هذا فظيع ... لان شارل اخى ...

وكادت تهوى الى الارض الا انها تمالكت نفسها وحبست دموعها وقالت بشجاعة .

— نعم . ومنذ رأى شارل يقبلنى أخذ يضطهدنى فى سوء نية . ومنذ ليلتين حضر شارل ورآنى بين ذراعيه احاول التخلص منه وكان المنظر مروعا . اخذ والدى يسب ام شارلى ويقول عنها انها تعيش فى باريس عيشة الفجور . واخير تناول بندقية ثانية . فتملكنى الخوف لان غضب والدى كان شديدا جدا . فدفعت شارل الى الخارج وعدت اشفع له . وكانت النتيجة ان والدى عاد يغازلنى ويتودد لى فركضت الى غرفتى ولكنه توعدنى بكسر الباب وعندئذ تذكرت كوخ كراكول ففتحت الباب واخذت اناقش ... ابى . آه ما أشد وقع هذه الكلمة على قلبى . أخذت اناقش المسيو دانيال وأفهمته اننى كنت خائفة من الأرواح .

وكان سكران فقبل عذرى وهدأ نوعا ما وماكدت افلت منه حتى جريت الى الخارج وقصصت الامر على كراكول فنصح لى بأن اختبىء فى كوخه فقبلت نصحه ولبثت هناك يومين حتى اتى هؤلاء السادة .

سألها القاضى : يظهر ان كراكول كان شديد الغضب من دانيال أليس كذلك ؟

ترددت الفتاة فى الجواب لحظة ثم قالت بصوت خافت :

— بالطبع ومن ذا الذى لايغضب من مثل هذه الاخلاق لقد كان كراكول يعطف على دائماً .

هنا همس دوبريه فى اذن فولتير فخرج الاخير وعاد بعد عشر دقائق ومعه شارل وما كادت الفتاة تراه حتى وثبت على قدميها فى طرب وفرح ، على ان القاضى فاجأها بقوله :

— الزمى مكانك ايتها الآنسة والا اجلسناك فى غير هذا المكان . ثم التفت الى الفتى وقال :

— الى اين ذهبت بعد مغادرتك المنزل عقب الشجار .

— اخذت القطار الى باريس رغبة فى البحث عن عمل .

— وكيف اتصلت بقع الدماء بقميصك وكيف اصابت يدك هذه العضة . ولماذا رجعت من باريس .

— كنت مهتما بسلامة جرمين فلقد كان دانيال وحشاً لا انسانا .

— انت تتكلم عن ابيك ايها الفتى .

— كلا لم يكن ابى ...

وما نطق بهذه الجملة حتى فزعت الفتاة وارتعدت .

وتمم الفتى حديثه قائلا : علمت ذلك من كراكول وكنت قد ذهبت الى كوخه بعد مغادرتى المزرعة .

— ولكن هل وصف لك كراكول كيف امكنه ان يجمع كل هذه المعلومات عن جاره وهل ذكر لك اسم ابيك الحقيقى

— لا ولكن اعطى...

— نعم ؟

— لاشىء ؛ لااستطيع ان اجيب على هذا السؤال . انى ارفض الاجابة .

— حسن . فلتحدثنا اذاً عن حكاية هذه الدماء .

— كانت يدى مجروحة ويحتمل انى رفعتها الى صدرى فلطخت القيص بالدماء اما العضة فهى من كلب .

— هذه روايتك انت . . بأى قطار سافرت الى باريس ؟

— لااذكر. قدكنت محموما متعباً

— حسن جــدا . ولتفهم انك توقع نفسك فى الشبهة .

صرخت اذ ذاك الفتاة عندما سمعت هذه الجملة الجافة وقالت :

— كلا. كلا. ياسيدى انا واثقة من انه لم يرتكب هذه الجريمة. مستحيل!! فان والدى كان جباراً بينما شارل لايزال طفلا

عنـدئذ ذهب الشرطة بشارل وأتوا بكراكول

ـ اجلس يا كراكول. ان الامر خطير وقد ثبت ان شارل المسكين هـذا الذى قتل اباه ـ هل تعرف ان هذه الاسلحة له. قال ذلك وهو يضع الاسلحة فوق المائدة .

وما وقع بصر كراكول على الخنجر حتى امتقع لونه وتقلصت شفتاه وظهر عليه الاضطراب وأخيرا اعتمد رأسه بين ذراعيه وأخذ يبكى بحرقة ثم تمتم بصوت خافت :

ياالهى مامعنى هذا ؟ !

تركه القاضى برهة حتى تمالك نفسه ثم قال له فى شىء من الحرقة :

— اذن فانت تعرف هذا الخنجر ؟ صرح لنا بالحقيقة

مسح كراكول عينيه واجاب :

— لم أر هذا الخنجر قبل الآن .

— والسيف ؟ أرى انك عرفتـــه . وخصوصا فان الحرفين ج . ك. منقوشان على القطعة الفضية المركبة بالعصا . أليس الحرفان مختصر « جاك كراكول » ؟

— نعم ياسيدى . وهذا السلاح كان ملكى فى يوم من الايام ثم اعطيته لزوجتى وظهر فجأة من حيث لا أدرى . ولكن لا بد ان يكون فى الامر لبس . فان هـذا الفتى لم يقتل دانيال .

— ولماذا قلت له ان دانيال ليس بابيه ولماذا كتبت له هذه الرسالة ؟

— لانى انا ابوه . ودانيـال المجرم اختطف زوجتى منى وافلح فى ايداعى اعماق السجون متهماً اياى بجرم لم ارتكبه ابدا . ثم افهم زوجتى انى قضيت نحبى وكان ان اقترن بها ، ولما علمت فيما بعد انى لاأزال حيا وان دانيال ليس بزوج شرعى هربت منه . والخلاصة ان شارل ابنى وليس بابنه . فالشكر لله على ذلك

— نفهم من ذلك انك انت القاتل لدانيـال .

— كلا . لم اقتله. ولدى شهود عديدون على انني قضيت نصف تلك الليلة ألعب الورق . لقد كان البرد قارساً فقصدت الى الحانة بدلا من ان اعود الى كوخى . وهاكم اسماء شهودى

ثم أملى الاسماء على الكاتب

ارى انك قد اعددت الحجة . قل لنا فى اية ساعة ذهبت الى الحانة

— فى الساعة التاسعة وانصرفت من هناك بعد منتصف الليل واستصحبت معى صديقين قضينا الليلة فى الكوخ

أشار القاضى للبوليس فاخذ كراكول الى السجن وفى اثناء خروجه امسكت جرمين بيده وقالت :

— أى عزيزى كراكول ، ستنقذ شارل بلا ريب . انت تعلم انى احبه

فاجابها كراكول : يشهد الله على انى سأجتهد فى ذلك

ولما انصرفت جرمين التفت المسيو دوبريه الى مدير المعمل وقال :

— فى اية ساعة قتل الرجل يادكتور ؟

— بعد السابعة وقبل التاسعة

— وماذا رأيت فى العضة

— من اسنان آدمى وسأفحصها ويمكننى افادتك بطريقة اوضح فى يوم او يومين على الاكثر

— حسن . فليبحث المفتشان لوتون وفولتير فى مسألة سفر المتهم الى باريس

وفى اليوم التالى حضر لوتون الى مكتب مدير المعمل وكانت دلائل التعب مرتسمة على وجهه . وكان السيف لايزال فوق المنضدة فأشار اليه وقال :

ـ ليس بهذا قتل دانيال . ولم يكن الفتى بالقاتل لأنه كان وقت الجناية مسافراً وقد وجدت انه قام بقطار منتصف السادسة وتناول العشاء فى القطار ونزل الى ديجون عند منتصف الليل .

فقال الدكتور لوكار : لقد وصلت الى هذه النتيجة قبلك . كان دانيال مدمناً على الخمر وعندما حللت نقط الدماء التى على الخنجر وجدتها من دمائه وفوق ذلك فان آثار الاقدام التى اكتشفناها ليست بآثار شارل والطعنة التى قتلت دانيال كانت منحرفة الى اسفل . فى حين ان طول الفتى لا يسمح له بطعنها . وزيادة على ذلك فانه لو كان السيف هو الذى استعمل فى القتل لكانت الطعنة من اسفل الى اعلى . لقد كان القاتل يحمل بندقية وانى اعتقد ان كراكول هو القاتل . ولكن لست افهم لماذا لا يصرح شارل بالمكان الذى كان فيه .

أومأ لوتون الى السيف وقال : لانه قتل رجلا آخر فى ديجون بهذا السلاح . وامه تعيش هناك وفولتير يحقق الآن هذه المسألة ولكنى اخشى ان يؤخذ شارل الى ديجون وأرى ان اسرع بتفتيش كوخ كراكول فانه يوجد بئر على مقربة منه وآمل ان أجد هناك شيئاً ينفعنا فى تحقيقاتنا

وكانت النتيجة ان استخرج من البئر حذاء وملابس ملطخة بالدماء وجرموقا «قلشين» عرفنا انها كلها تخص كراكول . كما وجدنا مقاس الحذاء والجرموق مثل مقاسه الذى كنا قد اخذناه . وحصلنا على الدليل النهائى من حانوت فى القرية ، وجدنا ان كراكول اشترى منه مبرداً على شكل مثلث وأخذ يبرد من اسطحه حتى جعله خنجراً دقيقاً وهو الذى وجدناه فى الشجرة . وبهذا الخنجر قتل دانيال

عندما واجهنا كراكول بهذه الادلة استسلم واعترف مقرا بالحقيقة قال : انه اقسم منذ اعوام ان ينتقم لنفسه من دانيال . واعد الشهود بمهارة ولكن البرودة الفجائية التى طرأت على الجو أوجدت شاهدا واضحاً ضده .

فحكم عليه بعامين اثنين

وأما شارل فقد برأته شهادة امه وابحاث فولتير . فقد ثبت انه ذهب الى ديجون لزيارة امه وكان كراكول قد افهمه بانها تقطن : (فيلا كارولا) بمفردها . ومن غريب الصدف انه وصل فى الوقت المناسب لانقاذ حياتها

وجد الباب مفتوحا ففزع واندفع الى أعلى معتقدا بان خطراً ما يهدد امه ، وفى الواقع وجدها تقاتل رجلا مسلحا عرف لأول وهلة انه احد مساعدى دانيال فهجم عليه شارل رافعاً خنجرا فى يده وصاح به :

أهذا انت ؟ — سأقتلكما معاً

وكان شارل اعزل فنظر حوله فى يأس ولحسن حظه وجد عصا معلقة بالحائط فاختطفها وضرب بها خصمه . ولشد ما دهش عندما رأى غمداً خشبيا يسقط منها وسيفا حادا يبقى فى قبضته وفى هياج شديد طعن الرجل بالسيف فاخترق صدره

ثم استله ليطعنه ثانية ولكن الرجل امسك به وغضه بكل قواه وهو فى النزع الاخير ثم مالبث ان سقط مجندلا

تمكن الرعب من قلب شارل فتناول ملاءة ولف بها جثة القتيل وألقاها فى حقل حيث اكتشفت فى اليوم التالى

عاد الى المنزل وأخذ يتحادث مع المرأة التعسة فقصت عليه بانه ابن كراكول لا دانيال

قالت ان دانيال كان يضطهدها باستمرار وقد ارسل ذلك الرجل الذى قتله شارل ليعيدها اليه . ولما لم تجبه الى طلبه هاجمها بالخنجر

وما انبثق فجر الصباح حتى تأهب شارل للعودة وقد صمم على قتل دانيال . ولما وصل الى المزرعة اخفى السيف تحت كومة الاغصان الجافة وأراد ان يتعرف اولا ما أصاب جرمين . ولكن فيما هو يجتاز الغابة ابصرنا به نحن وقبضنا عليه

ابدت ابحاث فولتير هذه الرواية ولما ذكرت لنا جرمين ، والدمع يفيض من عينيها ، بعض ماقاسته من ابيها . اعلن النائب العمومى ـ الاستاذ كولارد ـ انه بالاتفاق مع القضاة قد رأى ايقاف المحاكمة

وبعد شهر اشتركنا جميعا فى حفلة زواج شارل بالآنسة جرمين ولا داعى لأن نذكر ان اكبر ضيوف تلك الحفلة كان المسيو ليفالواه

مصر

نجيب معلوف

أن رجال الاعمال الذين اختاروا كاوتشوك فايرستون المغطوط بالصمغ لسياراتهم قد برهنوا على التعقل العظم الذى هو رائدهم فى اعمالهم . وهذا الاعتراف بتفوق كاوتشوك فايرستون ووقوع اختيار جميع رجال الاعمال والرياضة والاجتماع عليه هو حقيقة مقررة يثبتها كثرة استعمال كاوتشوك فايرستون بالنسبة الى سواه كثرة عظيمة فى جميع السيارات المفتخرة التى تلاقيها فى كل اجتماع مهم .



جورج قرم وشركاه

شركة كاوتشوك اميركا الشمالية

القاهرة :
٣٣ ، شارع فؤاد الاول

الاسكندرية :
٢٤ ، شارع صلاح الدين

لماذا لا تضحك

تقبل المجلة من قرائها ألطف ما يعرفون من النكات الادبية على شرط ألا تتجاوز بضعة اسطر . وتقبل المجلة أيضا رسوما هزلية صغيرة اذا كانت لطيفة وحسنة الرسم . وتهدي آلة تصوير كوداك الى الشخص الذى يرسل اليها ألطف نكتة فى هذا الباب من المجلة سواء أكانت مصورة ام غير مصورة . وينشر اسمه في رأس هذا الباب في العدد المقبل

وقع الاختيار على النكتة المنشورة فى العدد الماضى وعنوانها (مرض غير موروث) فنرجو من صاحبها ارسال عنوانه واضحا لكى ترسل له الجائزة وهى آلة تصوير كوداك

نعمل غيره

سار بعض الحنوتية بميت الي القبر وكان اليوم ممطرا فزلت رجل أحدهم وسقط النعش على الارض . فتميز رئيس الحنوتية من الغيظ وقال : « كده ياواد توقع الشغل فى الأرض ؟ » فأجابه قائلا : « نعمل غيره »

***

طريق الاسعاف

الفلاح لكمسارى المترو — مش هو القطر ده اللى يودى للاسعاف ؟

الكمسارى — اركب اركب — كل الخطوط بتودى

***



الزوجة — كل الناس يفتكر اني مجردة من اللحم مع ان وزنى ٤٠ كيلو

الزوج — ده دليل على ان التقل في دمك



المعلم — ما لك لك ؟ اى هذا السن ولا تحسن القراءة ؟ انا لما كنت اصغر منك كنت اجيد القراءة والكتابة

التلميذ — يمكن يكون معلمك شاطر من معلمى

***

خوفا من حماته

الزوجة — ازاى ترجع كل يوم الساعة واحدة بعد نص الليل ؟

الزوج — علشان حماتى مابتنامش قبل كده .

***

اما ...

هو — أما نهود أما قوام أماخدود

هى — أما قفا

***

عاوزسى حميدة

هو — سى رفعت ساكن هنا

الخادم — هنا اخين لقبهم رفعت عايز الأخ الصغير والا الكبير

هو — عايز اللى اخته الست حميدة

مسكين المصور

الأول — (وقد رأى سيدة طويلة وسمينة جدا امام فتوغرافى متجول) ياسلام ده راح يقدر ياخد صورة الست دى كلها ازاى ؟

الثانى — ياخدها ياأخى على مرتين

***

عربه وعربه

محمد — ابويا عنده عربيه ملاكى

على — وايه يعنى كان عند ابويا عربيه

محمد — كداب . . . ليه هو ابوك بيشتغل ايه ؟ !

على — عربجى كارو

***



ان حذرت الشيء اللى في السلة اعطيك منهم خمسة تعملهم عجة

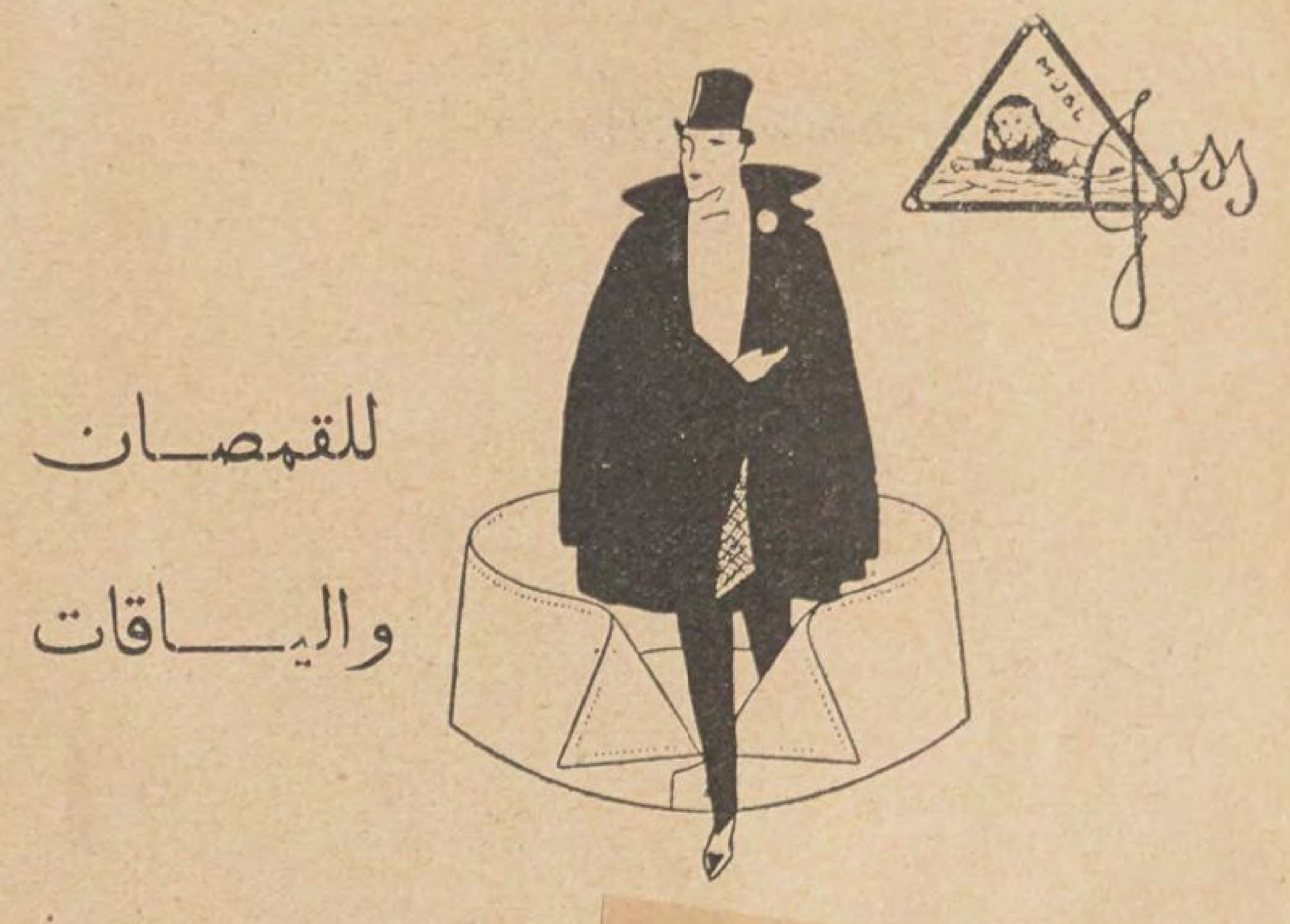
— بادنجان ؟

— لا

— اوصفهولى شويه . . .

— برا ابيض وجواه اصفر . . .

— فهمت . فجل محشى جزر



التخلص من الحماه

الرجل — ماذا تأخذ حتى تخلصنى من حماتى

الساحر — آخد روحها

* * *

بزياده واحده

الأول — اسمح لى أقدم لك امرأتى العزيزة

الثانية — كتر خيرك بزياده على مراتى

* * *

الثلج المحمض

صاحب البيت لبائع اللبن — لبنك مش كويس ، كل يوم نصبح نلاقيه جبنة لازم يكون مغشوش

اللبان — (وقد شعر بحرارة المنزل الشديدة) اللبن معذور يابك ده التلج فى بيتك يحمض

الفرخه اللذيذه

السيدة على السفرة (للطباخ) — ياأوسطى محمود أد ايه الفرخه دى لذيذه تمام !

الطباخ — معلوم ياهانم مش المدهش انى لا أنا ولا المرمطون عارفين الفرخه دى ماتت ازاى

* * *



الشاب (وقد رأى نحلة تحوم حول كتف الفتاة) — حيوان وراءك يا آنسة

الفتاة (ملتفتة) — عفواً يا سيدى لم اكن اظن انك ورائي

الضابط والتلميذ

الضابط للاول — لماذا تأخرت

التلميذ — سهرت كتير ونمت فحلمت اننى مسافر

الضابط للثانى — وأنت لماذا تأخرت

التلميذ — كنت باودعه على المحطة يافندى

* * *

جحا والمرأة

جحا : ماالذى يبكيك ياوليه ؟

المرأة : زوجى توفى ياسيدى

جحا : وما كانت صنعته فى حياته ؟

المرأة : كان لحادا

جحا : هى من حفر حفرة لأخيه وقع فيها

* * *

رشيدى لايترك نكتته

مر بائع لوز اخضر يقال يؤمه كثير من الاعيان فطلب منه احدهم بقرش ولكنه استقل الكمية التى اعطاها له فطلب منه المزيد ولو بلوزتين فاجابه البائع على الفور وكان رشيديا

بس لوزتين ؟ دى الفلوزه فى جزمتك يابيه ؟

* * *

فقى مصلحة

الكمسارى : تذكره يااستاذ

الأستاذ : مصلحه

الكمسارى : اعمى واستاذ ! صنعتك ايه ؟

الاستاذ : فقى المصلحة

* * *

براعة الطلب

الشاب — تعملى إيه لوخطفت منك بوسه ؟

الفتاة — أزعق أنده أمى

الشاب — ليه هى فى الاودة التانية

الفتاة — لا ... راحت سمعان تشترى فستان

في كل يوم يزيد عدد هواة السيارات الذين يرغبون في الحصول على افضل سيارة اى سيارة كاملة سواء من حيث هيكلها او من حيث مركبها . وهؤلاء الهواة ليسوا من طلاب السيارة الكبيرة الفاخرة فقط بل بينهم ايضا من يطلب السيارة المتوسطة او السيارة القليلة القوة . ولعل هؤلاء الطالبين اكثر عدداً من طلاب السيارة الكبري .

وقد حسب «رينو» حسابا لجميع طلباتهم وصنع لهم ثلاث سيارات الاولى هى رينا ستيلا ذات القوة العظيمة والثمانية سلندرات والثانية فيفا ستيلا والثالثة مونا ستيلا. وكل منهما بستة سلندرات

وكان الغرض الذى وضعه نصب عينيه هو ان يصنع افضل ما يمكن صنعه سواء من حيث العمل الميكانيكى او من حيث المركبة والتجهز ولم يحسب حسابا للتكاليف لا في اختيار المواد الاولية ولا في صنع الادوات .

ان سيارات رينا ستيلا وفيفا ستيلا ومونا ستيلا هى قبل كل شىء سيارات فرنساوية تجمع بين افضل مزايا الصناعة الفرنساوية ومزايا الكمال الميكانيكي مما لا يعرض مثله في اسواق العالم كلها.

ولدى رينو موظفون خصوصيون موضوعون تحت تصرفك ومستعدون لاستقبالك او لزيارتك للقيام بالتجربة التى تريدها .



صالات الاستعراض:

في القاهرة : شارع سليمان باشا رقم ٢٧ — في الاسكندرية : شارع فؤاد الاول — فى بور سعيد : شارع اوجينى